الكواكب

العدد ٨٥٤ - ١٢ ديسمبر ١٩٦٧ - ٥٠ مليمًا

عدد خاص
المـوسـم
و
الفنون العربية



بعد ٢٠٠ يوم

عاد عبد الوهاب إلى القاهرة

● قدمت مشروعاً لتلحين القرآن ولكن العلماء رفضوه !

● لحّنت آيات من "سورة البقرة".. أحتفظ بها لنفسي !

● الشيخ رفعت.. يخاطب الله.. ولا يخاطب المستمعين !

كتب الحديث
حسن إمام عمر

الحديث مع عبد الوهاب متعة . فهو ليس حديثا بلا أعماق ،ولكنه حديث المعرفة .. والتجربةالطويلة. وهو حديث يمتلىء بالذكريات .. ويمتلىء بالقضايا الفنية التى تشغل أذهان الناس . والفن فى جلسات عبد الوهاب .. قضية دائمة .. لا تكاد تخلو جلسة منها . وبعد المائتى يوم التى غابها فناننا الكبير فى بيروت .. عاد وفى راسه أكثر من مشروع ، وفى حقيبته أكثر من عمل مكتمل .

ولا يبدأ حديثنا بقضية فنية ، ولكن يخرج من الذكرى . ورمضان بالذات ، له فى حياة عبد الوهاب ذكريات طويلة . فهو يذكر أيامه الاولى .. عندما كان طفلا فى حى باب الشعرية .. يلهو بفوانيس رمضان ويتابع الاستماعالى مشاهير القراء .. الذين كانوا يسهرون فى ذلك الوقت .. فى بيوت أعيان الحى خلال شهر رمضان .

أقول لعبد الوهاب :

● هل صحيح أنك كنت تؤذن للصلاة فى ذلك الحين ؟

ـ الحقيقة أننى لم أقم باداء الاذان، ولكننى كنت أحرص دائما على حضور حلقات الذكر فى الحى والاحياء المجاورة طوال شهررمضان .. **بدات أولا كواحد من ضمن « الفرشة » وهم الكورس الذين يرددون مع « الصييت » فى الذكر: « الله .. الله .. الله »** حتى اذا كبرت وعرفت كمطرب فىالبداية أخذت أنشد القصائد الدينية فى الاذكار ، وكنت أدعى فى مولد النبى من كل عام فى سرادق الشيخ **التفتازانى** لانشد القصائد المعروفة **« أغثنا أدركنا يارسولالله» و « مدد يا شيخ العرب ياسيد »** .

وتحلو لعبد الوهاب.. الذكريات فيقول :

ـ كلما جاء شهر رمضان تذكرت ثلاثة أشخاص رحلوا عنى وهم **المرحومة والدتى** التى كانت تحرص دائما على أن توقظنىلاتناول وجبة السحور ، والشيخان الفاضلان المرحومان **على محمود ومحمد رفعت** اللذان لانسىفضلهما على

● **بمناسبة ذكر الشيخ محمد رفعت .. ما رايك فى صوته .. وقراءته ؟**

ـ كلمااستمعت الىتلاوة المرحوم الشيخ رفعت تصورت أنه يخاطب الله سبحانه وتعالى ولا يخاطب المستمعين اليه ... فهذا الخشوع والتبتل وهذه الطريقة الفريدة فى الاداء التى يتميز بها عن سائر القراء تجعلنى أتخيل أنه يقرأ فى الكعبه أو فى المسجد النبوى الشريف. **ان صوت الشيخ رفعت مليء بالعرب** ـ بضم العين وفتح الراء ـ أى أن ذبذبات صوته سريعة وجميلة ، وقرارات الصوت ووسطه وجواباته عظيمة جدا لاتجارى . وكان رحمه الله يعتمد على الروحانية فى الاداء أكثر من التفكير ، وكان ينفعل الانفعال الروحاني الذى يجعلك كمستمع تندمج فى جوه الصوتى بجانب أن صوته كان فيه كل صفات المطرب الكبير ...

● وما هو رايك فى أداء الشيخ مصطفى اسماعيل ؟

ـ أداء الشيخ مصطفى فى رايى عقل وحداقة وفهلوة وتفكير بكلمافى هذه الكلمات من معان . وفى أدائه أيضا مفاجآت ، فانت تسمعه ولا تعرف بالضبط أين سيقف والى متى سيستمر ... ويتميز بحسن الذوق وبصوته يؤدى أداء من الدرجة الاولى، وإحساسه احساس مطرب متمكن من نفسه

● وماذا عن الشيخ عبدالباسط عبد الصمد ؟

ـ اذا كان هناك جمال للقوة فيكون الشيخ عبد الباسط عنوانالها .. ففى صوته جمالالقوة ... صوت شاب ، ونفس ـ بفتح الفاء ـ شاب . اذا استمعت اليه بعث فيك الحيوية ، واظهر لك بوضوح المعانى القوية الساميةالتى نزل بها القرآن الكريم

● ورايك فى أداء الشيخ **محمود خليل الحصرى** شيخعموم المقارىء؟

ـ تستمع اليه فتحس انهلايريد ان يتبرج فى أدائه ، فهو يحرص دائما على الابتعاد عن اى شيء يتصور انه قد يغضب القراءة او الدين . تحس فى صوته بالطيبة وبالتمسك الشديد باركانالتجويد حتى لو كان هذا على حسابتأدية او حساب نفس ، فهو يتحمل كل شيء فىسبيل الاداء الصحيحالسليم

● **اذكر انك ابديت رايا فىشهر رمضان الماضى يتضمن مشروعك حول تلحين القرآن الكريم . . . ترى ماذا تم فى هذا الموضوع ؟**

ـ هذا المشروع سبق ان تقدمت به من مدة الى وزارة الاوقاف أيام المرحوم عبد الحميد عبد الحق ، ولكنه رفض من رجال الدين فىذلك الوقت على انه حرام ولا يجوز . ثم جددت طرحه بشكل علنى لأتعرف راى المهتمين به ونتباحث فى مدى صحته وصوابه ... **فقد لاحظت على مر السنين ان كل المقرئين لا يلتزمون لحنا معينا فى أداء الآيات الكريمة . .** وفى كل مرة يتلونها بشكل مختلف ومغاير ، يخضع فى الغالب للمزاج الشخصى واسيطرة المقرىء على صوته ، ويرجع كذلك الى صحته نفسها .. **فكان منرايى انه يجب ان يكون هناك عقل بجانب الروحانية فى اداء الآيات البينات.** ومن لوازم العقل أن الانسان يجب أن يفكر فى كل آية وكيف تقال ، خاصة وأن فيه آيات متجاورة ولكنها مختلفة المعانى ، كآيات الوعد بالجنة والوعيد بالنار ... ثم الآيات القصصية التى يجب أن تلقى بأداء مغاير لسائر الآيات . والقرآن الكريم فى رأيى عقل وروح معا ، فهو تنظيم لصلة البشر بالله عز وجل ولصلة البشر بعضهم ببعض ، ولا يمكن فى لحظةالارتجال السريعة أن ينظم القارىء فى عقله ما يجب أن يؤدى به الآياتالكريمة كما يجب أن تؤدى ..

● هناك التجويد الذى يلزم القارىء بأداء معين لا يخرج عنه ... ؟

ـ التجويد غير التلحين ... فالتجويد هو مد الحروف المد الزمنى الصحيح بحيث ان الآية أو الجملة تنطلق من فم المقرىء واضحة وتصل الى أذن المستمع سليمة صحيحة . وهذا شيء آخر لا علاقة له بالتلحين ، **فالتلحينهو اعطاء الآية ما يناسبها من اللحن الواجب لها ...** فابانة الكلمة شيء واللحن لها شيء آخر ..

● لماذا اذن لا تقدم تجربة عملية لما تقول ؟ ..

ـ الواقع أننى قمت فعلا بعمل تجربة لنفسى على بعض الآياتالتى احرص على قراءتها كدعاء قبل النوم كل مساء ، وسجلت شريطا بصوتى للآيات التى وردت فى ختام سورة البقرة والتى تقول : « لا يكلف الله نفسا الا وسعها ، لها ماكسبت وعليها ما اكتسبت، ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ، ربنا ولاتحمل علينا اصرا كماحملته على الذين من قبلنا ، ربنا ولا تحملنا ما لاطاقة لنابه ،واعفعنا، واغفر لنا ، وارحمنا ، أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين »

● **وهل استعنت بآلة او آلات موسيقية فىتسجيل هذه الآيات ؟**

ـ **طبعا لا ..** الغرض من تلحين هذه الآيات هو اعطاء كل كلمة حقها من اللحن الذى يوضح معناها دون ما حاجة الى استخدام الآلات الموسيقية ، وحتى تكون هناك الاسس السليمة التى يلتزم بها جميع المقرئين فى الاداء، ولا يترك هذا الامرللارتجال

عبد الوهاب .. مشروعات فنية تنتظر التنفيذ



الذي يتحكم فيه مزاج كل مقرىء ومدى سيطرته على صوته ...

بعد مائتى يوم

● **استاذ عبد الوهاب .. غبت عنا مائتى يوم .. من المؤكد انها لم تمر بلا انتاج فنى ..؟**

ـ الفنان لا يمكن أن يعيش بلا انتاج فني ، وعندى اعمال اتممتها فعلا ونفذت ، واعمال مازالت تحت التنفيذ ، وافكار ومشروعات للموسم الجديد . اما الاعمال التى نفذتها فتتضمن النشيدين اللذين بعثت بهما الى اذاعة القاهرة خلال معركة المصير ، وهما « حى على الفلاح » و « الغد الكبير » ، وقصيدة « سكن الليل » التى لحنتها لفيروز من شعر جبران خليل جبران ، وقصيدة اخرى لفيروز تحية لسوريا من نظم سعيد عقل يقول فى مطلعها : « مربى يا واعدا وعدا »، كما لحنت للمطربة صباح اغنية، « كرم الهوى » . وأما الاعمال التى مازالت تحت التنفيذ فتتضمن قصيدة للشاعر **جورج جرداق** بعنوان « ليلتى » وقصيدتى **« الست أنسى » و « آه ما أحلى الحميا »** للشاعر **بشارة الخورى** ، اقوم الان بوضع اللمسات الاخيرة لالحانها .. هذا عدا تلحين أغنيات جديدة لكل من **نجاة وفايزة** بجانب ألحان لعبد **الحليم حافظ** فى فيلمه الجديد

« أبى فوق الشجرة » **اما عن الافكار التى تدور فى راسى فانا اتصور انه من الواجب أن اقدم عملا دينيا.. قصيدة دينية مثلا ،** لهذا ابحث فى دواوين **شوقى** والقدامى من شعراء العرب عن قصيدة من هذا اللون اقوم بتلحينها وادائها. وربما يكون تفكيرى نابعا من احساسى بشهر رمضان الكريم

●

واخيرا .. هل يجد مشروع موسيقارنا الكبير عن تلحين القرآن الكريم .. اهتماما من المسئولين فى وزارة الاوقاف والمجلس الاعلى للشئون الدينية وعلماء الازهر الشريف ؟

مدحت عاصم.. وايمان جديد بالجذور الشعبية الاصيلة لموسيقانا



مدحت عاصم

آراء جريئة فى تطوير الأغنية واللحن!

- سأكمل مابدأته من ٣٠ عاما لتطوير الموسيقى
- ليس من الحكمة أن نعيد صياغة أغان مثل "هز ياوز"
- أغانى الأطفال هى البذور الصالحة فى تربيتنا!

● بعد تعيينك مستشارا للموسيقى فى بلدنا .. ماهو تقييمك للحركة الموسيقية عندنا ولماذا نجد اقبالا شديدا على الاغنية ، ولا نجد اقبالا كثيرا على الموسيقى الخالقة ؟

– الموسيقى هى نهاية مرحلة التطور فى عالم النغم الذى بدأ بالقراءات الشعرية والملاحم الدينية ثم تنغيم تلاوتها ، ثم استعمال جمل موسيقية تمهيدية ، فادخال بعض العبارات النغمية بين فواصل التلاوة والانشاد ومع سنة التطور اخذت الموسيقى تحتل مكانا هاما وانتهت الى ان اصبح لها كيان مستقل منفصل عن الاغنية .. ونحن الان مازلنا فى المرحلة المتوسطة التى نستمع فيها الى الاغانى بمقدماتها وفواصلها الموسيقية وهو مانسميه بالالحان . **والالحان قد يستطيع الموهوب الذى لم يؤت حظا وافرا من التعليم ان يمارسها وان يقدمها معتمدا على ذوقه وموهبته وبقدر سلامتهما واسلوب الاداء الغنائى قد تنجح الالحان** . والتلحين اسهل من تاليف الموسيقى لانه لكى يستطيع الانسان ان يكتب الموسيقى لابدان يكون قد درس دراسة علمية اشكال البناء الموسيقى المختلفة أما فى التلحين فان البناء موجود فى الكلمات اى انها « العكاز » الذى يتوكا عليه . لو اخذنا منه هذا العكاز « الكلمات » فقد يتعثر فى مشيته لو لم تحمله ساقان قويتان هما العلم والدراسة فى التاليف الموسيقى . **وجماهيرنا من طول الالفة اعتادت أن يكون للاغنية لديها المكان المفضل لانها لم تتذوق بعد بصفة عامة التاليف الموسيقى البحت، ولكن هذا لا ينفى اقبال الجماهير على سماع الموسيقى الجيدة اذا قدمت لها ولهذا ارجو ان استطيع اتمام ما بدأته منذ اكثر من ثلاثين عاما وهو ايجاد صلة ودية بين المستمعين والموسيقى بتشجيع المؤلف الموسيقى وتقديم النماذج الجيدة من المؤلفات سواء كانت محلية ام عالمية قريبة الى اذواق الجماهير**

● كنت من المتحمسين للاغانى الجماعية .. فماذا عنها فى خطتك؟

– اعتقد ان الاذاعة قد احسنت بدعوتها الى نشر الاغنية الجماعية فقد كنا متخلفين فى مضمارها بشكل ملحوظ ، والتجارب التى قدمتها الاذاعة فيها الناجح وفيها الفاشل ومن خلالها بالممارسة والالتحام الجماهيرى سنصل الى النجاح المنشود . والشىء الذى يؤخذ على الاذاعة انها لم تعن بتقديم النماذج او المحاولات الجيدة العناية الكافية وهذا يرجع الى المسئولين عن تنظيم البرامج كما وان الفكرة لم تتضح تماما فى اذهان المؤلفين . فان الفكرة اكثر جدية واكثر عمقا من ان يكون مفهومها هو اعادة صياغة مثل « هز ياوز » او « يابوزعيزع » او « حطة يابطة دقن القطة » واشباهها .. صحيح ان مضامينها قد تكون طيبة ، ولكن للكلمة الاثر البعيد فى احترامها او عدمه كما واننا نريد من الكلمات ان تتطور مع النغمات وان يقبل مجتمعنا على مختلف مستوياته على ترديد الاغنيات الجماعية وان نهدم بشكلها الجيد الحائط من الحرج الذى يستشعره مثلا رب الاسرة من مشاركة اهله الغناء فى مختلف المناسبات عندما يجد الشكل والمضمون لائقين مناسبين . كذلك مختلف الفئات . الاطباء مثلا ، المهندسون ، القضاة ، المحامون ، الطلاب العمال ، **ينبغى ان ننشر بينهم الوعى الانشادى حتى يقبلوا على ترديد اغانيهم الجماعية الخاصة فى مختلف المناسبات من اعياد واحتفالات واى شكل من اشكال تجمعاتهم الخاصة والعامة** وهذا معمول به فى كل انحاء العالم المتحضر

ولاشك ان الكثيرين قد شعروا بهذا النقص فى رحلاتهم الى اى بلد فقد كنا نحن نكاد نكون البلد الوحيد الذى لا يجد ابناؤه ما يرددونه من اغان جماعية . . ولم اذكر الفلاحين الذين يمثلون اغلبية فى مجتمعنا لان هؤلاء قد استطاعوا ان يوجدوا لهم اغانيهم الجماعية المناسبة بفطرتهم السليمة .. ولهذا كنت دائما اعتقد **اننا لابد وان نستمد ركائز تطورنا من قرانا فى الريف ومن جذور اصالتها ننبت وتنمى معالم حضارتنا وتطورنا** . والاغنية الجماعية لابد وان تكون بسيطة الشكل ملائمة المضمون حتى يقبل السامعون على ترديدها بلا ادنى مشقة بلا زخارف او تعقيدات لايستطيعها الا المتخصصون فى عالم الغناء

● لماذا لم تجد موسيقى الاطفال عندنا الاهتمام الكافى بها ؟

– اغانى الاطفال هى البذور التى ستنبتها تربتنا ليشتد عودها فى نمائها واثمارها . لابد وان نعنى بها عناية خاصة بكلماتها ، وان يستعان فى تاليفها بعلماء التربية المختصين ، ولا يسمح باى حال من الاحوال بتقديم ما لا يستوفى كل الشروط الصحية نفسيا وعلميا ولا يصيغها لحنا الا الموسيقيون الدارسون لاصول البناء العلمى السليم او الاستعانة بهم فى التعاون مع الموهوبين باللحن الحلو المقبول حتى يشب جيلهم على اسس فنية سليمة وتذوق نظيف واع ..

● هل يمكن ان نقول اننا متخلفون فنيا ؟

– الشكل الذى نقدم به انواع الاغانى والموسيقى المختلفة .. لا بد وان ندخل عليه « الهارمونى » اى توافق الانغام لاننا مازلنا فى المرحلة البدائية التى لا نستعمل فيها الامارا لحنيا واحدا وهى صورة من صور تخلفنا الفنى والتذوقى يجب القضاء عليها حتى يقدم العمل ثريا متكاملا وقد شعر كثير من ملحنينا الموهوبين بالنقص فاخذوا فى معالجته بالاستعانة بالدارسين لعلم الموسيقى واصوله وهو اتجاه طيب يشكرون عليه وخير مثل يحضرنى الان هو مايفعله اثنان من ملحنينا الناجحين هما كمال الطويل وبليغ حمدى وقد استشارانى فى رغبتهما فى استكمال دراستهما ، رغم موهبتهما المتفوقة ونجاحهما الذى يهيىء لهما الاستغناء . فاشرت عليهما بالالتحاق « بالكونسيرفاتوار » اى المعهد القومى العالى للموسيقى ثم علمت ان ليس به فرع للدراسة الحرة فطالبت بانشائه وارجو ان يتحقق املى هذا .

وهذا لا يعنى بطبيعة الحال الاستغناء عن الالوان التى تقدم من تراثنا القديم بطابعه الذى وضع به او ببعض اغانينا الشعبية والريفية التى لا نستطيع ان نحدث فيها تغييرا فوريا ولا ينبغى هذا بل يتم هذا فى الاعمال الجديدة على مراحل تدريجيا يتم فيها استخدام العلم مع تطور التذوق لدى الجماهير التى من واجبنا الاول والاخير العمل على خدمتها وارضائها

● معنى هذا ان العلم سيغير موسيقانا وسيضع ملامح معينة ؟

– واجب الفنان مهما تطور او استعان بالاساليب العلمية الا ينفصل عن بيئتنا والملامح الاصلية للشعب المصرى وان يستمد ينابيع الهامه من الاصالة الكامنة فى قرانا وحوارينا من عمالنا وفلاحينا وحرفيينا وان يعبر بصدق واخلاص عن مشاعرهم واحاسيسهم وتطلعاتهم وان يدفع ارادة التغيير ويشحذها وان يسير معهم فى مقدمة ركب التطور الى الغد الافضل .

صلاح البيطار

قـــالـــوا

« هذه مجموعة من اقوال الفنانين خلال عام ١٩٦٧ .. »

« الحرب مثل الممثلة التى كبرت فى السن .. خطيرة .. وان لم تكن « فوتوجينيك » »

مصور صحفى – فى حرب فيتنام

« يختلف شعورى بالحياة مع اختلاف الباروكة التى البسها » ..

فيرنا ليزى

« اننا لانستطيع ان نلغى المشاعر الانسانية حتى فى اوقات الحرب »

ام كلثوم

« احب بلادى .. جبالها التى لا ينبت فيها شجر .. امواجها الباكية .. رائحة الطماطم والجبن .. شراسة اهلها .. ومرحهم .. كل شىء فيها ولا اتصور كيف يريد الحكم الجديد فيها ان يحرمنى منها .. »

النجمة اليونانية – ميلينا ميركورى

« عندى شعور بالنقص بسبب اذنى . اعتقد انهما طويلتان ! »

كلوديا كاردينالى

« الممثلة تعتاد قبلات المسرح والسينما لدرجة انها تتضايق عندما يقبلها زوجها . »

دى سيكا

« الثوب الاحمر دائما يلفت انظار الرجال .. ويثيرهم .. اليس هذا هو ما يفعله ايضا بالثيران الوحشية ! »

فيرنا ليزى

« الحب حرية .. او هكذا ينبغى ان يكون »

جينو فانالى

« بمجرد ان انتهى من فيلمى الجديد سوف ابدا فى انجاب طفل »

جين فوندا

« عندى مائة وخمسون زوجا من الاحذية كلها جديدة »

جولييت جريكو

« ليتنى اتخلص من جسمى فهو يصرف السينمائيين عن وجهى .. اننى اريد ان يذكرنى الناس بتعبيرات وجهى وليس بمقدار بروز صدرى او استدارته .. اريد ان يذكرونى كممثلة .. وليس كمجرد امراة مثيرة »

جينا لولو

« دللى زوجك فيخضع لك .. مهما كبر الرجل فانه يظل طفلا . »

زازا جيبور – « ٥ ازواج »

« الدكتور لويس عوض مثقف انجليزى يكتب باللغة العربية »

محمود السعدنى

« الموهبة اخر شىء يستخدمه الممثل .. ان ٨٠٪ من النجاح فى هذه المهنة هو نتيجة عمل .. عمل .. عمل »

جاك ليمون



يوسف وهبى يكتب عن المسرح العربى الحديث ويرد على الدكتور محمد يوسف نجم فى العدد القادم

« المعجبون كثيرا ما تسيطر على الواحد منهم احلام اليقظة فيخيل اليه انه يستطيع بسهولة ان يكون بطل علاقة غرامية مع نجمته المفضلة .. لكنى واثقة انه لو خطر لى يوما ان اغازل عشرة منهم مثلا.. لوضع تسعة من العشرة ذيولهم فى اسنانهم واطلقوا لسيقانهم الريح »

جين مانسفيلد – قبل ان تموت فى حادث سيارة بايام

« كم اكره المراة التى تبدل الرجال بنفس السهولة التى تبدل بها فساتينها » ..

جين فوندا

«هوليوود مليئة بناس يكتبون وان كانوا لم يتعلموا القراءة بعد »

ويل روجرز « ممثل عجوز »

« الزواج هو اول خطوة نحو مايسمى بالخيانة الزوجية فالحيوان الحقيقى هو الرجل الذى يستطيع الاخلاص لامراة واحدة »

فى حديث لعمر الشريف ادلى به لاحد الصحف الاجنبية

« عندما شاهدت اليزابيث تيلور فى فيلم « فرجينيا وولف » شعرت ان خبرتها فى التمثيل خبرة مائة عام .. »

بيتر اوستينوف

« كلما وقفت امام احد المصورين شعرت ان عدسته تريد ان تنفذ خلال فتحات ثوبى .. وكثيرا ما اكتشفت بعد طبع الصور انها نجحت فى ذلك .. ولهذا السبب فاننى لا ارحب بالمصورين »

صوفيا لورين

"أيام معه" سرقت الجمهور فى ليالى رمضان!



محمد علوان : مخرج المسلسلات الناجحة دائما



حسن شاه : أول تجربة للاعداد الاذاعى .. وكانت ناجحـــة



احمد مظهر .. الفنان الذى احب بعـــد فوات الاوان



كوليت خورى : رقـة وعذوبة فى « أيام معه »

كثير من الضجة صاحب ظهـــور رواية « ايام معه » للكاتبة السورية كوليت خورى . وكان ذلك عام ١٩٦٠ قال البعض ان الرواية هي تسجيل لقصة حب حقيقية بين « كـوليت » والشاعر « نزار قبانى » . وكـانت هذه هى الاشـــاعة الاولى الى رفعت الرواية على اجنحتها وانطلقت بها الى سماء الشهرة بين قراء العربية .. ثم تتابعت الاشاعات حـــول الرواية واحدة بعد الاخرى : فقال البعض ان كوليت لم تكتب هـــذه الرواية بل وضعت اسمها فقط على الرواية التى كتبها صديق لها من الادباء ، لعلـه نزار قبانى نفسه ، واشاعة ثالثـــة دارت حول الرواية ووصلت الى الذين لم يقرءوها تقـــول : ان الرواية مليئة بالمواقف اللا اخلاقية العارية التى لايحتمل مجتمعنا العـــربى أن تعالجها فتاة .. بهذه الجراة ..

ومرت الايام وماتت الاشـــاعات ، واصبحت رواية كوليت بلا اشاعات **مجرد عمل فنى، ملء بالروح الانثوية الحقيقية الصادقة ، ملء باللمســات الفنية التى تمس عالم المرأة العربية فى البيئات المحافظة مسا ناعما .. ولكنه مس فيه امانة وتعبـــير حلو وحقيقى !**

وكتبت كوليت بعدها رواية اخرى، واستطاعت بذلك أن تقتل كـــل الاشاعات التى دارت حول شخصـــية « ايام معه » ... وحول نســـبتها الادبية التى لا يمكـــن الا أن تكون كاتبتها امرأة عاشت تجربة عاطفية وفنية حقيقية !

لقد ماتت الاشاعات الشخصـــية وبقى لكوليت خورى شىء واحد هـــو الفن .

وفى هذه الايام ، التقطت حسن شاه الصحفية التى كانت لها محـــاولات ناجحة فى كتابة القصـــة القصيرة ، والتى نعرفها بقلمها الحساس الجرىء .. التقطت حسن شاه رواية « ايام معه » وقدمتها فى مسلسلة اذاعيـــة فى محطة الشرق الاوسط ..

واستطاعت حسن شاه بفهمها للرواية واحساسها الفنى بها أن تقدم عمـــلا اذاعيا ناجحا سرق آذان النـــاس في ليالى رمضان .. ليلة بعد ليلة .

برقية من كوليت

وكانت « أيام معه » هى أول عمل اذاعى لحسن شاه ، ولكنها لم تكن أول عمل فني لها .. لان حسن شاه تكتب القصة القصيرة وان كـــانت كسولة فى متابعة نشاطها الفنى .. فانتاجها جيد ولكنه قليل ومحدود !

وعندما سمعت كوليت خوري الحلقات الاولى من المسلسلة الاذاعية ارسلت برقية الى **طاهر ابو زيد** مدير اذاعة الشرق الاوسط تقول : شكرا لك .. وشكرا **لحسن شاه** التى فهمت الرواية فهما عميقا وصحيحا . وشكرا **لمحمد علوان** المخرج الذى اســـتطاع باحساسه الفنى أن يقدم الرواية فى جوها الصحيح .. أما **سعاد حسني واحمد مظهر** اللذان يقومان ببطولة المسلسلة فهما الممثلان اللذان كنت احلم بان يمثلا هذه الرواية عنـــدما تقدمها السينما .. أو عندما يقدمها المسرح أو عندما تقدمها الاذاعة ..

ثم قالت كوليت :

لقد عشت مع المسلسلة فى جو اليف لم أشعر انه غـــريب عنى على الاطلاق .. انني اعرف هذا الجـــو القريب الى نفسى تماما » .

برقية طويلة من كوليت خورى .. ولكنها تعبر عن مدى سعادتها باعداد الرواية واخراجها اذاعيا !

لكن .. ماذا تقول رواية أيام معه:

« انها حكاية فتاة شرقيـــة تعيش فى مجتمع محافظ له تقاليده وعاداته ترى انه لابد لها أن تتحرر من هذا المجتمع بكل قيوده واغلاله . ولابد لها أن تنطلق لتمارس حياتهـــــا ، وحريتها كما تراها هى ، لا كمـــا يراها المجتمع .. وتحب شابا فنانا لايؤمن بالارتباطات العاطفية ! ويرى فى كل فتاة مجرد موضـــوع فنى ، يمكن استغلاله ، ويصدمها هذا الموقف من جانب حبيبها الفنان .. فتثـــور وتتمرد وتقرر الابتعـــاد عنه .. ونسيانه نهائيـــا . فى نفس الوقت يكون الفتى الفنان قد تعلق بها فعلا، بعد أن ملأت عواطفه وحطمت نظريته فى استغلال عـــلاقاته العاطفيـــة كموضوعات فنية لاكتجارب انسانية .. لقد رحلت هى عن عالمه العاطفى .. بينما كان هو قد وصـــل الى هذا العالم .. وهنا كانت المأســـاة التى عبرت عنها الرواية »

صعوبات فنية

ومن هذا الملخص السريع للرواية نرى انها رواية نفسية اكثر منها رواية احداث ، ولذلك كانت المعالجـــة الاذاعية لها فى غاية الصـــعوبة .. وكـــان لابد من التصرف الفنى فى حدود ما تسمح به الرواية وما تتطلبه الاذاعة وكانت المهمة شـــاقة أمام حسن شاه التى وجـــدت نفسها فى مواجهة عدة صعوبات :

- ان القصة تدور فى جو محدد هو جو البيئة السورية .
- ان المؤلفة ركزت جهدها الفنى على البطل والبطلة دون أن تهتـــم كثيرا بالشخصيات الثانوية .
- ان الرواية ناعمة جدا ، وانها تدور داخل الشخصيات لاخارجهـــا .. وهذا يجعل الاحداث فيها قليلة

.. لان مايجرى فى الرواية هوصراع المشاعر لاصراع الوقائع .

وتصرفت حسن شاه .. وامسكت بخيوط من الرواية نفسها لكى تتغلب على الصعوبات الفنية .

● غيرت بيئة الرواية ، فبدلامن أن تكون هى البيئة السورية فقط ، جعلتها بيئة عربية .. يمكن ان تقع فى أى بلد عربى أو أى عاصمةعربية

● حولت حوار الرواية من العربية الفصحى الى العامية المصرية . وهى اللهجة المعروفة جدا فى كل البلاد العربية .

● أعطت لبعض الشخصيات اهمية أكبر مما كان لها فى الرواية الاصلية ، مثل شخصية « خيرية » التى مهدت لتعريف البطل بالبطلة فجعلتها فى الاعداد الاذاعى شخصية اجتماعية تحب الحياة والسهرواحاطة نفسها بمعارف كثيرين واجواءصاخبة

ومما زاد من احساس حسن شاه بهذه الشخصية الاداء الممتاز الذى قامت به **احسان شريف** للدور . لقد اعجبت حسن شاه **باحسان شريف** فاستلهمت من فنها ملامح جديدة لشخصية خيرية . كذلك **عبدالرحمن ابو زهرة** الذى يمثل دور صديق البطل .. اهتمت حسن شاه بهذا الدور واعطته خطوطا جديدة غير موجودة فى الرواية .. وشخصية عبد الرحمن أبو زهرة فى المسلسلة الاذاعية هى شخصية الشاب الظريف المرح وقد أجاد عبد الرحمن ـ كعادته ـ هذا الدور اجادة تامة .

ممثلتان جديدتان

وخلال تسجيل الحلقات الثلاثين للمسلسلة التى يخرجها محمدعلوان حدثت مفاجآت طريفة :

● فى أحدى الحلقات ، وبسبب اختلاف مواعيد التسجيل تغيبت احدى الممثلات فاضطرت **حسن شاه** أن تقوم بدورها .. وكانت دور خادمة واضطر محمد علوان أن يعيد تسجيل المشهد أكثر من مرة .. لان حسن شاه كانت تخطىء فى أدائه .

● **سناء منصور** .. المذيعة باذاعة الشرق الاوسط مثلت دور الصحفية فى المسلسلة ، وكانت ناجحة جدا رغم أنه اول دور تمثله فى حياتها .. وقد قرر **محمد علوان** أن يستفيد من مواهب سناء التمثيلية .. ومحمد علوان يعتبر نفسه الان مكتشفا لممثلة جديدة يقول عنها : انها مفاجأة فنية له وللمستمعين .. لانها ممثلة ممتازة حقا .

●

تقول حسن شاه : ان بطل التمثيلية الاذاعية هو الحوار . فعن طريقه تصل كل الاحداث الى المستمع ولذلك فلابد أن يكون الحوار ناعما وأن تكون الجمل قصيرة ولامعةوسريعة فالجمل العادية يمكن أن تؤدى الى هروب المستمع ، ولكن الجملة الجميلة دائما تشد سمعه !

وهذا هو « المفتاح الفنى » الذى استطاعت حسن شاه أن تفتح به باب الاذاعة ، وتدخل .. لتتمكن فى عملها الاذاعى الاول ان تلفت الانتباه، وأن تجعل من مسلسة « أيام معه » .. عملا فنيا جميلا ومسموعا .

و ..أن تضبح كاتبة اذاعية ناجحة

سعاد حسنى

يابنات الصف الثانى .. الى ايـن ؟!

نوال ابو الفتوح : لم تنجح كممثلة اغراء ...

سهير المرشدى : فى طريقها الى الصف الاول

مديحة سالم : خسارة أن تتجمد ...

مديحة حمدى : ملامح الوجه المصرى الاصيل ...



مديحة كامل : حماس فقط واداء فقير

السينما المصرية فى طريقها الى حالة اجداب فى الوجوه الحلوة

.. وجوه ممثلات الصف الاول .. فقد ذهبت فاتن حمامة • واقتصر ظهور ماجدة على فيلم وتركزت

بطولة الافلام كلها على نادية لطفى وسعاد حسنى ، وسميرة احمد وشويكار ! .. فلو فرضنا ان

عدد الافلام التى تنتج فى العام تصل الى اربعين فيلما .. فمعنى هذا ان كل واحدة منهن ، سوف

تتولى بطولة عشرة إفلام : وهذا معناه الاجداب كل الاجداب فيما تقدمه السينما من وجوه حلوة ..

ومعناه — ايضا — اننا نستهلك النجمات الاربع سريعا ، لان الجمهور

يرفض ان تفرض عليه نجمة واحدة فى عشرة أفلام فى عام واحد !..

ولابد لنا ان نعمل من الان ، وفورا ، على الاكثار من الوجوه الحلوة ، ودفعها الى الخط الاول، خط التالق فى سماء النجوم ..

ولكن كيف يتأتى ذلك ؟ ..

امامنا طريقان ، كل منهما يكمل الاخر .

الاول : ان نعيد النظر فى بنات الصف الثانى ، اللاتى وقفن فى

مكانهن ، وعملن حركة « محلك سر » دون ان يتقدمن خطوة واحدة الى الامام .. والسبب فى رايهن يعود

الى عدم جراة المنتجين فى الماضى ، والى خوف مؤسسة السينما على اسواقنا الخارجية فى الحاضر ..

ونحاول أن نناقش هذا الاعتقاد الذى يعيش فى نفوس بنات الصف الثانى .. قد يكن على بعض الحق

فى ظنونهن .. ففى الماضى كان الموزع يشترى الفيلم على اساس اسماء

النجوم ، بل كان يفرض اسماء معينة ، وقد تحررنا — الى حد ما

— من هذا الفرض عندما انضوت السينما تحت لواء القطاع العام .. وكانت اولى تجاربه ، انتاج افلام قليلة التكاليف ، يتولى امورها الصف الثانى من الفنيين والفنانين واسندت البطولة المطلقة الى بنات

الصف الثانى .. فماذا كانت النتيجة ؟.. كانت وبالا على القطاع العام .. خسائر مادية فظيعة ..

ولم تثبت واحدة منهن انها تقترب من التألق كنجمة .. وانتهت موجة افلام — حرف ب — .. واتيحت

فرص كبيرة وكثيرة لهؤلاء الفتيات .. ومع ذلك .. فالنتيجة هى هى لم تتغير .. وحكمن على انفسهن بالتجمد فى الصف الثانى .. واليك الامثلة ..

●● **نوال ابو الفتوح ..** وجه واضح القسمات ، وجسد متناسق

مثير ، كان يمكن ان يسد فراغا فى ادوار الاغراء .. واتيحت لها الفرص العديدة امام الكاميرا ..

ولكنها كانت تحس بجسدها اكثر من اللازم .. فكانت تمثل بجسدها اكثر من اى شىء اخر .. وانتهت

الا ان تلعب ادوار الفتاة التى « تعرى » جسدها ، بدلا من ان

تعرى نفسها .. واصبح «المايوه» هو المطلوب منها من الملابس فى اى فيلم !

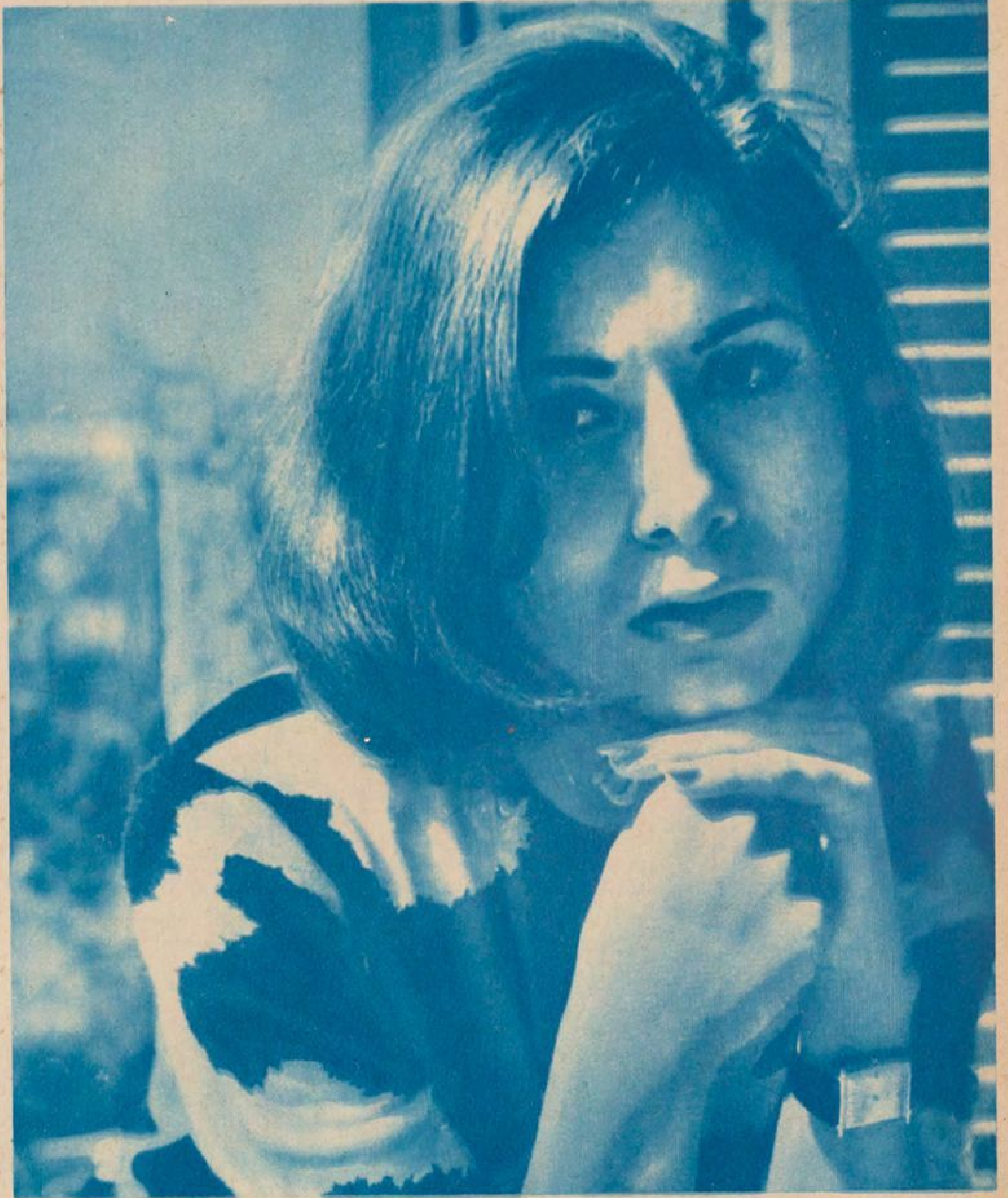
●● **سهير المرشدى ..** ظهرت فى اول فيلم .. فى دور خادمة ،

وكانت اكثر روعة من كل ابطال الفيلم نساء ورجالا .. وتوقعت لها

انها ستشق طريقها الى الصف الاول ، بعد ان لاحظت مرونتها ،

ومقدرتها على التعبير بنظراتها ،

عبدالفتاح الفيشاوى



زيزى البدراوى : توقفت فى منتصف الطريق

وتناسق حركاتها مع نطقها .. بالاضافة الى تقبل الجمهور لها ..

وفعلا .. وجدنا عملها السينمائى يثمر .. وظهرت فى فيلم «المشاغب» أمام فريد شوقى .. وكانت غلطة منها .. لان المنتج الذى يتعاقد مع فريد شوقى ، لا يهمه البطلة التى تقف امامه ، ولا يهمه رسم شخصيتها .. اى واحدة .. والاعتماد كله على فريد شوقى .. وضاع اثر الفيلم الاول .. وبقيت سهير فى مركزها .. الصف الثانى .. ثم ظهرت فى دور شبه بطولة فى « جفت الامطار » .. **ولو اخذنا دورها على حدة .. لكانت شيئا رائعا .. ولكن العمل السينمائى عمل جماعى .. وضاع اثرها فى خضم الامطار التى جفت ..** واسند لها – الان – دور بطولة فى « البوسطجى » .. ونرجو ان تجد سهير نفسها فى هذا الدور .. وتجد طريقها .. ولعلها الوحيدة بين بنات الصف الثانى التى تثير الامل فى اثراء السينما المصرية بنجمة جديدة .

●● **زيزى البدراوى ..** قامت ببطولة فيلم « قلبى فى القاهرة » لظروف خاصة ، لان زوجها السابق عادل صادق كان مخرج الفيلم .. واثبتت بعدم نجاحها ان العلاقات العائلية لا يمكن ان تقنع الجمهور بتقبل بطلة !.. لعبت ادوارا ثانوية كثيرة ، ولعل اهمها دور « مريم » فى « بين القصرين » .. واعتقد انها استقطرت كل جهودها ، وتجمدت عند هذا الحد ، لان امكانياتها لا تزيد على ما قدمت .

●● **مديحة سالم ..** لا داعى للتكرار ، نفس حالة زيزى البدراوى ونفس المصير .. على الرغم من انها تمتاز بليونة ، واستعداد فنى كبيرين .. ولا يفصل بينها ، وبين الصف الاول .. الا الدراسة الجادة لادوارها .

●● **مديحة حمدى ..** اعترضت على حماسها فى دورها بفيلم «العيب» .. ولكن هذا لا يعنى انها لاتصلح .. بل على العكس فان ادوارها فى التليفزيون اقنعتنى انها ممثلة موهوبة ، وجادة ، كما انها خير وجه يمثل الوجه المصرى الحقيقى .. واشعر ان هذه الفتاة سيكون لها شان فى المستقبل .

●● **مديحة كامل ..** تحب السينما وتتحمس لها .. ولكن الحب والحماس وحدهما ليسا كل شىء .. ولاشك انها تنطوى على موهبة .. ولكنى اشعر – وأنا أشاهدها – ان بصمات المخرج وتعاليمه واضحة تماما فى حركتها ونطقها .. وعليها ان تتلقى التعليمات بشرط ان تهضمها ، وتصوغها بعد اقتناع حتى ترسم ملامح الشخصية التى تؤديها .. تستطيع ان تقفز فى ادوار الفتاة المتحررة من كل شىء

والنتيجة من خلال هذا التحليل السريع .. ان بنات الصف الثانى لم تثبت واحدة منهن انها تستحق اللمعان ، والوصول الى نهاية الطريق .. طريق النجوم .. والسبب يكمن فى قصر استعدادهن أكثر مما يكمن فى الظروف الخارجية

والطريق الثانى .. هو محاولة العثور على وجوه جديدة .. ودفعها مرة واحدة .. الى مجال التألق .. وهذا الطريق صعب ، ومحفوف بالمخاطر ، ويحتاج الى تخطيط علمى ، والى اعداد كبير .. وارى ان نبدأ به فورا .. ونحاول ان نعثر على فتيات صالحات للسينما بشرط ان تتوفر لهن الرعاية الثقافية والفنية الكاملة .. وتاتى المرحلة الثانية فى الدعاية لهن .. ثم ندفعهن الى الكاميرا فى ادوار تتناسب مع استعدادهن ومواهبهن .. اما ان نعثر على وجه يصلح للسينما .. ثم نسند اليه البطولة فسوف تكون النتيجة صورة حلوة بلا مضمون .



حكايات

بقلم : صالح جودت

● هل نسينا يوسف وهبي الى هذا الحد ؟

منذ اسابيع قريبة، اقامت وزارة الثقافة مهرجانا للافلام المصرية ، عرضت فيه كثيرا من افلامنا القديمة التي تمثل مراحل من نهضتنا السينمائية

وذات صباح ، دق جرس التليفون في مكتبي . وقال المتحدث :

ـ انا راسبوتين ...

وضحكت ... وعرفت ان المتحدث هو يوسف وهبي

وقال لي ، وانا اكاد ارى الدموع في عينيه :

ـ لقد نسيني الناس ... هل تتصور ان وزارة الثقافة لم تفكر في ان تقدم اى فيلم لي في هذا المهرجان ؟ ... ولم تفكر في دعوتي او الاشارة باية لمحة من لمحات التقدير لي في هذه المناسبة ... بعد طول جهادي في سبيل هذا الفن ؟ حتى فيلم « زينب » ... الذى يعتبر البداية الحقيقية ... لم يرد لي فيه اى ذكر ، مع انني منتجه ؟

ولم اجد ما اقوله ليوسف وهبي، لانني لست وزير الثقافة ، ولست من المسئولين عن السينما او عن تنظيم المهرجان او الدعوة اليه

كل ما املك ان اقوله ، هو كلمة على الورق ...

كلمة اقول فيها ان كل ما كان عندنا في حقل السينما ، منذ انبثاق شعاعها الاول ، لم يكن الا مجرد محاولات بدائية مشكورة على اية حال

ولكن الفيلم المصرى الجديد بهذه التسمية ، لم يظهر الا على يد يوسف وهبي ... كما ان المسرح المصرى الجديد بهذه التسمية ، لم يظهر الا على يد يوسف وهبي

ان المهرجانات تقام وتنفض ... واما الحقيقة ، فانها تقوم ولا تنفض مدى الدهر

●

عقبت منذ اسابيع قريبة على اعلان صدر عن وزارة الثقافة ونشر في الصحف ... عن بيع اخشاب وصناديق و .. و .. و .. ومائة طن من الورق ، هي مجلات مرتجعة

وتركت الاخشاب والصناديق ، وحسبت حسبة المائة طن من المجلات المرتجعة ، مستعينا بخبراء الطباعة في دار الهلال ، فعرفت ان مائة طن ، معناها مليون نسخة من المجلات ، صدرت وارتدت دون ان يقرأها احد

وتساءلت : هل هناك سوء ادارة .. او سوء تحرير .. او سوء توزيع .. او سوء تقدير ؟

وكنت اعلم علم اليقين وانا اكتب تلك الكلمة ، ان الدكتورة سهير القلماوى ، رئيسة مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للتاليف والنشر ، ليست مسئولة عن هذا التفريط الذى وقع في عهد قبل عهدها بهذه المؤسسة

على انها تفضلت فأبت الا ان توضح لنا حقائق الموضوع ، في رسالة رقيقة كرقتها ، مما يجعلنا نطمئن الى ان مأساة المليون نسخة لن تتكرر مرة اخرى

تقول الدكتورة سهير :

السيد الاستاذ صالح جودت

تحية واحتراما وبعد .. قرأت كلمتكم في باب « حكايات » من مجلة الكواكب الصادرة في ١٩٦٧/١١/٢٨ التي تدعون فيها وزارة الثقافة ان تضمن اسباب نجاح المجلات قبل اصدارها . وذلك بمناسبة اعلان الوزارة عن بيع اخشاب .. الخ ومائة طن من الورق هي مجلات مرتجعة

واذ احيي فيكم هذه الدقة المتتبعة لمجلات الوزارة ، ارجو ان تتأكدوا ان الوزارة لا تعمل بنفسها او بموظفيها وانما بالادباء والكتاب الذين يسهمون بجهودهم الطيبة في اثراء حياتنا الثقافية .



ام كلثوم : تخطت مرحلة الامتياز الى ما بعدها !

وقصة هذه الاطنان من المجلات المرتجعة قصة قديمة لا تمت الى عهد الوزارة الحالى باية صلة . ولكنها ظاهرة من الظواهر العديدة التي نصادفها كل يوم دالة على اخطاء ارتكبت من قبل في غياب مفهوم واضح للثقافة او تحديد دقيق لمهمة وزارة الثقافة

هذه المجلات يا سيدى ليست كلها مجلات وزارة الثقافة وانما نصفها ـ او نحو ذلك ـ مجلات مهداة من جهات عديدة اخرى على سبيل الاعلان او الدعاية وأظنك شخصيا تتلقى سيلا من هذه المجلات التي لو جمعتها لشكلت جزءا لا باس به من الطن كل بضعة أشهر

اما المجلات الثقافية فهي ميراث سنوات وسنوات القيت في المخازن مرتجعات ولم يلتفت اليها احد فاذا التفتنا اليها الان فذلك من سبيل اصلاح شامل نرجو ان نرسى به بعض القواعد السليمة .

هذا ولكي تطمئن اخبرك ان ادارة للمجلات الثقافية لم تكن موجودة من قبل ، ولقد انشئت حديثا . وان تطوير المجلات قد بدأ ولعل في مجلة « الكتاب العربي » التي اصبحت متخصصة في ببليوجرافيا الكتاب وما يتصل به واصبحت تصدر كل ثلاثة اشهر بدل كل شهر دليلا واضحا على الاتجاه نحو التطوير الذى نرجو ان يكون سليما ، والسياسة الجديدة في كمية المطبوع هي ان نسأل التوزيع كل شهر وان ناخذ من دلالة ثلاثة أشهر نبراسا في زيادة عدد المطبوع او التقليل منه .

ولابد ان نذكر همة التوزيع الخارجي ونشاطه الذى تقوم به الشركة القومية للتوزيع وقد بدأنا نحس ثمارها اولا باول .

هذا الى جانب ما قامت به



سهير القلماوي : سوء ادارة او سوء تقدير ؟

الوزارة الحالية من خطوات واضحة فقد فصلت المجلات الاعلامية وضمت لوزارة الارشاد نظرا الى أنها جهة الاختصاص فتحددت بذلك جهود العاملين فى المجلات فى المؤسسة كذلك أنشأت المؤسسة ادارة خاصة للمجلات مزودة بجهاز اخراج واعلانات وحسابات واشتراكات .. الخ واسندت الادارة الى زميل كريم هو الاستاذ صلاح عبد الصبور .. الى جانب ان كل مجلة قد عززت بهيئة تحرير من كبار الكتاب لتعاون رئيس التحرير على ان تعبر المجلة عن أكبر عدد من المثقفين ولكى يتجلى على منبرها نقاش حر وتصوير دقيق لتيارات الفكر والفن

كذلك وكلت الوزارة الاشراف الفنى على اخراج المجلات الى فنان كبير هو الاستاذ عبد السلام الشريف تساعده مجموعة من موظفى المؤسسة وشركة دار الكاتب المتخصصين .

من كل هذا ترون ان جهودا تبذل ولكن نجاحها يتوقف على مساندة المثقفين للمجلات الثقافية فانهم هم وحدهم الذين يستطيعون ان يعطوا لهذه الجهود كلها فرصة طيبة للنجاح .

هذا ولقد قرأ السيد رئيس مجلس ادارة الشركة القومية للتوزيع وهى الشركة المسئولة عن توزيع مجلات وزارة الثقافة نفس هذا الاعلان الذى قرأته ، وطالب بشراء هذه المرتجعات ليتصرف فيها باشكال اخرى واجابته المؤسسة الى طلبه .

من هنا نرى ان سوء ادارة او سوء توزيع أو سوء تقدير او سوءاً على أية حال لايوجد اليوم وانما الموجود رغبة صادقة فى العمل واختيار طيب للكفاءات وانفتاح صحى للتعاون مع كل المثقفين .

جنبنا الله كل سوء فى المستقبل

ولنا فى عونكم وعون المثقفين كل الامل فى النجاح .

امضاء
د . سهير القلماوى

●

● قالت لى السيدة العربية المرموقة العائدة من باريس ، وقد شهدت هناك حفلات ام كلثوم :

« لقد عدت من هذه الرحلة ، وانا أشد ايمانا بأن مصر الحديثة يجب ان تعتز بهذه القيم الاربع .. بالترتيب :

● جمال عبد الناصر
● السد العالى
● ام كلثوم
● طه حسين

وقالت لى :

« لا يهمنى كم من العملة الصعبة كسبت مصر من رحلة أم كلثوم الى باريس ، ولكن الاهم من ذلك ، ان مصر لو انفقت مائة مليون جنيه استرلينى للدعاية فى الخارج ، لما كسبت من الاثر ما استحدثته الليلتان اللتان غنت فيهما أم كلثوم»

وقالت لى :

« ان الاطلال – فى نظر العرب جميعا – هى أعظم اغنية فى حياة ام كلثوم . وليست هذه تحية للسنباطى وحده ، ولكنها الى جانب ذلك تحية لروح ناجى ، وللشعر عامة . لقد اثبتت تجربة الاطلال حاجة ام كلثوم الى المزيد من القصائد العربية »

وقالت لى :

« لقد غنت أم كلثوم النقيضين فى باريس غنت أعظم اغانيها « الاطلال » وغنت أضعف اغانيها « فات الميعاد » ... ومع هذا فقد كانت أضعف اغانيها اجمل من أعظم اغانى غيرها من المغنين والمغنيات

واخيرا ... قالت لى :

– ان كلمة «مغنية» قد اصبحت ضئيلة جدا بالنسبة لام كلثوم ، دون سائر اهل الغناء ... لماذا لا نبحث عن كلمة اخرى تؤدى معنى العمل الكبير الذى تؤديه ام كلثوم ؟ ... ان صوتها ارفع من ان يكون مجرد غناء !

قلت لها :

– ان احدا لا يقول عن ام كلثوم انها مغنية ... أو مطربة

الناس جميعا ، بلا استثناء ، يسمونها : ست الكل ...

وفى باكستان ، يسمونها : ممتازة الامتياز ...

اما انا ... فلفنها ... ولشخصيتها ... ولذكائها ... ولاصالتها ... ولوطنيتها ... ولبطولتها ... اسميها : المواطنة رقم واحد

صالح جودت

خواطر
مدحت عاصم

فى عام ١٩٥٨ .. اضطرتنى حالة صحية ان الزم المستشفى ثلاثة أشهر . تجربة مررت بها . افدت منها . أحاول مع كل تجاربى واخطائى . ادرسها ، افلسفها ، استخلص منها نتائج .. كتبت فى مذكراتى : عندما يدخل لواء طبيب « احمد منجى جعيصة » مدير المستشفى ، حجرتى فى جولته اليومية ، أحس بالظلمة تنزاح عن نفسى ، ارى أضواء هادئة تتسلل الى اعماقى .. رغم ضخامة د. جعيصة وقوته الجسمانية الهائلة – بطل رياضى – كنت المس فيه رقة ، أشعر بفيض من حنان الرعاية يحوطنى به فى وحدتى .. ما زالت اطياف ملائكة الرحمة : فاطمة . فوزية . لبيبة . استر. شوبكار ، وزميلاتهن ، تمر بخاطرى احيانا .. ابتسم فى ود . احببتهن جميعا . عشقتهن . حتى « أم بدوية » التمورجية ، بسمرتها الداكنة ورزانتها المتجهمة ... اين تراهن الآن ؟ تزوجن ، كن كلهن مرتبطات ، دائماهن كذلك ، « ام بدوية » كانت تبحث عن «عريس» سادس بين مرضى الدرجة الثانية ، تترفع عن الثالثة وتهاب الاولى .. ذكريات .. !! بالامس عادنى النطاسى العالم د. مصطفى الجنزورى ، طبيبى المعالج منذ ايام المستشفى . استدعيته فى الحادية عشرة مساء . فتحت له الباب . تناهى الى سمعى نغم حلو أسمعه دائما كلما رأيت دكتور مصطفى .. عوفيت مما ألم بى . قلت له : تناول كوبا من عصير المشمش وانصرف ! لقد شفيت .. اصر على الكشف : النبض ، الضغط ، المعدة ، الصدر ، الظهر ، الاعصاب القلب – وبحى من القلب – ... تحدث معى عن آخر تطورات علم العلاج فى مختلف بلدان العالم كأنى زميل افهم ما يقول . كتب لى العلاج ، ارشادات ، تعليمات ، ممنوعات كثيرة ، كدت ، لتعددها أحسبه سيمنعنى ايضا عن التنفس ! مسموحات قليلة ، لندرتها نسيت ما اباحه لى .. ؟ انصرف تاركا الكوب ممتلئا ، والنغم ، والشفاء .. ما اسمى رسالة الطبيب عندما يرتبط باخلاصه العلمى ، حبه للناس ، مسئوليته امام ضميره ... يصبح فنانا .

● ما احسبنى سعدت بخبر تلقيته فى الفترة الاخيرة ، قدر ما اسعدنى نبأ عودة الكاتب الكبير والمفكر الاشتراكى الثورى العظيم « محمد عودة » من رحلته التى بدأها على ان تكون اسبوعين ثم انتهت الى ان تصبح ثلاثة اشهر ، خالها محبوه ومريدوه دهرا .. ترك فى غيبته فراغا فى عالم الصحافة لا يملؤه غيره ... افتقدنا قلمه الامين المشحوذ بالاصرار والصلابة فى الحق ، كلماته المشرقة المضيئة بالامل والتفاؤل ، احاديثه الجادة الواعية الثرية بالنضج والعمق ، دعاباته الساخرة احيانا ، الرقيقة الممتعة دائماً .. حبه النقى لبلده انتماءه للمبادىء الاشتراكية الثورية ، والتزامه بالمثل العليا فى الحياه : الحب والحرية والسلام .. ! أهلا بك يا محمد عودة .. ألف حمد الله على السلامة

● نحن فى مرحلة تطور وتحول موسيقية ... الذين لا يؤمنون بالعلم ، لا يرتبطون بأهداف الجماهير ، لا يستمدون مادتهم من ينابيع بلدهم العظيم ، وجذوره الممتدة فى اعماق تاريخ شعبنا الاصيل .. لن يتحقق لهم النجاح

● الفن اخلاق .. من لم يؤت خلقا لا يمنح فنا ..

● قد أثور على رأيك ساخطا ، لكننى اخضع لودك محبا .

روائح رمضان في الحسين

بقلم وريشة : مجدى نجيب

البرد .. لا يتغلب عليه سوى الشعور بالالفة بين الناس . !
هذا ما احسسته وانا يجرفني الزحام .. فقد تغير الطقس مرة واحدة . أخرجت

يدى من جيبى لامنع بها تصادمى المستمر . كلما نظرت الى وجه من الوجوه شعرت بأننى اعرفه .. الناس يتصرفون بتلقائية .. الافندية المرسومين تخلوا عن تصنعهم الذى يشبه ياقة القميص المنشى .

الدين له رائحة .. هى الصدق .. والحب .

فى كل عين فرحة صادقة وحب لكل ما يحيط بحى الحسين والابنية والعربات والمآذن ورائحة الطعام .. والفن الذى يصدح من حناجر الميكروفونات .

فطريقى الى سرادق **«الثقافة الجماهيرية»** لم أجد تذكرة لمكان .. وفجأة رأيت الكاتب المسرحى الفريد فرج .. دخلت .. لم اتبادل معه الحديث ، كان مشغولا . تهت خلف الكواليس . الكل يسأل بلهفة عن نمرته .. ح نطلع امتى

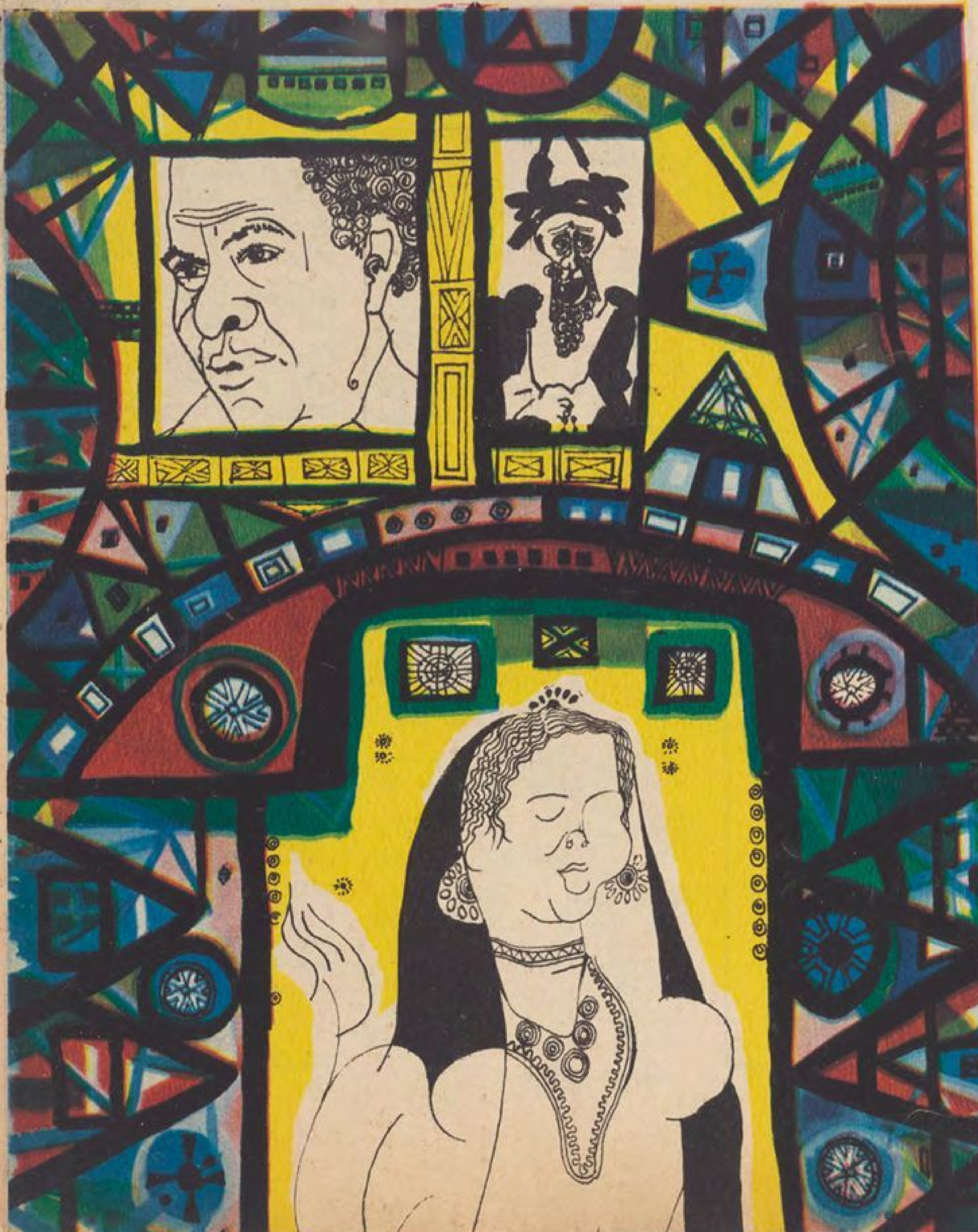
ومن خلال فتحة صغيرة رأيت **الخماسي الفكاهى يقدم خمسة وخميسة** . الموسيقى

كالالحان السودانية السريعة الرتم ، فيها طعم موسيقى الخنافس .

بعد ساعة استطعت العثور على كرسى . كان زكريا الحجاوى يقدم فرقة الفنون الشعبية النوبية وكيف أن الرومبا والسامبا اخذت الكثير من الالحان النوبية .. ثم قدم احد الراقصين قائلا : **الراقص الاسود الذى يتمتع بالقلب الناصع . !**

.. كانت الفرقة تقدم رقصات شعبية وأغنيات للسد العالى والنوبة الجديدة .. لفت نظرى وجه نوبى يشبه فتيات الرسام جوجان .. فيه براءة فطرية غريبة .. تتنقل على المسرح فى رقة الالوان

الساخنة .. اسمها **سعاد على حسن** .. ووجه آخر أعرفه .. انه جمال سليمان الذى يعمل ساعيا فى روزاليوسف . سألته بعد ذلك : كيف تكونت هذه الفرقة ؟! . قال اسأل **توشكى** انه رئيس الفرقة .. بحثت عن **توشكى** .. انه عصبى جدا . قال باختصار . كانت البداية فى الجمعية النوبية بعابدين . ثم نحن الان تابعون لقصر الثقافة بقصر النيل . سألته : هل تتناولون أجورا مقابل تقديم هذا الفن . ! .. قال : جميع الفنانين اعضاء قصور الثقافة تصرف لهم أجور رمزية للمواصلات وتناول وجبة السحور





مطربة استطعت أن أعزل صوتها عن اذنى وهى تغنى ألحان سيد درويش .. انزعجت اكثر عندما علمت انها معتمدة فى الاذاعة والتليفزيون

زكريا الحجاوى او القطار القشاش الذى استطاع أن يقدم الى الاذاعة والتليفزيون أكثر من فنان ناجح .. منهم خضر محمد خضر والتى عرفها جمهور القاهرة عن طريق ملاعيب شيحة . ؟!

تصادف انني جلست في السرادق بجانب المطرب الشعبي **محمد طه** وزوجته وحماته .. كانت مطربة ما تغني اغاني سيد درويش

وبعض الموشحات التي وزعها موسيقيا **علي فراج** . بصراحة .. كنت اسمع الموسيقى .

استطعت ان اعزل صوتها عن اذني لانه ليس غناء ..

بعد هذه الفقرة تقدم زكريا الحجاوي نحو الميكروفون – واعتقد أنه أول مذيع يخرج على تقاليد التقديم، فسيجارته دائما في يده – قدم في رفق كنزه الفنانة **خضرة محمد خضر** التي استقبلها الجمهور بحماس .. تأكدت أن **فهد بلان** ليس شيئا جديدا علينا ولا استبعد أنه تعلم من خضرة نطقها للهاهات .. واستغربت بيني وبين نفسي **.. لماذا يهيص الناس للهاهات وخلافه !**

.. لم أجد جوابا .. كانت خضرة رائعة وخلفها الايقاعات البسيطة التي تشد القلب .. وغمرني احساس بالاساطير الغجرية الصوت الذي يهز ايقامه اسوار الرياح .

واندمج المتفرج ، المطرب محمد طه على كرسيه واخذ يصفق لخضرة التي حيته . التفت الجمهور اليه واخذ يهتف باسمه طالبا منه أن يغني .. أصابه بعض الحرج .. **قفز** على المنصة وقدمه الحجاوي .. غنى وشق صوته اقمشة السرادق بعد ان شق القلوب والعقول .. انه مغن مبشر ، يدعو دائما للحب تحت راية الثورة والوطن الواحد .

بعد ذلك .. قدم عمر الجيزاوي اكثر من ثلاث نمر ناجحة .. وانا الاحظه على المسرح كان الى حد كبير يشبه عروسة تتحرك في تعبير صامت تصحبه الموسيقى .. كما تفعل الآن فرقة رضا التي اجزم أنها استفادت كثيرا من عمر الجيزاوي في اكثر ما قدمته حتى الآن ..

كان عمر الجيزاوي معبرا رغم أن ما قدمه اغلبه من حاجاته القديمة .. وكان يمكن لهذا الفنان ان يتطور لو ساعدته الاذاعة .. انه لم يغن منذ سنوات في ميكروفون الاذاعة . لماذا . ؟! هل لان اسمه عمر .. و .. جيزاوي .. أم لانه يقدم لقطات حية من حياة ابسط بسطاء الناس

●

في طرقات حي الحسين قابلت نعمان عاشور الكاتب المسرحي المعروف بصحبة زوجته وسيدة بولندية واضعا يده في جيوبه كالعادة متحدثا بانفعال كأنه بطل من ابطال مسرحياته الذين يدافعون دائما عن الحق .. قال لي : الذي يحدث هنا شيء جميل وابتسم فرحا واختطفه الزحام .. وتهت بين عربات البطاطا والترمس والطراطير ! كل المقاهي تحولت الى سرادقات للفن الشعبي .. الشاريب غالية .. رجل ينادي على البخت . ماكينة اسمها الهلال السعيد للبخت والضمير .. اعطيت الرجل قرشا . دست على أحد الازرار . خرج بختي مكتوبا .. انت سريع الغضب .. ولكن قلبك سليم .. اسع والحظ بجانبك .. ضحكت في سري .. فعلا الحظ بجانبي

وفي وكالة الغوري .. حيث مراسم الفنانين عشت مع محمد السبع ممثل دور الحلاج البطل المأسوي الاسلامي الذي عاش في القرن الرابع الهجري والذي خلع خرقه الصوفية في محاولة صميمة لتحسس آلام الناس .. كان ديكور المسرحية بسيطا وبلا افتعال .. المكان نفسه تحول الى ديكور .. والجمهور ذكرني بجمهور السينما في بدايتها . حينما وقف الحلاج امام القضاة صاح بعض المتفرجين « الله يدافع عن الذين امنوا يا حلاج » وابتسمت .. ليس اكثر من هذا معايشة انسانية بين العمل الفني وبين الناس



« الله .. الله » قالها المنشدون والمداحون واعضاء مشيخة الطرق الصوفية .. وكالعادة في كل سنة تقام مثل هذه السرادقات في حي الحسين



محمد طه .. او المطرب الذي هتف الجمهور باسمه ليغني لهم .. وبعدها احس بالخجل واغمض احدى عينيه ..



سعاد علي حسن ، وجه نوبي فيه الكثير من ملامح فتيات الرسام جوجان .. قدمت بعض الرقصات مع الفرقة النوبية التي يراسها توشكى .



عمر الجيزاوي .. فنان استطاعت فرقة رضا ان تستفيد منه الكثير بالرغم من انه ممنوع من دخول مبنى الاذاعة والتليفزيون .؟!

كلمات في الفن

بقلم: رجاء النقاش

اذا لم يذهب الناس الى المسرح ... فليذهب المسرح الى الناس !؟ ...

أفكار مثيرة للاعجاب والتقدير تلك التي يخوض بها محمود العالم معركته فى الحياة المسرحية ، بعد أن تولى مسئولية مؤسسة المسرح ... انه لا ينتظر أن يأتى الجمهور الى المسرح ، بل يعمل بحماس وحرارة لكي ينقل المسرح الى الناس . لقد أقامت المؤسسة مسرحا فى وكالة الغورى بحى الحسين . ولاول مرة تذهب الجماهير التى ربما لم تعرف المسرح فى حياتها على الاطلاق لتشاهد مسرحا حقيقيا ينتقل اليهم بمسرحية جادة مثل مسرحية « مأساة الحلاج » . وقد رأيت الجماهير وهى ترحب بالمسرح الجديد عليها ترحيبا هائلا . وهذا كله نتيجة طبيعية للتفكير الصادق الحار الذى يواجه به محمود العالم مشاكل الحياة المسرحية . انني اعتقد أن هناك جماهير كثيرة لا تجد جرأة نفسية لدخول مسرح الاوبرا .. أو مسرح الزمالك ، أو غيرهما من المسارح القائمة فى أحياء راقية من العاصمة .. لقد كنت انا نفسي وأنا طالب فى الجامعة أجد صعوبة بالغة فى الاقتناع بدخول مسرح الأوبرا هذا ، ولم يكن هذا الشعور يملكنى وحدى ، بل كان شعورا مشتركا بينى وبين كل زملائى الجامعيين الوافدين على المدينة من القرية المصرية ... كان اسم مسرح الاوبرا بالنسبة لنا رعبا مخيفا ... فتاريخه هو تاريخ الطبقة الراقية ، والذين يدخلونه لا يكفى أبدا أن يكونوا من الذين يحبون الفن ويعشقونه مثلنا .. كلا .. فلا بد أن يلبسوا بأناقة ... ويتحدثوا بأناقة .. وأشياء أخرى كانت تخيفنا اشد الخوف ، وحتى بعد أن زالت الطبقة الراقية تماما بعد الثورة ، ظل مسرح الاوبرا له هيبته فى نفوسنا ، نخشاه ، ونتحاشاه كما نتحاشى العودة الى ذكريات سيئة مؤلمة بالنسبة لنا !

كنا نشعر بهذا كله ونحن طلبة جامعيون .. فما بالك بالمواطن العادى البسيط الذى يعيش فى الحسين او فى السيدة او فى شبرا . انها مشكلة بالنسبة له واى مشكلة . ان يدخل مسرحا مثل مسرح الاوبرا . وعلينا ان نقضى على مثل هذا التراث النفسى القديم ، والا ننتظر حتى تأتى اجيال جديدة متحررة من ظلال الماضى لتقتحم مسرح الاوبرا وغيره من مسارح العاصمة . علينا أن نذهب بالمسرح الى الناس . اينما كانوا . فى السيدة . فى الحسين . فى اى قرية فى أعماق الدلتا أو فى أعماق الصعيد . وهذا ما بدأ محمود العالم يفعله ، بما هو معروف عن العالم من حماس صادق ، وحرارة عاطفية أصيلة تؤهله لقيادة هذا العمل الخطير الذى يتصل بمستقبل المسرح المصرى وجماهيره الاساسية !

ان الفلسفة التى تقول : « **اذا لم يذهب الناس الى المسرح فليذهب المسرح الى الناس** » هى وحدها الفلسفة التى تلائم مجتمعنا الجديد وحياتنا الجديدة . وهى الفلسفة التى يؤمن بها محمود العالم ويمشى على ضوئها ... شعارا أصيلا له وللحركة المسرحية كلها .

ولعلنا الان نتذكر كل ذلك الصراع القديم بين نظريتين الى الحركة المسرحية المصرية . احداهما هى تلك التى تنادى بشعبية المسرح وتعنى بالشعبية : أن تظل أضواء المسرح متلألئة لا تنطفىء أبدا فى ليل القاهرة ، وما دام الجمهور يملأ المسارح ويضحك ويقضى ليالى سعيدة وبهيجة مع الممثلين ... ما دام هذا كله متوفرا فقد نجح المسرح ولا يهم بعد ذلك رضى النقاد أم غضبوا ... ولا يهم اذا كانت أرواح كبار كتاب المسرح من « سوفوكليس » الى « شيكسبير » الى « ابسن » تئن من قسوة مايحدث للتقاليد المسرحية فوق خشبة المسرح المصرى .. لا يهم ذلك كله ما دام النجاح الجماهيرى قد توفر واقبلت العائلات بنسائها ورجالها وأطفالها وخدمها لتملأ كلّ مقاعد المسرح !

هذه هى النظرة التى نعرفها جميعا والتى تدعو الى شعبية المسرح .. ورغم ما فى هذه النظرة من سوءات واخطاء فانها - فى اعتقادى - تستحق الاحترام مهما اختلفنا مع أصحابها فى الرأى اشد الاختلاف ذلك لانها تمثل رؤية محددة فى فهم الفن ، وهى الرؤية التى تقول ان الفن متعة اولا وقبل كل شىء ، وهو متعة للجماهير الكبيرة وليس متعة للخاصة ... والذى لا متعة فيه لا فن فيه ولا خير فيه !

والنظرة الثانية فى الحركة المسرحية هى النظرة التى تحرص على « المستوى الفنى » ، انها النظرة التى تؤمن بأن الفن المسرحى : فن رفيع ، لا يجوز التساهل فيما يتصل به على الاطلاق ... انه فن مقدس ، ليس من حق احد أن يسىء الى تقاليده ، سواء رضى الجمهور أو لم يرض .. سواء اقبل الناس على المسارح ام اعرضوا عنها . وهذه النظرة تستحق الاحترام وربما اكثر من اى نظرة اخرى فى الفن المسرحى ، لانها نظرة جادة ومناضلة ، تحاول أن ترفع مستوى الذوق وتضيف اليه مزيدا من العمق والاصالة

وفى هذه المرحلة ، وبعد التجارب المسرحية التى عشناها خلال عشر سنوات تقريبا ، أصبح من الواضح اننا بحاجة الى الجمع بين « الشعبية » وبين « المستوى الفنى » فى زواج مقدس لا ينفصم أبدا . اننا بحاجة الى افضل ما فى النظريتين . وليس المطلوب هو نوع من التعايش السلمى بين النظريتين ، بل المطلوب هو الامتزاج والانصهار ، والوصول فى النهاية الى نظرة ثالثة جديدة .. على أن تحرص هذه النظرة الجديدة على أن يكون الفن جمالا يسعد الناس وأن يصل فى نفس الوقت الى اعلى نسبة من الجماهير . ومن الضرورى أيضا أن تحرص هذه النظرة الجديدة على الجدية وعلى الارتباط بالثقافة العالمية الرفيعة .

وفى اعتقادى انه من حسن حظ الحركة المسرحية أن يتولى قيادتها فى هذه المرحلة رجل من طراز محمود العالم .

ومحمود العالم قادر على خلق هذه النظرة الجديدة فهو ناقد وفنان وانسان مخلص ، وفى محمود العالم لمحات من العشاق والمتصوفين الذين اذا تحملوا مسئولية أخذوها بجرأة عاطفية هائلة .

والقادرون على تجديد حياتنا هم بالتحديد هؤلاء العشاق المتصوفون ... الذين يحلون بالحب والتفانى ما يستعصى حله على النظرة المجردة المحدودة الخالية من حرارة العاطفية وسخونة الهوى الصوفى الغلاب !

ومحمود العالم واحد من هؤلاء المجددين العشاق . ولذلك فليس من الغريب أن تهب على الحياة المسرحية رياح دافئة .. وليس من الغريب أن نلتقى الان بالعاملين فى الحياة المسرحية فنجد أن البهجة قد ملأت نفوسهم .. فهم فى حالة نشوة فنية تدفعهم الى العمل والحماس !



محمد فايق

وبادىء ذى بدء ... لابد لنا من البهجة والنشوة والتصوف لكى ننتظر النجاح .. فالنجاح لا يأتى من الانقباض والهم والحزن ... ان النجاح الحقيقى ينبت فى أرض من الفرح والبهجة !

اخبار مسرحية

وبهذه المناسبة سمعت من محمود العالم مجموعة من الاخبار التى تحمل دلالة واضحة وحية على اتجاه الحركة المسرحية الجديدة .. ومن هذه الاخبار :

١ - قررت المؤسسة تخفيض تذاكر الدخول بالنسبة لاعضاء منظمة الشباب بنسبة ٥٠ ٪ . وهذا القرار ليس قرارا فنيا وحسب ، ولكنه قرار سياسى ممتاز أيضا ... انه يربط حركة المسرح بحركة المجتمع الجديد بصورة واضحة وجريئة

٢ - قررت المؤسسة السماح لطلبة المعاهد الفنية بدخول المسرح مجانا ، باعتبار أن مشاهدة المسرحيات بالنسبة لهم امتداد للدراسة ... وما دام التعليم فى بلادنا مجانا فلا بد أن يكون كل ما يتصل به مجانا . وهذا أيضا قرار يكشف عن فهم صادق وأصيل للدورة الدموية فى الحياة الفنية عندنا وفى الحياة الاجتماعية معا . فليس من المعقول أن نعامل طلاب المعاهد الفنية كما نعامل الجمهور العادى . بينما هؤلاء الطلاب هم العناصر الاساسية التى منها تتجدد الحركة المسرحية عاما بعد عام !

ليس من المعقول أن يحرم طالب الطب مثلا من دخول المستشفيات الا بتذكرة يدفع ثمنها .. رغم انه يدخل المستشفى ليتعلم ويدرس .. كذلك ليس من المعقول ان نحرم طالب الفن من ان يدخل المسارح الا بالثمن !

انه أيضا قرار يستحق التقدير

٣ - تقرر انشاء فرقة مسرحية باسم فرقة يوسف وهبى ، تجمع



محمود العالم



مدحت عاصم



يوسف وهبى



امينة رزق

حولها الى جانب عميد الفرقة يوسف وهبى : امينة رزق وغيرها من المواهب الفنية التى تلتقى مع بعضها فى فهم واحد للمسرح . وهذا أيضا قرار ممتاز لانه سوف يجمع جماهير المسرح الذى عشق يوسف وهبى واحبه ليقدم لهم لونهم المفضل ... هذا من ناحية ... ومن ناحية اخرى فانه يفتح الباب أمام كل المدارس المسرحية لتتنافس وتزدهر فى ظل حياة فنية نشيطة وحارة .

٤ ـ سوف تجرى تعديلات وتجديدات فى المسرح الكوميدى ، وسيتولى ادارة المسرح الكوميدى ؛ محمود السباع . أما كمال يس فسوف يتولى ادارة فرقة مسرحية جديدة داخل المسرح الحديث .

٥ ـ بدأ العمل فى انشاء مسرح للمنوعات ... ولقد كان هذا المسرح امنية قديمة ، ولكنه الان اصبح حقيقة .. وسوف يبدأ العمل فى وقت قريب جدا .

ومسرح المنوعات موجود فى كل بلاد العالم المتقدمة فنيا ، وهو لون من الفن قريب الى أبعد الحدود من ذوق الجمهور العربى ... وليس من الصعب ان تتنبأ بنجاح ساحق لهذا المسرح الجديد !

مدحت عاصم

كان قرار السيد محمد فايق وزير الارشاد القومى بتعيين مدحت عاصم مستشارا للموسيقى والغناء فى الاذاعة والتليفزيون قرار ممتازا لانه وضع رجلا مناسبا فى مكانه المناسب .

ومدحت عاصم ظاهرة فنية وانسانية تستحق التفكير والتأمل. ففى العادة يبدأ الانسان حياته بالحماس والمثالية والتمسك بالقيم الانسانية والفنية الرفيعة ، ثم مع مرور الايام يفتر الحماس ويتحول الانسان المثالى الى انسان واقعى ، وينتهى الطموح الثائر الى الرضا بما يجرى والمشاركة فيه !

هذه قاعدة لا تكاد تخطىء على الاطلاق . حتى كثيرين من رجال الفكر والفن عندنا يبداون ثائرين متحمسين ... ثم تنتهى بهم دورة الايام الى الميل للتحفظ ، وايثار السلامة والعافية ، والموافقة على كثير مما كانوا ثائرين عليه ، بل والدفاع عما كانوا يريدون فى البدء تحطيمه وهدمه !

انها سنة من سنن الحياة ... ربما فى العالم كله ، وفى المجتمعات الانسانية كلها ، لا فى مجتمعنا وحده !

ولكن لكل سنة شذوذ ...وبعض الشذوذ زائف ... وبعضه الاخر اصيل ...

ومدحت عاصم ... من هذا الشذوذ الاصيل ...

لقد تقدمت به السن حقا ... ولكنه مازال يحتفظ بشبابه فى كل شىء .. فى وجهه ونشاطه وحيويته .. ثم فى افكاره ورؤيته الفنية وهذا هو الذى يهمنا .. اننا نريد ان نتحدث عن وسامة روحه ... لا عن وسامة وجهه !!

ان مدحت عاصم ثائر فنى ، كما لو كان فى سن العشرين ، ومثالى فى آرائه الفكرية ... مثالى ... لا يرضى بالاعتراف بما لا يعجبه .. وما لا يوافقه ... حتى لو كان الذى لا يعجبه واقع صلب قوى .. انه لا يتخلى عن رؤيته للصواب والحق أبدا .. وهذه الروح النقية الشفافة التى لا تستسلم هى ميزته الكبرى ... وشذوذه الاساسى عن قاعدة الاستسلام التى تصيب كل الناس مع تقدم السن وتقدم التجربة والخبرة !

هذا الحماس ، وهذه المثالية ، وهذا الصدق مع النفس كلها صفات تميز مدحت عاصم ، وتجعل منه ظاهرة رائعة فى حياتنا الفنية ... ومن اجل هذا سعدت وسعد معى كل الذين يعرفون هذا الرجل عن قرب بقرار السيد محمد فايق بتعيينه مستشارا فنيا للموسيقى والغناء ... ومن حقنا أن ننتظر الكثير على يدى مدحت عاصم ... لانه ليس من الذين يحافظون على المصلحة الخاصة على حساب الراى والفكر والعلم ووجهة النظر .. انه ثائر فنى، سوف يخدم ايمانه بقوة ... ولن يتردد فى ذلك ابدا !

ومدحت عاصم ـ وهذا يطمئن اعداءه قبل أصدقائه ـ يتحلى دائما بروح الفروسية ... فهو نبيل فى صداقته وعدائه معا . لا يعرف الالتواء . وانما يؤمن بالمواجهة فى كل تصرفاته ومواقفه !

ومرحبا بهذا الفارس فى الموسيقى والغناء .. فما أحوجنا الى الفرسان فى هذا العصر الذى يتخلى فيها الكثيرون عن آرائهم تحت ستار الواقعية والتجربة والخبرة والمعرفة بمرارة الايام .

مرحبا بالفارس الذى لا يعرف ولا يعترف الا بما يراه صدقا .. ولا يعلن الا ما يؤمن به .. ولا يترك للكراهية فرصة للتسلل الى وجدانه الثائر !

يوسف وهبى فى المجمع اللغوى

لماذا لا نرشح ممثلا كبيرا وقديرا لعضوية المجمع اللغوى ؟ .. لقد خطرت على بالى هذه الفكرة وانا اشارك فى احد الاجتماعات التى يعقدها المجلس الاعلى للاداب وذلك لانشاء موسوعة مسرحية عربية . لقد دارت بيننا مناقشات عديدة حول ترجمة الاصطلاحات المسرحية الى اللغة العربية ، فليس هناك اتفاق على ترجمة هذه الاصطلاحات ، وخاصة ما كان متصلا منها بالاخراج والاضاءة وما الى ذلك . ان هناك عددا من هذه الاصطلاحات ليس لها مقابل بالعربية . وهذه مهمة المجمع اللغوى ولاشك : ان يجعل اللغة العربية غنية بالاصطلاحات العصرية فى مختلف الميادين ، سواء كان ذلك فى ميدان العلم او الادب او الفن او الطب او الهندسة ولذلك فنحن نجد من بين اعضاء المجمع اللغوى علماء معروفين فى ميادين مختلفة . . ولكن المجمع لا يضم ابدا أحد الممثلين الكبار المثقفين الذين يعرفون الكثير عن اسرار المسرح ، واكبر فنان مرشح لدخول المجمع بجدارة هو يوسف وهبى فقد عاصر نصف قرن او يزيد من الحركة المسرحية ، ثم ارتفع بثقافته العربية والاجنبية الى مستوى ممتاز ، كما انه لم ياخذ المسرح مجرد عمل فنى يؤديه ، بل اهتم بثقافته المسرحية اهتماما واسعا ، وتعرف على الحركة المسرحية العالمية خلال نصف القرن الذى عمل فيه على خشبة المسرح العربى ، ولذلك فان ثقافته المسرحية تعتبر ثقافة راقية حقا . ومن هنا فان من الضرورى أن نفكر فى اقتراح من هذا الطراز .. اقتراح بدخول يوسف وهبى عضوا فى المجمع اللغوى ، ليسهم فى اعطاء الاصطلاحات المسرحية العالمية ثوبها العربى كلما امكن ذلك ، لان بعض الاصطلاحات ولاشك يستعصى على الترجمة وفى هذه الحالة يكون من الافضل ابقاء الاصطلاح بلفظه الاصلى وهذا مايحدث فى الحياة ، حيث نستخدم بعض الالفاظ كماهى مثل : التليفون ، والراديو ، والتليفزيون ولكن هذا لايمنع فى النهاية من محاولة الاتفاق على شكل عربى للاصطلاحات المسرحية ، خاصة وأن المجمع يقوم باعداد معجم كبير ، وليس من المناسب أبدا أن يخرج هذا المعجم فى عصر تزدهر فيه حياتنا المسرحية دون أن يعكس هذه الحركة من ناحية تسجيل الاصطلاحات الجديدة فى هذا الميدان . كما ان الحركة المسرحية ينبغى أن تتفق على اصطلاحاتها المناسبة اتفاقا كاملا ، خاصة وان عندنا فنانين كبارا قادرين على الاسهام فى هذا الدور مثل يوسف وهبى

رجاء النقاش

تحقيق: حسين عثمان

بعد ٤٠ سنة الفيلم المصرى فى سن الرجولة !!

السينما المصرية .. بلغت هذا العام سن الرجولة . بعد أن احتفلنا بمرور ٤٠ عاما على بدايتها . وخلال هذه السنوات ، حدثت أشياء كثيرة فى السينما بعضها كان عثرة فى الطريق، وبعضها كان دافعا الى الرقى وهذه أشهر الاحداث فى عمر السينما المصرية .



فاطمة رشدى



المطربة نادرة

فى تاريخ السينما العربية بعض الافلام المصرية التى أثارت ضجة عند عرضها

من هذه الافلام فيلم « أولاد الذوات » الذى كان أول فيلم ظهر فيه الاستاذ يوسف وهبى ، فقد كانت قصته تدور حول نكبة احدى الاسر فى عائلها الذى أحب فتاة أجنبية وهجر أسرته من أجلها وفقد كرامته ثم عقله ... وفكر يوسف وهبى منتج الفيلم وبطله فى ان يثير ضجه حول الفيلم فأوعز الى احدى الصحف اليومية بأن تنشر أن قصة الفيلم قصة واقعية حدثت لاحدى الاسر المصرية المعروفة .. وتصادف أن كان الناس يتحدثون فى ذلك الوقت عن حادثة مشهورة وقعت لاحدى الاسر المصرية المشهورة ، فقد تزوج شاب من افراد هذه الاسرة راقصة أجنبية ، وترك زوجته وهى ابنة رئيس وزراء مشهور ، وسافر مع هذه الراقصة الى أوربا تاركا أولاده من زوجته الاولى ، وغضب رئيس الوزراء لهذا الخبر ، واعتقد ان يوسف وهبى قد اقتبس فكرة فيلم «أولاد الذوات » من حادثة زوج ابنته فرفع دعوى أمام القضاء يطالب بمنع عرض الفيلم، ونظرت الدعوى وكلف القاضى أحد وكلاء النيابة بمشاهدة الفيلم ومطابقة قصته بوقائع الدعوى ، وقدم وكيل النيابة تقريره بأن هناك تشابها بين قصة الفيلم وبين موضوع الدعوى مع تحريف بسيط ولكن القاضى لم يقتنع بهذا التقرير واصدر حكما برفض الدعوى . .

ورأى يوسف وهبى مجاملة لرئيس الوزراء الكبير أن ينشر فى الصحف أن وقائع قصة الفيلم لا تمت بأية صلة للحادثة المشهورة التى وقعت فى احدى الاسر المصرية

وفيلم «ليلى بنت الصحراء» أيضا أثار ضجة سياسية كبيرة عند عرضه ، فقد كانت قصته تدور حول غراميات كسرى أنو شروان، ملك الفرس وعجزه عن أن ينال غرضه من فتاة بدوية تمسكت بشرفها وقاومت ملك الفرس مقاومة عنيفة ، وما كاد الفيلم يعرض حتى تقدم وزير ايران المفوض فى مصر بمذكرة احتجاج بناء على تعليمات حكومة ايران جاء فيها ان هذا الفيلم فيه تعريض بسمعة أحد ملوك الفرس ، وفى ختام المذكرة تهديد بقطع العلاقات السياسية بين مصر وايران ، وطلبت الحكومة المصرية مهلة لدراسة الامر ، وقد أرادت بذلك أن تتفادى الموقف السياسى الحرج وألا تمنع عرض فيلم عربي سبق لها أن سمحت بعرضه

وظل الموقف متوترا حتى تقدم ملك ايران الحالى وكان يومها ولى عهد لشاه ايران يطلب الزواج من الاميرة السابقة فوزية شقيقه الملك السابق وهنا فقط تحركت الحكومة وقررت منع عرض فيلم « ليلى بنت الصحراء» وحاولت بهيجة ان تتحايل على الموقف وتحذف بعض مناظر الفيلم وتسميه باسم اخر ولكن الوزارات المصرية المتتالية كانت تمنع عرضه حرصا على علاقات مصر بايران

●

وفى خلال ازمة فيلم « ليلى بنت الصحراء » قامت أزمة اخرى سببها فيلم « لاشين » الذى أنتجه ستوديو مصر، فقد انتهى اعداد هذا الفيلم للعرض فى الوقت الذى قامت فيه أزمة حادة بين الملك السابق وبين وزارة حزب الوفد وانتهت هذه الازمة باقالة الوزارة الوفدية ، ولما عرض الفيلم على الرقابة السينمائية رأت ان قصة الفيلم رغم انها قصة تاريخية وان مؤلفها ألمانى الا أن حوادثها تمثل ما حدث بين الملك وبين حزب الوفد وهذه الحوادث تؤثر على الامن العام

وحاول المرحوم احمد سالم - وكان يومها مديرا لاستوديو مصر - اقناع المسئولين فى رقابة السينما بخطأ رأيهم بغير جدوى ، فذهب الى رئيس الوزارة القائمة فى الحكم وقتئذ - وكان المرحوم محمد محمود - ليشكو له رقباء السينما ، ولاحظ رئيس الوزراء أن المرحوم أحمد سالم دخل عليه بدون طربوش أو جاكتة وقد أمسك بسيجارته وكان يحدثه كما لو كان يحدث شخصا عاديا فثار رحمه الله ورفض أن يستمع الى شكواه ووجه اليه نقدا شديدا على أسلوبه فى مخاطبة رئيس الوزراء .. وقامت أزمة بين الحكومة وبين بنك مصر



احمد سالم .. ومديحة يسرى



ليلى مراد

الذى يملك ستوديو مصر، وتطورت الازمة واصدر محمد محمود امرا بأن تسحب الحكومة رصيدها من بنك مصر ، وتدخل بعض الزعماء واصلحوا ما بين الحكومة والبنك ووافقت الحكومة على عرض الفيلم بعد أن حذفت منه عدة مناظر شوهت القصة .

المفهماتى

قبل العشرينات من هذا القرن انتشرت دور السينما فى القاهرة والاسكندرية وتضاعف عددها على توالى الايام ، ومع ذلك كان عدد المصريين الذين يقبلون على هذه الدور أقل من الاجانب ، اذ أن حوار الافلام كان يظهر على الشاشة بلغة أجنبية.. بالفرنسية اذا كان الفيلم فرنسيا أو الانجليزية اذا كان الفيلم انجليزيا أو امريكيا

وكان الذين يعرفون اللغات الاجنبية قلة من المصريين ورأى أصحاب دور السينما ان اقتصار رواد السينما على الاجانب لايحقق لهم الرواج المطلوب والربح الكثير، فلجاوا الى علاج المشكلة بطريقة تضمن اجتذاب المواطنين العرب ، وذلك بأن تعين كل دار من دور العرض موظفا يتولى ترجمة الحوار الاجنبى الى اللغة العربية فكلما ظهرت جملة على الشاشة ترجمها بصوت مرتفع

ونجحت هذه الوسيلة بعض الشىء ، ثم لم تلبث أن تعرضت للفشل لان الرواد كان يزعجهم صوت المترجم ، ولكن فى نفس الوقت استمر نجاح الفكرة فى دور السينما بالاقاليم وكذلك فى دور العرض بالاحياء الشعبية بالقاهرة والاسكندرية

واستمرت هذه الفكرة منتشرة حتى بعد ظهور السينما الناطقة فى مصر وكان اسم « المترجم » فى هذه الدور « المفهماتى » اى الذى يقوم بافهام قصة الفيلم وشرحها للجمهور .. وكان « المفهماتى » فى الاحياء الشعبية يقع الاختيار عليه من بين الشبان ذوى الاجسام القوية لكى يستطيع اسكات الجمهور اذا أثار ضجة او خناقة

ومن الامثلة الطريفة على شرح « المفهماتى » لحوادث الفيلم انه اراد أن يصف معركة حربية فى احد الافلام فصاح يقول « شوفوا ملك الاروام لما اعتدى على الايتام » وكانت حوادث القصة بعيدة كل البعد عن الاروام والايتام

فقد كان اغلب المفهماتية لا يهتمون برواية حوادث القصة بقدر اهتمامهم بالسجع فى كلامهم ، وكثيرا ما حدثت معارك داخل دور العرض بسبب المفهماتى الذى كان يصف حوادث الفيلم حسب هواه، وكان يفطن الى ذلك بعض الذين تساعدهم ثقافتهم على تفهم حوار الفيلم ، وكان للمفهماتى أتباع أقوياء اشداء مهمتهم اسكات هؤلاء المحتجين وطردهم خارج دار العرض اذا لزم الامر

وحدث فى الاسكندرية ان تضايق احد الاجانب من ارتفاع صوت المفهماتى فصرخ فيه يطلب منه ان يسكت لان صوته يضيع عليه لذة الاندماج مع حوادث الفيلم ، ولم يعبأ المفهماتى بهذا الاحتجاج ، فما كان من هذا « الخواجة » الا أن اخرج مسدسه واطلق اعيرة نارية فى الهواء بقصد التهديد ، وقامت ضجة وخشى رواد دار السينما على حياتهم فانطلقوا الى خارج الدار ، واعجب المشهد هذا الاجنبى فراح يضاعف من طلقاته النارية فى الهواء حتى خلت صالة السينما من جميع الرواد

وجاء البوليس يرجو هذا « الخواجة » أن يكف عن اطلاق النار فقد كانت الامتيازات الاجنبية قائمة فى مصر ولا يملك البوليس المصرى أن يصنع شيئا لهذا الخواجة

وكان هذا الحادث سببا فى أن يفكر أصحاب دور السينما فى طريقة يتخلصون فيها من « المفهماتى » الذى أصبح مصدر متاعب لهم ، ونجح « مسيو باردى » أحد أصحاب دور السينما فى اختراع وسيلة جديدة وهى ايجاد شاشة صغيرة بجوار الشاشة الكبيرة يعرض عليها عنوان الفيلم والحوار واستعان بأحد عمال الكهرباء لتنفيذ هذه الفكرة وتمكن من تنفيذها بكتابة الترجمة على شرائط من « الباغة » تعرض على جهاز خاص أشبه بالفانوس السحرى ويقوم بادارته عامل يتابع قراءة العناوين على الشاشة الكبيرة ويدير الجهاز بيده لتظهر ترجمة العنوان فى الوقت المناسب

وسرعان ما انتشر هذا الاختراع فى جميع دور السينما وانتهى عهد « المفهماتى »

اجانب فى صناعة السينما المصرية

لم يكن غريبا أن تقوم صناعة السينما من الناحية الحرفية على أيدى الاجانب ، فما من دولة نشأت فيها صناعة السينما الا واستعانت بالعناصر الاجنبية ذات التجربة والخبرة ، حتى هوليوود نفسها استعانت بخبرة اساتذة السينما فى أوربا واستقدمتهم للعمل بها

استعانت بعض الشركات المصرية بالسينمائيين الاوربيين الذين كانوا يعيشون فى القاهرة والاسكندرية واستقدمت أيضا بعض السينمائيين الاوربيين للعمل هنا فى القاهرة

وفى المراحل الاولى ذهب المصريون الى اوربا لتصوير أفلامهم هناك قبل أن تنشأ صناعة السينما عندنا .. وعند مولد السينما فى مصر كان يقيم فى القاهرة اثنان من المصورين الايطاليين الذين جاءوا مع شركة السينما العالمية الايطالية عام ١٩١٨ وتخلفوا هنا بعد أن صفت هذه الشركة أعمالها ، وهما « بريمافيرا » و « كيارينى » ولقد ظل الاثنان يصوران أغلب الافلام العربية منذ عام ١٩٢٧ حتى قامت الحرب العالمية الثانية فعادا الى ايطاليا .. وخلال هذه الفترة ايضا كانا يعلمان الايطاليين من أبناء جنسهم وقلة من المصريين حرفة وفن التصوير السينمائى .. وكان من بين المصورين ايضا مصور ايطالى ظل على ولائه للسينما العربية منذ نشأتها حتى اختاره الله الى جواره فى عام ١٩٤٨ وهو المصور « كورنيل » كذلك المصور « دى لوكا » الذى جاء الى مصر فى العشرينات وغادرها الى ايطاليا فى اواخر الثلاثينات بسبب الحرب العالمية الثانية

وكان للجالية الارمنية فى القاهرة نصيب كبير فى النشاط السينمائى ، وأشهر افراد هذه الجالية « **هيرانت ناصيبيان** » الذى أنشأ الاستوديو المعروف باسمه ، وكان هذا الاستوديو اشبه بمدرسة تعلم فيها أبناء الجالية الارمنية فنون السينما فى جميع فروعها ، والى عهد قريب جدا : كان هذا الاستوديو يضم خبراء من ابناء هذه الجالية فى مختلف فروع السينما مثل هندسة الصوت والاضاءة والمناظر وغير ذلك فضلا عن اعمال الطبع والتحميض

وعند نشأة السينما المصرية لم يكن عندنا مخرجون مصريون متخصصون فى هذا العمل غير مخرج واحد فقط هو المخرج محمد كريم، وكان عدد المخرجين الاجانب يصل الى خمسة مخرجين منهم المخرج « ماريو فولبى » الذى اخرج عددا كبيرا من الافلام المصرية واخرج ايضا فيلم « انشودة الفؤاد » اول فيلم غنائى ناطق ، وعندما فكر طلعت حرب فى انشاء ستوديو مصر استحضر المخرج الالمانى فريتز كرامب ليتولى الاشراف على اخراج الافلام وتدريب الشبان المصريين على هذه المهمة ، وقد تولى اخراج فيلم « وداد » اول فيلم من انتاج ستوديو مصر وبطولة ام كلثوم .. والواقع ان هذا المخرج كان شديد الكراهية للمصريين وكان يرفض اتاحة الفرصة لاى شاب مصرى ليعمل مخرجا ، ومن حكايات تعصبه ضد المصريين انه كان يتظاهر بتشجيع الشبان السينمائيين ، **ووافق على أن يتولى المخرج احمد بدرخان مهمة اخراج فيلم « وداد » ولكن ما كاد بدرخان يبدأ العمل فى اخراج الفيلم حتى وضع كرامب العقبات فى طريقه وقدم تقريرا للمرحوم طلعت حرب يتخلى عن مسئوليته اذا تعرضت اموال الاستوديو للضياع، واجتمع مجلس ادارة الشركة واعفى بدرخان من هذه المهمة وتولاها كرامب نفسه** .. وهكذا فعل مع المرحوم كمال سليم الذى شن عليه حربا شعواء وتحملها كمال سليم بصبر واعصاب هادئة حتى فاز بموافقة ستوديو مصر على اخراج فيلم « العزيمة » الذى كان السبب فى تغيير نظرة المسئولين عن ستوديو مصر الى المخرجين المصريين الشبان ، وعهد اليهم باخراج افلام من انتاجه ومن بينهم **احمد بدرخان وكمال سليم وعبد الفتاح حسن ونيازى مصطفى**

وفى المرحلة الاولى كان محمد كريم يستعين بمصورين اجانب لتصوير افلامه ومن هؤلاء **جورج بينو وسامى بريل وفيرى فركاش**

وظل الاجانب يعملون فى السينما المصرية حتى عام ١٩٣٩ عندما اعلنت الحرب العالمية الثانية فعادوا الى بلادهم ، وغطى المصريون وحدهم جميع مجالات النشاط السينمائى ولمع الكثيرون منهم وأصبح لدينا خبراء وكفاءات ومواهب فى صناعة السينما تعتز بهم السينما المصرية حتى اليوم

سعدي وعزمي ذوق وشركاه - فرع لبنان

هاتف : ٢٣٤٨٢٧ برقيا : "ذوقفيلم"

النصف الأخير
عندما نحب
الزوجة الثانية
القبلة الأخيرة
جريمة في الحي الهادى
جفت الأمطار
وداعا أيها الليل

أيام ضائعة
الدخيل
الجبل
الجزاء
حبي في القاهرة
الرجال لا يتزوجون الجميلات
الغول
السيرك

الطلاق على الطريقة المصرية
أخطر رجل في العالم
اجازة بالعافية
سكون العاصفة
ثلاث لصوص
قنديل أم هاشم
المتمردون

أضواء المدينة
حدث في رفح
غروب وشروق
حواء على الطريق

توزيع الأفلام اللبنانية في الجمهورية العربية المتحدة يكون من حق شركتنا فقط بموجب قرار رسمي

لقطات

بقلم : سعد الدين توفيق

* عندما تجلس الى مائدة الافطار بعد ان تسمع آذان المغرب · استمع الى «الدعاء» الذى يقدمه الشيخ سيد النقشبندى فى البرنامج العام · فى اول ليلة فوجئت بالمستوى الفنى البديع لانشاد الشيخ سيد وفرقته. فى ثانى ليلة اذهلنى · وهكذا ظل الدعاء ليلة بعد ليلة يسحرني ويشدنى اليه انه اجمل وارق مادة اذاعية سمعتها حتى الان فى اذاعتنا فى رمضان · ومع اننى استمع الى الدعاء منذ اكثر من اسبوع ، فانني لا استطيع ان اصدق كيف تستطيع هذه الفرقة ان تقدم لنا هذا التوزيع الموسيقى «الصوتى» الممتاز · اما صوت الشيخ سيد نفسه فهو تحفة بكل معنى الكلمة · صوت غنى وقوى وجذاب · شكرا للبرنامج العام لانه قدم لنا هذه الهدية الثمينة وشكرا له مرة اخرى لانه انسحب من مباراة الفوازير التقليدية «الهايفة» التى كانت تتنافس فيها الاذاعات ·

* فجأة ستنزل ستة افلام مصرية جديدة فى العيد ! ·· منها فيلمان لفؤاد المهندس وشويكار · وهما « مراتى مجنونة مجنونة » فى ريفولى ، و « مطاردة غرامية » فى اوديون · وفيلم لسعاد حسنى هو «حكاية ٣ بنات » فى قصر النيل ، وفيلم لنادية لطفى هو « قصر الشوق » فى ديانا . أما الفيلمان الباقيان فهما لوجهين جديدين : فيلم « نورا » لنيللى فى رمسيس ، وفيلم « افراح » لنجلاء فتحى فى ميامى · ومن هنا للعيد لن ترى فيلما مصريا جديدا ، وانما ستظل دور العرض تعيد وتزيد فى أفلام قديمة · وغريب طبعا أن تاخذ السينما المصرية اجازة لمدة شهر فى عز الموسم · ولكن شركة التوزيع مقتنعة اقتناعا شديدا جدا بأن هذا الشهر شهر ميت وان اى فيلم جديد سينزل فيه سيفشل بالتأكيد ! ·· وهذه فكرة غلط مائة فى المائة · والشىء الذى يجب أن تعيه شركة التوزيع هو أن الفيلم الجيد المخدوم الرفيع المستوى سينجح فى اى وقت بل ان كل الافلام التى حققت نجاحا فى بلادنا فى السنوات الاخيرة مثل « صوت الموسيقى ، سيدتى الجميلة ، سنجام » قد عرضت فى أردأ وقت فى السنة وهو عز الصيف · وبينما كانت هذه الافلام تحقق ايرادات خيالية كانت افلامنا فى اجازة بأمر من شركة التوزيع لان الصيف موسم ميت

* لون جديد من التمثيل الفكاهي قدمه فى المسرح المصرى لاول مرة السيد بدير فى مسرحية « الزوج العاشر » · فاننا قد ألفنا ان يتشقلب بطل المسرحية الفكاهية على المسرح ، وان يمرمغ نفسه فى الارض ، ويقلع ويلبس ملابس نسائية ، ويمشى على يديه وقدميه وان يفعل كل مايمكنه لزغزغة المتفرج · ولهذا اصبح الجمهور لايرى الا لونا واحدا من التمثيل الفكاهي وهو « التهريج » – والتهريج هذه ليست شتيمة ، وانما هى الترجمة الدقيقة لكلمة «كلاون» – وهذا اسلوب معروف من اساليب التمثيل الفكاهي . ولذلك كان ظهور السيد بدير على المسرح ببدلة انيقة فى الفصول الثلاثة وبدون ان يتمرمغ على الارض أو يقف على يديه مفاجأة للجمهور · بل ان بعض الذين يكتبون فى الصحف « وهم ليسوا نقادا » شتموا السيد بدير وقالوا انه لايصلح للتمثيل الفكاهي وانه يجب ان يسيب العيش لخبازينه ! وهؤلاء معذورون لانهم لايعرفون · والحقيقة ان السيد بدير نال احترامى لانه لم يسقط تحت أغراء مدرسة « زغزغهم يضحكوا » ·· ونجح فى تقديم دوره نجاحا طيبا رغم انه كان محاطا بحوتين من اخطر الحيتان المفترسة وهما ابو بكر عزت وعبد المنعم مدبولى · وفى اعتقادى ان الجمهور فوجىء باللون الجديد الذى قدمه السيد بدير لانه كان يتوقع أن يراه فى شىء شبيه بدور ابن كبير الرحيمية ·

* نال فيلم «سيد درويش» الذى اخرجه بدرخان وقام ببطولته كرم مطاوع وهند رستم جائزة احسن فيلم فى مهرجان المركز الكاثوليكى للسينما وهذا المركز يقيم مهرجانه فى كل سنة ويؤلف لجنة تحكيم تشاهد احسن افلام الموسم لكى تختار احسنها ، وفى الوقت نفسه يدعو الجمهور لمشاهدة الافلام والادلاء برأيه هو أيضا · ثم تعلن النتيجة فى نهاية المهرجان بعد فرز الاصوات ، اصوات لجنة التحكيم واصوات الجمهور ، وتعطى الجوائز لاحسن فيلم واحسن مخرج واحسن ممثل ، ويقوم المركز باقامة هذا المهرجان بانتظام منذ ١٦ سنة · وهذا يذكرنا بمسابقة السينما التى أعلنت عنها مؤسسة السينما ولكنها لم تقدمها الا ٣ مرات منذ سنة ١٩٥٩ حتى الان · تقدمها سنة وتنساها سنتين ! وهذا ليس غريبا ·· لاننا لاننظر الى السينما نظرة جادة ، ولو اننا كنا واخدينها جد لما حدث هذا

* ادهشنى أن يقع اختيار التليفزيون على فيلم « نمر التلامذة » لتقديمه فى برنامج « فيلم الاسبوع » لا لانه فيلم فكاهي ، وانما لان مستواه الفنى دون المتوسط !.. والذى ينتظره الجمهور ان يقدم اليه هذا البرنامج فى كل اسبوع فيلما جيدا ناجحا · ولكن دهشتى زالت تماما عندما عرفت ان هذا البرنامج اصبح ممنوعا من تقديم الافلام الاجنبية مع انه قدم لنا فى السنة الماضية «زوربا اليونانى» و « سيدتى الجميلة » و « صوت الموسيقى » وهذا المنع سببه ان القناة خمسة مخصصة للبرامج العربية فقط اما البرامج والحلقات الاجنبية فتقدمها القناة سبعة !·· ومعنى هذا ان برنامج فيلم الاسبوع سيضطر الى تقديم افلام درجة ثالثة ورابعة · وليس هناك مفر من ذلك لان انتاجنا السنوى وهو ٣٠ فيلما لن يكفى الا نصف سنة تقريبا فكيف نملأ ٥٢ اسبوعا ؟·· انقاذا لسمعة التليفزيون ولمستواه الفنى ، وحرصا على بقاء هذا البرنامج يجب ان يعاد النظر فى مسالة منعه من تقديم افلام اجنبية واذا لم يحدث هذا فلا تندهش اذا وجدت ان التليفزيون يدعوك لسهرة زى بعضها مع فيلم من اخراج زهير بكير او عيسى كرامة !

* فى أسبوع عيد السينما المصرية تجاهلنا رواد السينما المصرية عزيزة أمير وآسيا وبهيجة حافظ !·· ولكن « جمعية الفيلم » صححت هذه الغلطة وقدمت حفلة خاصة بمناسبة هذا العيد قدمت فيها فيلم « ليلى بنت الصحراء » الذى انتجته واخرجته ومثلته بهيجة حافظ · ووقفت بهيجة على المسرح وروت للجمهور الذى استقبلها بحرارة شديدة كيف انتجت هذا الفيلم الذى تكلف ٦٥ الف جنيه وكيف منع عرضه بعد أن تم تصويره وسبب المنع أن الفيلم يصور قصة حاكم شرقى مستبد · اغرب ما قالته بهيجة هو أن بعض مشاهد الفيلم قد صورت باربع كاميرات فى وقت واحد واعتقد أن هذا الذى فعلته بهيجة فى الثلاثينات لم يحدث بعد ذلك فى السينما المصرية ·



بهيجة حافظ : نسيها المسئولون عن المهرجان ولم تنسها جمعية الفيلم .



نيللى : بطلة فيلم « نورا » واحد من الافلام الستة التى تتنافس فى العيد

أخبار قصيرة

يقدمها : حسين عثمان

● **سعاد حسني** .. دعت كوليت خورى مؤلفة « أيام معه » لزيارة القاهرة . سعاد تقوم ببطولةالرواية امام احمد مظهر فى مسلسلة اذاعية وتفكر فى تحويلها الى فيلم .

● **نادية سيف النصر** .. تقوم ببطولة المسرحية الجديدة التى يكتبها ابو السعود الابيارى لفرقة الفنانين المتحدين .

● **ناهد شريف** .. ومحمدرشدى وناهد يسرى .. يتقاسمون بطولة فيلم « عدوية » .. أول فيلم يخرجه كمال صلاح الدين .

● **بعض منتجى السينما** .. تقدموا لمؤسسة السينما .. يعرضون استعدادهم لاستئجار ستوديو جلال وأدارته لحسابهم . المؤسسة كانت قد عرضت الاستوديو للبيع على احدى مؤسسات الاسكان !!

● **اكثر م الحب** .. أغنية جديدة من كلمات على الباز ولحن محمد عبد الوهاب تغنيها فايزة أحمد .

● **نبيلة عبيد** .. تقوم ببطولة فيلم « نفر واحد » من اخراج خليل شوقى .. ويشترك معها عبد المنعم ابراهيم .. وامين الهنيدى .. خليل اصر على اختيار نبيلة ، لانها خير من يصلح للدور بعد أن تعددت الترشيحات للبطولة .

● **سميرة احمد** .. تقوم ببطولة الحلقات الاذاعية « ذات الحذاء الخشبى » التى كتبها يوسف عوف .. ويخرجها عادل جلال . الحلقات تقوم على ثلاث قصص عاطفية .

● **عباس حلمى** .. نقيب السينمائيين .. قرر منع اى سينمائى غير عضو فى النقابة من العمل فى الاستوديوهات . ينطبق القرار على الذين تقدموا بطلب للعضوية ولم يبت فى الطلب

● **نادية لطفى** . بدات يوم السبت الماضى تصوير المشاهد الخارجية لفيلم « القناع » الذى يخرجه سعد عرفه . الفيلم من انتاجه ايضا .

● **« صحصح وجميلة »** برنامج العرائس الذى اخرجه صلاح السقا شاهده محمود امين العالم رئيس مؤسسة المسرح فى عرض خاص وتقرر عرضه فى الاسبوع الاخير من رمضان

● **نبيل الالفى** .. عاد الى الاخراج مرة اخرى . يعرض له مسرح الجيب فى الاسبوع القادم مسرحية « ميديا » لجان انوى . تلعب البطولة ميرفت سعيد .. من اوائل معهد الفنون المسرحية وتلميذة نبيل

● **كمال عوض الله** .. الوجه الجديد الذى قام بأحد أدوار البطولة فى المسلسلة التليفزيونية « رقص ودماء » .. من اخراج منير التونى .. كمال من المواهب الكوميدية التى ينتظر لها مستقبل طيب .

● **اسبوع الافلام العربية المختارة** يقام خلال شهر رمضان فى محافظة بنى سويف ، تعرض افلام « وداد . العزيمة . النائب العام . سى عمر »

● **سليمان جميل** .. اتفق مع يعقوب الشارونى مدير الثقافة فى بنى سويف على أن يضع الموسيقى التصويرية لمسرحية « جنينة المحطة » وهى من فصل واحد .

● **قصر الثقافة فى المنصورة** .. يقدم عدداً من المسرحيات الدينية والوطنية ذات الفصل الواحد طوال شهر رمضان .

● **فرقة مسرحية جديدة** تكونت بالوحدات الثقافية بكل من السنبلاوين وميت غمر واويش الحجر

● **ندوة مفتوحة** .. تقام كل يوم بقصر الثقافة فى بنها ، يعرض فيها فيلم .. ثم تدور مناقشة حوله .

● **١٠٠ جنيه** .. .. تبرع بها وجيه رشدى محافظ الغربية .. لفرقة النجوم الذهبية للموسيقى .. مكافأة لها على تقدمها .

● **ثلاث فرق** .. للفنون الشعبية والاطفال والاستعراضية . تكونت بمحافظة الشرقية .

● **قصور الثقافة بالجمهورية** .. تشترك فى احتفالات رمضان فى منطقة الحسين . تقدم الوان الفنون الشعبية والرقص والكورال .. ويشرف عليها زكريا الحجاوى .

● **فرقة جمعية الشبان المسلمين المسرحية** .. تقدم مسرحية دينية عنوانها « مسيلمة الكذاب » على مسرح دار الاوبرا خلال الاسبوع القادم . الايراد يخصص لضحايا العدوان يخرج المسرحية فؤاد الطوخى .

● **اتحاد الفنانين الفلسطينيين** .. يقيم حفلا فنيا ساهراً خلال شهر رمضان .. يخصص ايراده للمجهود الحربى ..

● **مسرح عرائس اليابان** .. سيشاهده جمهور القاهرة فى الندوة التى يقيمها الملحق الثقافى اليابانى

● **« خال حضرتك »** .. مسرحية كوميدية تقدمها كلية العلوم ويخرجها احمد حلوا .

● **نجوى سالم** .. تقوم ببطولة مسلسلة « عجايب » امام صلاح ذو الفقار .. كتبها للاذاعه محمد عفيفى ويخرجها حسنى عبد العزيز .



نبيل الالفى : عاد ليخرج « ميديا » .



نبيلة عبيد فى « نفر واحد »

هذا الموسم
ضاعت فرصة العمر على الفيلم العربي!



نيللى : إتجاه الى الافلام الخفيفة الفنائية !

لا شيء يميز هذا الموسم السينمائي فيمااعتقد الا أن البعض قد فكر فى أنه مناسبة طيبة للاحتفال بالعيد الاربعيني للسينما المصرية.. وحتى هذا الاحتفال ، وبالطريقة المرتجلة « الملوقة » التى تم بها ، لم يستطع أن « ينعش » الموسم ولايقويه .. ويدفعني هذا الى التساؤل : هل كان هناك موسم حقا ؟ ! .. هل بدأ موسم سينمائي فى الشهور الاخيرة من عام ١٩٦٦ واستمر خلال ١٩٦٧ ، واذا كانت هذه البداية وهذا الوجود حقيقة ، فماهى المميزات التى ينفرد بها الموسم «الاربعيني» للسينما ؟!.. بصراحة .. لم يكن للموسم السينمائي — كماتعودناه — وجود حقيقى .

ان كل العوامل وكل الاحداث التى مرت بها السينما فى النصف الاخير من عام ١٩٦٦ ، حرمتها من موسم جيد .. وفوتت عليها فرصة ذهبية كان يمكنها فيها اثبات الوجود ، واحتلال مكانها الطبيعي عندما توقف سيل الافلام الامريكية وقل عرضها فى أعقاب العدوان الغاشم .. كانت كل دور العرض — بما فيها دور العرض الاجنبية — تبحث عن أفلام عربية لتعرضها ، وكانت كل الاذهان وكل المشاعر مهيئة لمساندة الفيلم العربى والاقبال عليه .. ولكن هذه الفرصة ضاعت وبقى الفيلم العربى حيث هو — جامدا لا حياة فيه — مسئولية من هذه ؟ ! .. ان تحديد هذه المسئولية يحتاج الى تفاصيل واستعراض حقائق ليس مجالها الان .. ولنعد الى الموسم .. ولنطلق عليه الاسم على سبيل المجاز ، فهو موسم بمنطق أهل الريف .. هيصة وفرح وحاجات جديدة وذبائح .. ولا شيء اكثر .

ظاهرة الاخفاق

وفى « الموسم » ظاهرة غريبة .. هى ظاهرة اخفاق اكثر من فيلم جيد فى تحقيق النجاح الذى كان متوقعا له .. واقول الاخفاق ولا اقول الفشل تأدبا فقط .. ان فيلما مثل « الزوجة الثانية » اكتملت له كل عوامل الجودة ، لم يستطع ان ينافس فيلما أصغر منه امكانيات واقل منه شهرة وجودة .. وفيلما مثل « كرامة زوجتى » لا يقل مستوى عن «الزوجة الثانية » لم يحقق النتائج التى كانت منتظرة . وفيه شادية وصلاح ذو الفقار بعد غيبة عام واكثر ، وفيه فطين عبد الوهاب بكل لمساته الرقيقة وفيه احسان عبد القدوس بسمعته الفنية ككاتب .. لابد ان شيئا ما يعيب هذه الافلام !! .. هل هى محدودة الموضوع ، ولا تصل الى اثارة اهتمامات الناس العاديين لانهم يعتبرونها شيئا خاصا بابطالها ومخرجيها وكتابها !!.. فى الوقت الذى يهتم الناس فيه بافلام خفيفة مرحة ، ولا يتوفر لها الموضوع القوى او الجودة الفنية العالية .. فى تصورى ان الامر يحتاج الى دراسة جيدة للجمهور يعاد بناء عليها تحديد نوع الافلام التى تتجه بها السينما اليه .

الدم الجديد يجرى

فى اعتقادى ان افضل الاحداث فى هذا الموسم ، هو الاستفادة من المخرجين الشبان الذين اعطوا الفرصة مثل .. **جلال الشرقاوى** الذى خطا خطوة اخرى موفقة عندما اخرج « العيب » الذى يؤهله لخطوات اخرى اكثر تمكنا وهو فيلمه الثاني بعد ان قدم اول افلامه « ارملة وثلاث بنات » .. **وحسين كمال** اعطى طاقته كاملة فى فيلمين هما « البوسطجى » و« شىء من الخوف » بعد أن قدم « المستحيل » .. واذا كان أي من الفيلمين لم يعرض بعد ، فمما لاشك فيه ، ومن تجربتى ومشاهداتى ومعايشتى لحسين وهو يخرج الفيلمين ، استطيع ان اقول بكل ثقة انه قد اجتاز خطوات واسعة فى نضج موهبته كمخرج .. **وخليل شوقى** يستمر فى تبلوره كمخرج شاب ويقف الان فى البلاتوه يخرج فيلم « نفر واحد » ..

عبد النور خليل

نادية لطفى : هل [illegible] الى ممثلة شخصيات مدروسة مثل « ديرى » و « زوبة » ؟!

ولاول مرة يشهد الموسم فيلمين اثنين للمخرج **توفيق صالح** ، وهو المخرج الذى اعتاد أن يقدم فيلما واحدا كل فترة طويلة ، ان توفيق قد أخرج « المتمردون » ثم بدأ اخراج « زقاق السيد البلطى » .. وسينضم الى هذه القائمة الشابة ايضا **شادى عبد السلام** ليخرج فيلم « المومياء » تحت اشراف المخرج الايطالى روسيللينى وشادى بدأ مهندسا للديكور فى « كليوباترا » وعمل مساعدا للمخرج كفاليروفيتش شهورا فى بولندا والاتحاد السوفييتى والقاهرة وهويخرج «فرعون الذهبى»

.. وملاحظات سريعة

● منذ اسبوع بدأ **يوسف شاهين تصوير اول فيلم عربى ـ سوفييتى مشترك فى منطقة «النوبة» .. يصور يوسف حكاية صبى نوبى ينضم الى العاملين فى السد وهى قصة من خمس قصص يتضمنها فيلمه « الناس والنيل » الذى تشترك فيه مجموعة من الممثلين السوفييت الى جانب الممثلين العرب .. يوسف لم يعمل فى القاهرة منذ ثلاث سنوات عندما اخرج « فجر يوم جديد »** .

● طاقة القطاع السينمائى الخاص فى الانتاج ضعف طاقة القطاع العام فى انتاج الافلام وهذا خطأ .. فحتى الان يعمل القطاع الخاص معتمدا على تمويل القطاع العام لافلامه عن طريق شركة التوزيع ، وليس كل ما تموله الشركة أفلاما جيدة او ذات مستوى جيد يستحق التمويل .

● **لماذا كل هذه الضجة لان مخرجا استطاع ان يختصر بعض الوقت فى التصوير ، او يوفر بعض النفقات فى بناء الديكور !! .. انا لست ضد حسن الامام فهو مخرج ممتاز ، ولست ضد حلمى رفلة فهو من اقدر المنتجين واكثرهم خبرة ، ولكنى ضد مبدأ تحريض المخرجين والمنتجين على « سلق » الافلام او اظهارها بمظهر غير لائق .. ان الحفل الذى اقيم فى سميراميس لتكريم مخرج ومنتج وابطال « قصر الشوق » وتوزيع مبالغ عليهم تصرف سابق لاوانه .. هل شاهد احد الفيلم فى صورته النهائية ؟! .. هل وثقنا من ان الفيلم مشرف تماما بحيث لا يعيبه شىء ؟! .. فى رأيى ان هذا «التقدير» ـ ولا شك أن من كانوا محلا له يستحقونه ـ كان يجب أن يأتى بعد عرض الفيلم .. والا فماذا نفعل لو ان كل المخرجين وكل المنتجين الذين يعملون لحساب القطاع العام اختصروا الوقت ـ حيث هو مطلوب ـ وضغطوا النفقات حتى بدت الافلام قصيرة لا تلائم قصصها او احداثها ؟! .. مجرد سؤال !**

● **هل تتخصص نادية لطفى فى تمثيل الادوار ذات الطابع الخاص مثل « ديرى » فى «السمان والخريف » و « زوبة » فى «قصر الشوق » ؟! .. أعتقد أن نجاح نادية فى هذه الادوار يغريها بالمزيد منها ..**

دور السينما في ... الكويت

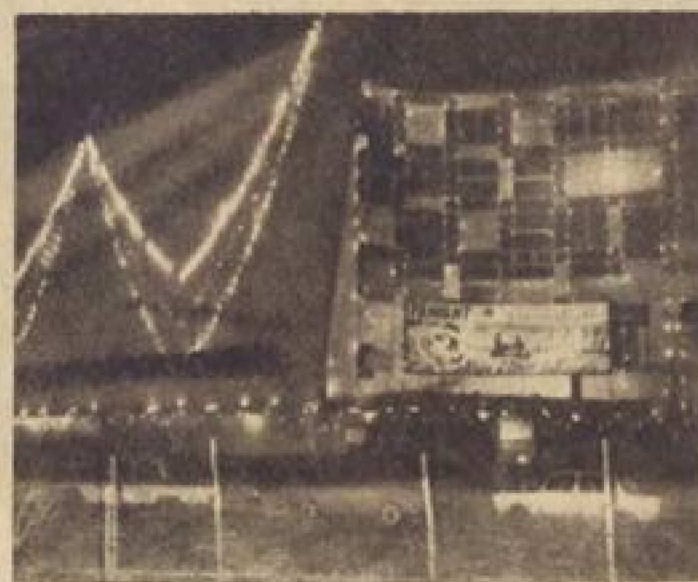
تضارع أقوى دور سينما في العالم

شركة السينما الكويتية الوطنية

لا اغالي ، اذا قلت ، ان الكويت ، سيبلغ خلال سنوات قليلة نفس المستوى الذي وصلت اليه اكثر بلاد العالم حضارة ورقيا ، لان فلسفة الاصلاح الاجتماعي والعمراني تسير وفق ادق واحدث نظريات التخطيط ، كما ان التطبيق متفق تماما مع روح هذه الفلسفة ..

لن اتحدث عن المدارس المستوفية كل شيء ، وعلى أحدث طراز تربوي .. ولا عن المستشفيات الضخمة المزودة بالخبرات العالية ، وادق وسائل العلاج والتمريض .. ولا عن الجامعة الجديدة التي أعترفت بها كل جامعات الدنيا تقريبا رغم ان عمرها لا يزيد على عامين .. **ولكني ساحدثك عن الجانب الترفيهي .. جانب المتعة الحلال .. عن دور السينما التي تفوقت في بنائها ونظامها والاتها عن نظيراتها في البلاد العربية**

وتدير هذا القطاع الهام «**شركة السينما الكويتية الوطنية**» التي بدأت نشاطها عام ١٩٥٤ ، وانطلقت منذ اللحظة الاولى ، تحقق الفكرة الاساسية من انشائها ، وهي الترفيه عن الشعب الكويتي ، والمشاركة في نشر الثقافة العامة عن طريق الفيلم ، وقد أكد لي أحد المسئولين عن الشركة هذه الحقيقة بان الفيلم الجيد يعادل الكتاب الجيد ، بل ان تأثيره اكبر واخطر . ومن هنا جعلت الشركة من نفسها رقيبة على ما يقدم للجمهور .. واحسب ان مسئوليتها لا تقف عند حدود تقديم فيلم يعرض على الناس ، بل ان مسئوليتها اكبر من هذا بكثير .. مسئولية الارتقاء بالتذوق الفني لدى الجماهير .. وعلى هذا الاساس رفضت الشركة افلاما كثيرة لشركات عالمية لانها لاتحقق هذا الغرض



حوار

ومن خلال حوار مع الاستاذ **يوسف شاهين** احد مديري شركة السينما الكويتية الوطنية قال لي في صراحة :

●● تعرض الشركة الافلام العالمية والعربية .. ومهما اختلفت جنسية الفيلم فانه يلاقي اقبالا من الجماهير على مختلف المستويات اذا كان من الافلام الجيدة

●● تهتم الشركة بالافلام العربية ، وتقدمها على غيرها ؛ ولكن بعض الافلام التي وصلتنا اخيرا لا تتناسب مع المستوى الثقافي العام ..

●● الافلام الهندية ناجحة تجاريا .. واسعارها أقل بكثير من الافلام العربية

●● لاشك أن التليفزيون أثر على ايرادات الافلام لانه يقوى برامجه من ناحية .. كما انه يصل الي الاسرة مجتمعة بسهولة من ناحية اخرى

●● تهتم الشركة بالحركة المسرحية .. وقد صممت سينما الاندلس على أن تكون سينما ومسرحا ، وعمق المسرح يستوعب فرقة كبيرة .. ولعبت عليه فرق عربية وأجنبية

سينما في كل مكان

وكانت شركة السينما الكويتية الوطنية ، تستطيع أن تقصر عدد دور السينما على دارين او ثلاث .. ولكنها رسمت خطتها على تغطية الكويت بدور السينما .. وأن تقيم سينما في كل مكان

واصبح لها الان :

● سينما الحمراء وسينما الفردوس « المدينة العاصمة »

● سينما الاندلس وحولي « محافظة حولي »

● سينما الفحاحيل الصيفي والشتوي « الفحاحيل »

● سينما الاحمدي « محافظة الاحمدي »

والمشروعات الجديدة التي بدات الشركة في تنفيذها :

● سينما في منطقة ابرق « خيطان » مكيفة الهواء تسع الف كرسي

● سينما في منطقة السالمية « ١٠٠٠ كرسي »

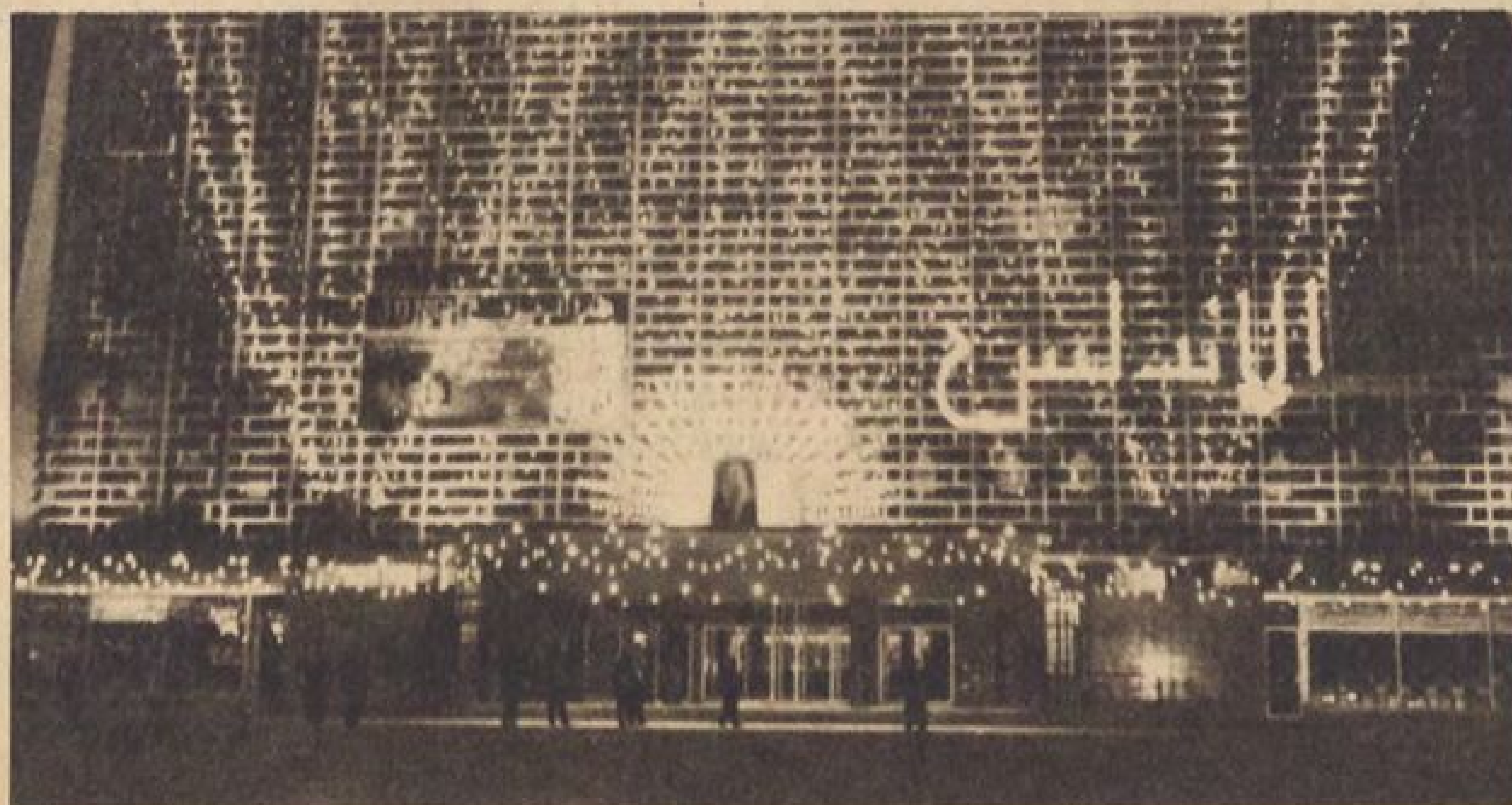
● سينما صغيرة بجوار سينما الاندلس ، تعرض الافلام الكلاسيكية والمنتقاة « ٥٠٠ كرسي »

● سينما جديدة بمنطقة « الجهرة »

**

وبذلك تؤكد شركة السينما الكويتية الوطنية انها تسير وفق السياسة الاصلاحية العامة التي تستهدف وصول الكويت الى ارقى مدارج الحضارة ، وتوفير الحياة الطيبة لاهل الكويت

داران من دور السينما الحديثة في الكويت ..



لعبة

نجاة الصغيرة .. الاشاعة .. والحقيقة



حسام الدين مصطفى زوج .. أم مخرج



مسالة الزواج والطلاق فى الوسط الفنى ، ليست من المسائل التى تشغل الوسط نفسه ، بقدر ما تشغل جمهور الفنانين . واذا كان الزواج والطلاق يمكن أن يكون مسالة خطيرة فى حياة الناس . فهو فى حياة الفنانين يمكن أن نسميه « **لعبة الحب والطلاق** ».. فالفنان قد يتزوج أو يتخلص من حياته الزوجية .. بمنتهى السهولة كسهرة يمكن أن يقضيها . وعندما يفيق من نومه ، يكون قد نسيها تماما . ويوما ما كتب أنيس منصور يقول .. **أن حياة الفنان ، كفنان، وحياته كانسان .. تختلطان بشكل يمكن أن تحل الواحدة مكان الاخرى فتصبح حياته العادية تمثيلا ، ويصبح تمثيله .. حياته العادية. ويصبح الحب .. والزواج .. والطلاق .. فى حياته العادية ، كأى دور يؤديه على خشبة المسرح .. او فى السينما . ويمكن أن يحدث العكس ايضا ، بلا اى زيادة او نقصان** . والذى يلقى نظرة سريعة على عام ١٩٦٧ .. يمكن أن يسميه عام « الزواج والطلاق فى الوسط الفنى » ..

مريم وفهد

ربما تكون حالة مريم فخر الدين وفهد بلان .. هى أولى القصص التى تلفت النظر . فقد طال الاخذ والرد فيها ، وشغلت بعض الناس .. لبعض الوقت . وتحدث فهد بلان أحاديث يمكن أن تحمل الرفض والتأكيد . وعندماتحدثت مريم .. نفت ما قيل . وحتى عندما تحدث يوسف أخو مريم .. نفى علاقة الزواج بين مريم وفهد. وقال انها ليست أكثر من علاقة زمالة .. وعمل . لكن الذين عادوا من بيروت .. قالوا ان الحكاية جد فى أول الامر .. لكن اللعبة أنتهت .. على لا شىء . ولم تحدث حكاية الزواج . لكن يبدو أن فهد وجد فى مثل هذه الاشاعات .. فرصة تلقى عليه أكثر من ضوء .. خاصة وأن مريم ، كانت خارجة لتوها من حادثة طلاقها من زوجها الطبيب . وأى اشاعة يمكن أن تصدق . وكان فى أحاديث فهد ما يشتم منه تصديق الزواج . لكن الأيام .. نفت بداية الاشاعة ، التى كادت تتطور ليقسم الناس انها حقيقه . وأنتهت القصة

رشدى وصباح والطاعة

وما زالت حكاية رشدى أباظة وصباح ، تجد كل يوم اضافة جديدة . آخر **أخبارهما تقول .. ان رشدى طلب صباح فى بيت الطاعة ، بعد أن رفعت صباح دعوى بطلب الطلاق ، فطلب رشدى ٢٠ الف جنيه كتعويض .**

وما زالت هناك اضافات ينتظر أن تضاف . لكن حكاية رشدى وصباح .. كانت حكاية مثيرة .. وغريبة . **فقد بدات فجاة .. ودون** اى مقدمات ، حتى أن الذين فى القاهرة لم يصدقوا النبأ . وحتى أن سامية جمال .. زوجة رشدى .. قالت انه غير معقول .. وأصرت على أنه مجرد اشاعة . فقد كان رشدى يتصل بها يوميا من بيروت ليطمئن عليها .. وعلى ابنته . وظل الخبر يتردد كأنه الاشاعة ، دون أن يصدقه أحد . حتى عاد رشدى ، وقدم تعليله للحكاية كلها .. فقال أنه تزوج دون أن يعلم .. فقد كان غائبا عن وعيه .. ساعة أن تم الزواج . وكان تعليلا

الحب والزواج في عام ١٩٦٧

حلمى سالم

شهد عام ١٩٦٧ فى الوسط الفنى .. حالات غريبة . بين الحب .. والطلاق . اشهرها هذه الحكايات ! !

سهير مجدى
أسرع زواج



ماهر العطار
أسرع طلاق



ظريفا ، وحكاية رشـــدى وصباح تعطى لمثل هذه المسائل الخطيرة .. شكل اللعبة . وكان تاثير اللعبة خطيرا .. سواء على صـــباح فى بيروت ، أو على رشدى فى القاهرة

هل هو زواج سرى !!

البعض يقولون ان الخبرصحيح . والبعض ينفونه ، ويقولون انهمجرد صداقة . والخبر بين النفىوالتاكيد .. يظل معلقا ، وان كان احتمال تأكيده أكثر من احتمـــال رفضه . والخبر هو .. « **زواج كمـــال الشناوى وناهد شريف** » . وكمـــال لا يرد عـــلى الخبر ، لانه يرفض مجرد الحـــديث عن اي جانب من جوانب حياته الشخصية ، ويقول انها ملك له وحده . وللجمـــاهير عمله الفنى . وناهد لا تعلق ، ولا حتى تبتسم ابتسامة تأكيـــد او ابتسامة رفض . وانما تغيرالحديث

لـــكن البعض قالوا انهم كانوا شهودا لحالة الزواج ، وان ـ كمال وناهد يرفضان أعلانه ـ لان كمال زوج قديم .. واب . وقـد يؤثر هذا على بيته الاول .. وعـــلى اولاده .

والبعض الاخر ما زال يصر .. على ان الامر لا يخرج عن حـــدود الصداقة التى يمكن أن تنشأ بين فنان وزميلة ، وتظـــل حالة زواج كمال وناهد .. كالسؤال الحائر..

المطرب والراقصة

كما قال رشدى أباظة معـــللا زواجه من صباح ، قال **ماهر العطار** معللاً زواجه من **سهير مجـــدى** . ويبدو أن التعليل أعجبه ..فتزوج مطمئنا .. لكن العاصفة التىهبت على رشدى أباظة فى القاهرة .. هبت على ماهر العطار أيضـــا .

فى بيت أهـــله .. وبين زملائه واصـــدقائه . والخبر فعلا كان مفاجاة . **فقبل لعبة الزواج هذه ، كان ماهر العطار قد رفض الزواج من مطربة ناشئة ، برغم حـــكاية الحب الطويلة التى عاشت بينهما** والسبب .. كمـــا قال لى ماهر مرة .. آنه لا يفكر فى الزواج .. لانه يؤثر على مستقبل اى فنـــان ، وحتى عنـــدما افكر فى الزواج ، فسيكون من غير الوسط الفنى . وطارت المطربة الناشئة الى بيروت وتزوجت هناك ، وظل ماهر هنا ، يحاول معالجة جراح قلبه ..التى قال .. آنها نتيجـــة حب حقيقى للمطربة الراحـــلة . ثم فجاة تم زواج ماهر من الراقصة ســـهير مجدى . وكان حدثا غريبا ، ومثيراً غريبا بالذات ، للذين يعيشـــون داخل الوسط الفنى ، ويعرفـــون تحركاته . ويومها .. سألته ماهر .. فأجاب بنفس كلمات رشـــدى اباظة تقريبا .. لـــكنه قال انه سيطلقها فورا .. خاصة وأن أمه ثارت عليه . وانتهى الزواجبالطلاق

شركة ام زواج !

كان هو يخرج فيلمها .. وكانت هى البطلة تفعل كل شىء . تعطل العمل . تطلب ما تريد ، وينفـــذ مخرجها . وكان هو .. **حســـام الدين مصطفى** . وكانت هى **نجاة الصغيرة** .. وكان الفيلم « شاطىء المرح » . أيامها .. بعض العاملين معهما قالوا كلاما كثيرا .. وخرجت اكثر من حكاية .. تقول آن الايام القادمة ستحمل خبرا مثيراً . فقـــد تنبأوا بزواجهما . وقال البعض ان عربة حسام دائماً أمام بيت نجاة . وانهما الان يخرجان معا .. ويكاد ان يعيشا معا . ثم بدات الاشاعة تقوى .. حتى أكدت خبر الزواج . وثار حسام أيامها .. وثارت نجاة . وظلت الحكاية بين الثورة والهدوء . وقال بعض الذين يعيشون داخـــل الوسط الفنى .. ان حســـام يلاقى متاعب كثيرة فى بيته .. وآنه سيضطر الى الانقطـــاع عن نجاة . وقد يطلقها الان . وقال اخرون .. ابدا . ان نجاة وحســـام .. كونا شركة سينمائية ، وان هـــذا ادعى لتاكيد خبر الزواج ..

قصص اخرى

من بين حالات الزواج والطلاق ، التى اثيرت خلال هذا العـــام .. اشاعة طلاق **ماجدة** من **ايهاب نافع** وزواج **سعاد حسنى** من **صـــلاح كـــريم** . وزواج **نادية لطفى** من **محمود مرسى** .

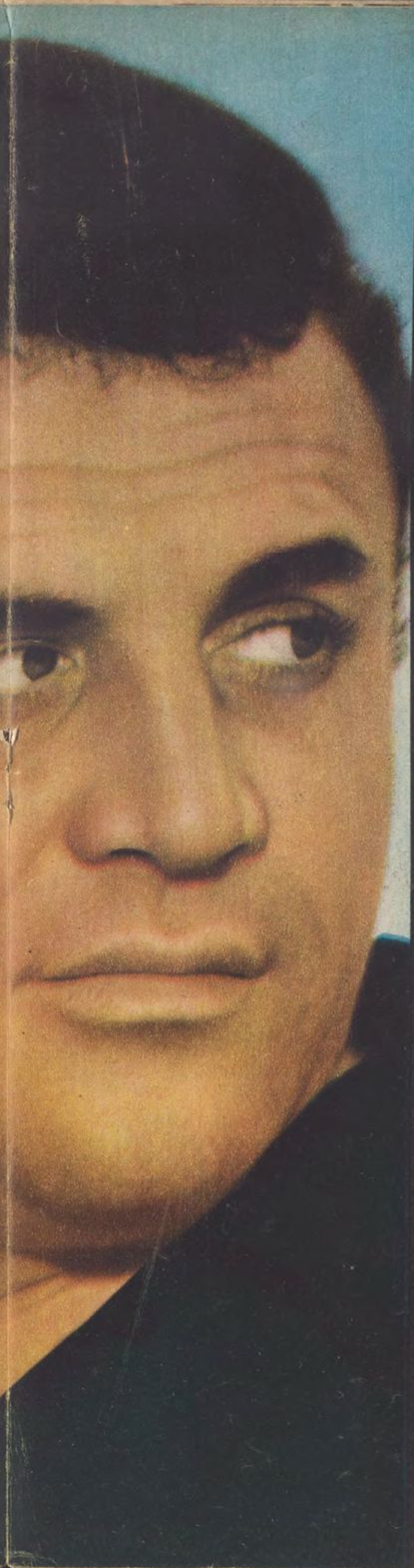
وفى حالة **ماجدة** .. بدات بخبر مثير .. عن سفر ماجدة الىبيروت .. لطلب الطلاق .. بعد ان سافر ايهاب الى هناك ، وغاب عـــدة شهور . ثم بعد قليل ظهر جديد ، يكذب الخبر الاول .. وقال الناس .. « حركة » مرسومة .. وبدأت الاشاعة من جديد .. تؤكد ســـفر ماجدة الى ايهاب .. والطلاق .ثم احاديث كثيرة حول ايهاب هناك . وسافرت ماجـــدة الى بيروت .. وانتظر أصحاب الاشاعات وصـــول أخبار جديدة . لكن ماجـــدة عادت بنفسها لتنفى حالة الطـــلاق .. وقالت ان ايهاب مشغول جـــدا باعمال سينمائية هامة هنـــاك ، وانتهت الاشاعة .

واثناء الصيف قبل الماضى .. بدات حكاية ســـعاد حسنى .. وصـــلاح كريم . قال الاقربون ان سعاد تزوجت فعلا من صـــلاح .. ولـــكنهما لا يريدان اذاعة الخبر . لان الامر يهمهمـــا فقط . وقال آخرون .. انه ذكاء من سعاد .. لان هذا يؤثر على جمهورها . وقال البعض الثـــالث .. انه ذكاء من صلاح كريم ، لانه سيصبح مخرجا اعتمادا على ســـعاد . وجاءت التاويلات كثيرة .. ومزعجـــة . ويوم سافرت سعاد الى بيروت .. قالوا انها أخذت صلاح معهـــا .. وهذا يؤكد حادثة الزواج . لـــكن سعاد قالت لى يوما .. ان اشاعة زواجى غير صحيحة ، واننى يوم اتزوج .. ساعلن هـــذا للناس . فالزواج ليس جريمـــة . ويوم كتبت هذا الكلام .. آتهمنى البعض بالسذاجة .. و « العبط » . لاننى أصدق هذا الكلام . لـــكن حقيقة الاشاعة لم تتاكد أبدا لنقول ان سعاد وصلاح قد تزوجا .

أما **نادية لطفى** .. فقـــد لمعت حكايتها فجاة ، ثم انطفأت .. وظلت نادية .. بعيدة ..حتى عن دائرة الاشاعة فهل تظل نادية لطفىراهبة فى معبد الفن .. او ان الغـــد سيحمل لنا خبرا جديدا .

هل يمكن ان تكون هناك اسباب .. لحالة الزواج والطلاق .. التى انتابت الوسط الفنى خـــلال هذا العام من المؤكد ان هناك اســـبابا كثيرة .. لكن اهل الفن دائمـــا .. ناس بلا منطق .. لان منطقهم غير منطق الناس . وكل شىء فى حياتهم يبدأ فجـــاة . لينتهى فجاة .. ولتصبح الحكاية كلها .. لعبـــة يعيش الناس زمنها .. ثم تنتهى.. فكانها لم تحدث .

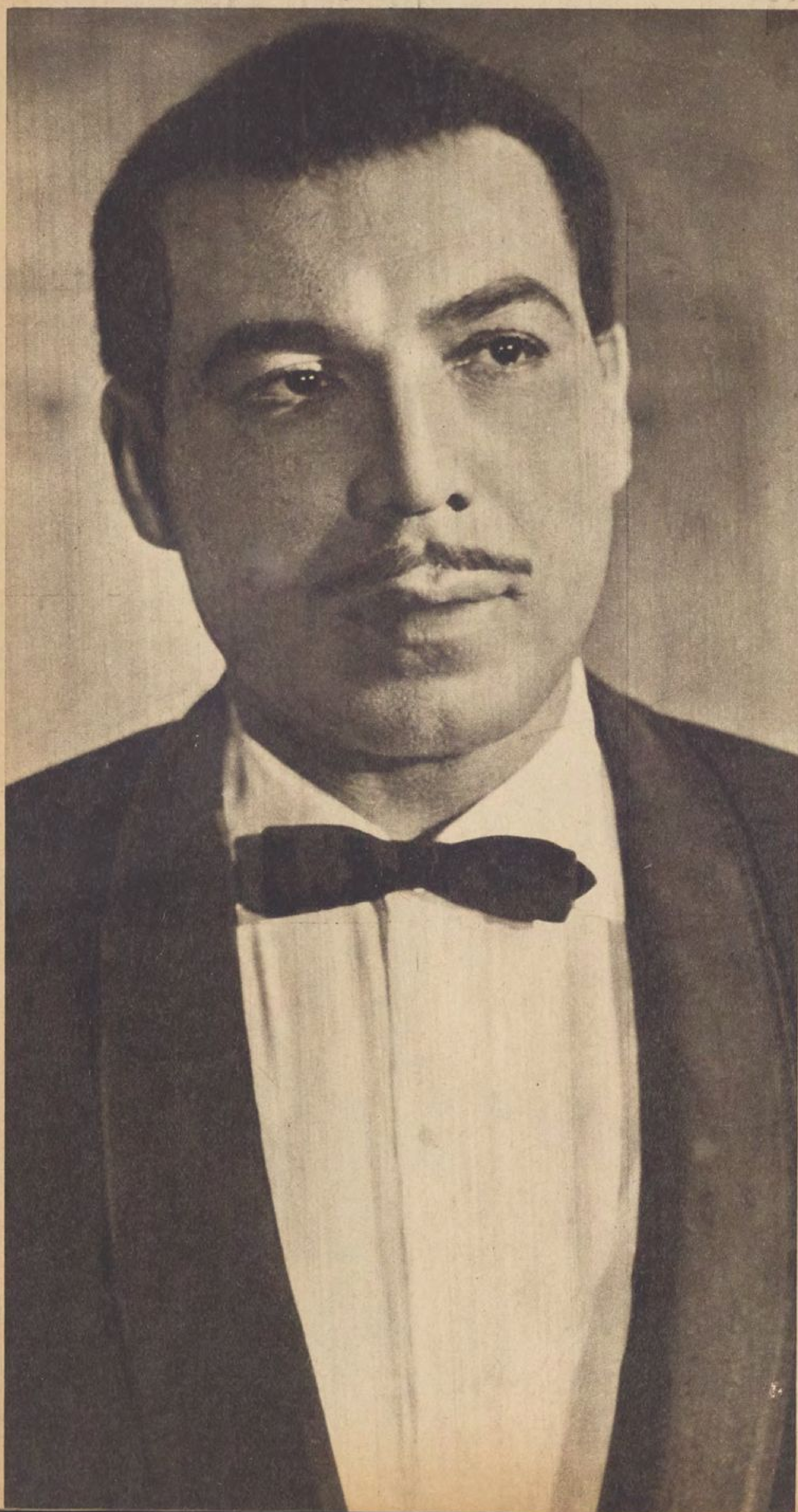
←



مريم فخر الدين

صباح

فهد بلان



أيها العربي

الان ، وبعد ان نفضنا الغبار عن نفوسنا ، واستطعنا ان نعرف طريقنا .. طريق الكفاح من اجل الحياة ، من اجل السلام .. ورفضنا بارادة وعنف ما اراده لنا العدو من استسلام ، ولاح لنا فجر النصر .. يحمل معه تباشير الامل الكبير ، الذى نحلم به جميعا فى كل مكان تتردد فيه كلمة عربية

الان .. ايها العربى .. عليك ان تحاسب نفسك كل لحظة .. ماهو دورك فى المعركة الفاصلة .. ماذا فعلت من اجل وطنك الكبير ، وامتك العربية..جيوشنا تستعيد قوتها ، واقتصادنا يوجه لكل حرب ضده .. وعلينا ان نسهم فى المعركة جميعا .. كل فى حدود طاقته ، بل واكثر من طاقته ..

وقبل ان اسالك .. ماذا فعلت ؟ سالت نفسى هذا السؤال .. وقد استطعت من خلال امكانياتى كفنان ان اعمل .. ان اطوف بعض البلاد العربية مع فرقة الريحانى ، وان احقق مبدأ الوحدة الفنية بين مصر ولبنان فى السينما .. لم انم لحظة منذ العدوان ، ومع ذلك فلايزال امامى الكثير ، واشعر اننى لم ابذل كل طاقتى .. وسأظل « تحت السلاح » حتى يكتب الله النصر لنا ..

ايها العربى ـ انت وهو وهى وانا ـ كلنا نستطيع ان نحقق النصر .. سنسير سويا فى الطريق الى الامل .. الى النصر ..

فريد شوقى

كيف نحافظ على التراث القومى ؟

بقلم : جلال فؤاد

انا نرحب بمولد فرقة موسيقية جديدة بدات نشاطها فى الاسبوع الماضى . وفكرة انشاء هذه الفرقة كانت تراود وزارة الثقافة منذ سنوات . ولم تر النور لعدة اعتبارات ولكنها تغلبت على جميع العقبات بعد أن صدر أخيرا قرار بتشكيلها وانتخب لها مكتب فنى لوضع السياسة التفصيلية لعملها لتكون نموذجا لما يجب أن تكون عليه الفرقة الموسيقية العربية المتطورة .

ومهمة الفرقة الموسيقية العربية هى اقامة حفلات للموسيقى العربية لاداء الموشحات القديمة واحياء أجمل واروع ما فى تراثنا العربى الموسيقى وامتاع لذوقنا الفنى بروائع اعمال فنانينا العرب على مر التاريخ .

وقد أتيحت لى فرصة الاستماع الى الفرقة الموسيقية العربية فى احدى تدريباتها قبل أن تبدأ حفلاتها الموسيقية الغنائية بقاعة الشعب بمبنى الاتحاد الاشتراكى ، وقابلت هناك احمد المصرى مدير عام مؤسسة المسرح والموسيقى ، واحمد شفيق أبو عوف المشرف على الفرقة . ومقرر المكتب الفنى .. وكانت التدريبات تجرى بمسرح معهد الموسيقى العربية .

ولا يمكن ان يتصور انسان المتعة التى استمتعت بها عند سماعى الاعمال الفنية التى تتدرب عليها الفرقة بقيادة عبد الحليم نويره . احسست بارتياحى التام بفن عربى اصيل . وكان البرنامج يتضمن « بشرف عاصم بك » « وسماعى هزام » لعبده صالح وموشح « احن شوقا الى ديارى » وموشح « يا شادى الالحان » .

وكم تمنيت ان تملا هذه الفرقة الجديدة آذاننا بالانغام العربية القديمة .. موسيقى أجدادنا وآبائنا وكم تمنيت أن تنتشر الموشحات فتصبح بمثابة الاغانى الجماعية لشعبنا . وكم تمنيت ان نهتم بتدريس السماعيات والبشارف والموشحات لطلبة الموسيقى فى جميع معاهد التعليم على اختلاف مستوياتها .

ووجود الفرقة الموسيقية العربية امر هام للغاية . اذ لا يعقل ابدا ان تنشىء الدولة اوركسترا سيمفونى يقدم روائع الاعمال الموسيقية العالمية ، بينما لا توجد فرقة موسيقية اخرى لتقدم روائع الاعمال الموسيقية والغنائية العربية .

وقد علمت من أحمد شفيق أبو عوف ان من سياسة الفرقة أن تأخذ بأسباب العلم والتطور .. وان هذا الهدف قائم وسوف تصل اليه الفرقة بالتدريج وذلك للارتقاء بمستوى الاداء من ناحية وتقديم الاعمال الموسيقية فى اسلوب علمى معاصر .

كذلك أعلن احمد المصرى ان مؤسسة المسرح والموسيقى سوف تبذل كل ما تستطيعه من اجل تأسيس الفرقة واستمرارها فى هذا العمل القومى الهام .

وطالب الموسيقيين والمنشدين جميعا أن يعطوا ما فى نفوسهم لهذا الشعب مهما بلغت التضحيات .

وفى رايى ان المهمة الاولى للفرقة هى تعريف الجماهير بالقوالب الموسيقية القديمة مثل السماعيات والبشارف والموشحات والادوار والطقاطيق . فمن غير المعقول ان الجمهور يستطيع ان يتعرف على الاغانى المعاصرة ، وربما بعض الاعمال الموسيقية العالمية ، ولا يستطيع ان يتعرف على تراثه القومى عند سماعه له .

ونحن نتوقع للفرقة مستقبلا مشرقا ونجاحا كبيرا ، خاصة وانها تضم خيرة العازفين امثال محمد عبده صالح ، عبد الفتاح صبرى ، حسين فاضل وغيرهم .

ولا يسعنا الا الترحيب بمولد الفرقة الموسيقية العربية ، ونتمنى لها التقدم لكى تحقق هدفها الاول وهو احياء اجمل واروع ما فى تراثنا العربى الموسيقى .

الشيخ الفنان مصطفى إسماعيل



بقلم
كمال
النجمى



●● قرآن الفجر فى رمضان .. وصوت الشيخ مصطفى اسماعيل يتردد فى رحاب مسجد الحسين ، والمستمعون قليل ، والسكون يضاعف قوة الاصغاء اليه ، ونبراته عالية رنانة صافية ، كآلة موسيقية تمسها يد عازف فنان بصير بأسرار فنه الجميل

كان ذلك منذ بضعة عشر عاما ..

لم اكن سمعت الشيخ مصطفى اسماعيل قبل ذلك الفجر الرائع الا من الراديو ..

والحقيقة ان امتلاء قلبى بصوت الشيخ رفعت وفنه زهدنى فى سماع غيره من القارئين ، كما زهدنى صوت ام كلثوم وفنها فى سماع غيرها من المطربات والمطربين ..

عندما بدا الشيخ مصطفى اسماعيل خطواته نحو الشهرة قبل ربع قرن ، كان الشيخ رفعت ـ اعظم قراء القرآن ـ ما زال على قيد الحياة ، ولكنه كان قد تقاعد واعتزل الفن والناس ، بعد احتباس صوته وعجزه عن التلاوة ، وفشل الطب فى علاجه . وقد قصصنا فى الاسبوع الماضى قصة ضياع ذلك الصوت العظيم ! ..

وفى الثلاثينات ـ قبل تقاعد الشيخ رفعت ـ لم يكن احد يستمع الى غيره ، الا فى الندرة والمصادفة ، فقد كان فنه فى التلاوة نفحة سماوية باهرة ملات الدنيا وشغلت الناس ..



الشيخ مصطفى اسماعيل

وحتى القراء المشاهير فى ذلك العصر ـ ومنهم من جلس قبل الشيخ رفعت أمام ميكروفون الاذاعة ـ ضاءلت شهرته من شهرتهم ، وغطى فنه على فنهم ، ولم تعد أصواتهم العظيمة ترتفع الى جوار صوته العبقرى الا على خشية واستحياء ..

صحيح ان بعضهم حاولوا مطاولته، بل حاولوا شن الحرب عليه والتشنيع على مقدرة صوته واصالة فنه .. ولكنهم فى دخائل نفوسهم كانوا يعلمون أنه الحق من ربهم ، وانه الشمس التى لا يقال فيها الا انها الشمس ....

واذكر أننى طالعت فى الصحف حينذاك أن أحد قراء القرآن قدم بلاغا الى احد أقسام الشرطة ضد الشيخ رفعت يتهمه فيه بسوء التلاوة والخروج عما أقره علماء القراءات السبع من أصول للتلاوة الصحيحة ..

ومنذ ثلاثين عاما تقريبا ، كنا نستمع ذات ليلة الى تلاوة للشيخ رفعت مذاعة من احد مساجد القاهرة فى سهرة من سهرات رمضان التى كانت تملأ القاهرة فى تلك الايام ..

وبينما كان الشيخ رفعت يتلو اروع تلاوة ، باروع صوت ، والناس من حوله يضجون بالدعاء والاستحسان ، مهللين مكبرين .. سمعنا هرجا وزعيقا كالنشاز الكريه وسط ضجة الدعاء والاستحسان

وصمت الشيخ رفعت برهة ، وارتفع النشاز والزعيق ، حتى خيل الينا نحن مستمعى الراديو ـ على بعد مئات الاميال من القاهرة ـ أن معركة بين سكان القاهرة نشبت حول الشيخ رفعت !

وكان ما تخيلناه ـ مع الاسف ـ صحيحا ، وعلمنا بعد ذلك ان بعض انصار المقرىء المؤذن الفنان المطرب الكبير الشيخ على محمود ، حاولوا منع الشيخ رفعت من التلاوة ، حسدا له وغيرة من نجاحه العظيم!

وكان الشيخ على محمود حاضرا تلاوة الشيخ رفعت فى تلك الليلة، فاستنكر ما افتعله أشياعه وبطانته لمنع الشيخ رفعت من التلاوة .. ولكن استنكاره لما فعلوا ، لم يحجب مرارة شعوره بتراجع مكانته ازاء ما بلغه الشيخ رفعت من مكانة عالية وسيطرة جبارة على افئدة الناس جميعا ، وبينهم من كانوا معجبين بالشيخ على محمود وفنه العظيم المتعدد الاتجاهات ..

وبعد أن اصبح الشيخ رفعت نجم التلاوة الاعظم فى الاذاعة المصرية لم ييأس « بعضهم » .. فتقدموا الى الاذاعة يطلبون اجرا اعلى من اجره ، ويقولون فى استخفاف به : « من يكون هذا الشيخ رفعت الذى تقدمه الاذاعة الى المستمعين كل ليلة قائلة : تستمعون الان الى امام القراء الاستاذ الشيخ محمد رفعت ؟! » ..

وسمع الشيخ رفعت باحتجاج بعض زملائه على الالقاب التى تخلعها الاذاعة عليه ، فطلب أن يقدم الى المستمعين باسم « الشيخ رفعت » فقط .. ولعل زملاءه الذين كانت الاذاعة تقدمهم الى المستمعين بلقب « الشيخ » فقط ، ارتاحوا وقروا عينا بعد تنازله عن القابه التى يستحقها كل الاستحقاق ..

●● خلال هذه المعركة بين الشيخ رفعت وكبار القارئين طوال الثلاثينات ، كان الشيخ مصطفى اسماعيل بعيدا عن ميكروفون الاذاعة ، فلم يعرفه الا الذين سمعوه فى ليالى طنطا وبعض المدن المصرية الاخرى ..

ولكن شهرة مصطفى اسماعيل بجمال الصوت وجودة الفن بلغت مسامع المشايخ فى القاهرة . واتيح

له فى ذلك الحين أن يجلس بين يدى الشيخ رفعت ويسمعه صوته ويعرض عليه فنه .. وقال له الشيخ رفعت بلهجة تشجيع واستحسان : « فتح الله عليك يا بنى » ! ..

وفى بداية الاربعينات ، والمرض يقعد الشيخ رفعت عن الانتظام فى تلاوة القرآن ، ومعركته مع بعض المشايخ تميل الى الهدوء ، برز من بين الصفوف شاب حسن الصوت، بارع الاداء ، جلس امام ميكروفون الاذاعة ، وتلا القرآن – لاول مرة فى حياته – على مسمع من ملايين الناس ! ..

كان هذا الشاب هو الشيخ مصطفى اسماعيل الذى كان منذ سنوات قلائل يلتمس البركة والتشجيع عند الشيخ رفعت ..

وفى سرعة خاطفة شق الشيخ مصطفى طريقه ، وملك ناصية الميكروفون ، واستأثر باسماع الناس فى ليالى رمضان الحاشدة التى كانت تذاع من قصر عابدين ..

كان الملك السابق – فى تلك الايام – يحاول ان يغطى مثالبه التى عرفها الشعب ، باقامة هذه الليالى فى رمضان كل عام ، ولكن افراد الشعب كانوا يذهبون لسماع الشيخ مصطفى اسماعيل والشيخ الشعشاعى ، لا تلبية لدعوة الملك – الذى كان مفطرا بطبيعة الحال – ولا اعجابا بشراب « السوبيا » الذى كان خدم القصر يوزعونه على افراد الشعب ، كل ليلة .. وكانت بعض الصحف تنوه بهذا الشراب الملكى ، وتثنى على طيب مذاقه ونكهته ، ولا تلتفت الى حلاوة صوت الشيخ مصطفى اسماعيل ، وجزالة صوت الشيخ الشعشاعى !.

●● كانت ليالى رمضان هى الباب الذى انفتح على مصراعيه للشيخ مصطفى اسماعيل ليصبح اشهر قارىء للقرآن فى نهاية عصر الشيخ رفعت ، وبعد انتهاء عصر الشيخ رفعت وانطواء صفحته ..

ولقى الشيخ مصطفى فى بداية شهرته بعض مالقيه الشيخ رفعت من نقد المشايخ لفنه فى التلاوة ..

فقالوا .. مثلا .. ان الشيخ مصطفى يعتمد على جمال صوته واتساع مساحته وقدرته على التصرف فى الانغام ، غير مبال بتجويد كلمات الايات ، وتقويم حروفها ، واخراج كل حرف من مخرجه الاصلى لكيلا يشتبه بحرف آخر ..

وقالوا ان الشيخ مصطفى اسماعيل مطرب حسن الصوت ، ولكنه ليس قارئا مثاليا للقرآن ، لان القارىء المثالى يعتنى كل العناية بابانة الحروف ، وتمييز بعضها من بعض ، واظهار التشديدات ، وتوفية الغنات ، واتمام الحركات، وتفخيم ما يجب تفخيمه من الحروف ، وترقيق ما يجب ترقيقه، وقصر ما يجب قصره ، ومد ما يتعين مده ، والوقوف على ما يصح الوقوف عليه ، لا على ما يختاره القارىء من وقفات تتعلق بصحة الالحان أكثر مما تتعلق بصحة التلاوة ..

بل قالوا انه يخالف احيانا ترتيب الايات ، ويتلو سورا معينة، ولا يصل الايات بعضها ببعض ، ويستغل اختلاف القراءات السبع فى التطريب واظهار المقدرة ، بفتح الحروف او امالتها او ادغامها او ترقيقها ..

ولكن الشيخ مصطفى يرى انه فى تلاوته يلتزم الاصول ، لان جميع القراءات متساوية فى صوابها .. اخبرنا بذلك النبى عليه السلام حين قال : « ايما حرف قرءوا عليه ، فقد اصابوا » ..

●● ومهما قيل ، فان الشيخ مصطفى اسماعيل فنان عظيم ، وقارىء كبير ، لم نسمع منذ بضعة وعشرين عاما قارئا ادق منه احساسا بمقامات الالحان العربية ، ولا اعظم قدرة على التصرف فيها ..

وقد سمعته مرة يتحزن فى تلاوته ، فسمعت نغمة « الصبا » المعروفة بالحزن فى الالحان العربية، تنبعث من حنجرته كانها منغمسة فى دموعه .. ثم بلغ آيات تقتضى الحماسة فى الاداء ، فاذا بنغمة « الراست » تنفجر كقرع الطبول ، فانتقل الشيخ الفنان القدير من الحزن والوداعة الى القوة والحماسة فى طرفة عين ! ..

وصوت الشيخ مصطفى اسماعيل، مكتمل الجمال والقوة فى جميع درجاته او مقاماته التى لا تقل عن ستة عشر مقاما ، ما عدا درجاته الغليظة المنخفضة فانها ليست من نقط القوة والجمال فيه ، ولكنه فى غير حاجة اليها ، لاتساع مساحته ، وقدرته على استخدام هذه المساحة الواسعة كما يشاء ، مستغنيا عن الطبقات الغليظة المنخفضة ..

وفى الايام الذهبية للشيخ رفعت، كان يعاصره كثير من القراء ذوى الاصوات الجميلة والفن البارع ، اما فى ايام الشيخ مصطفى اسماعيل التى نعيشها ، فانه يكاد يقف وحده ، فقد خلا ميدان التلاوة – صوتا واداء – الا منه .. وتعثر فن التلاوة فى مجموعة معروفة محدودة من الاصوات المتواضعة ، والفن الاكثر تواضعا .. وبعضهم لا يصلح الا للتلاوة بصوت المتكلم ، مجردا تماما من الالحان ..

ترى .. ماذا تخبىء الايام لهذا الفن الجميل العريق الذى نشأ فى مصر ، وما زال يعيش فى مصر ، ولم يبق له بعد عصر الشيخ رفعت وكبار المقرئين ، الا مقرىء كبير واحد هو الشيخ مصطفى اسماعيل ؟!

اننا نمر الان بازمة فى اصوات المقرئين وقدراتهم الفنية ، فهل تستمر هذه الازمة ، او تتدفق الاصوات الجميلة والفنون البارعة على الاسماع من جديد ؟!

كمال النجمى

خطاب مفتوح إلى وديع الصافي

تمنيت ذات ليلة أن اسمع صوتك الشلالى الرقيق الذى يفيض عذوبة تذيب موجات الحزن الضبابية .. وتفتح طاقة وردية تدخل منها الشمس راقصة.. فادرت مفتاح الراديو .. ولكن أحشاءه كانت مليئة ببعض الاغنيات الذى أصابنى فى مشاعرى فلم أظفر بسماعك .

فاخذت اجرب مفتاح التليفزيون .. فامتلات الحجرة بالصور الباهتة لاصوات باردة جعلتنى اتالم فى وحدتى .

فقمت لابحث فى الاسطوانات عنك .. فلم أظفر بشىء .. لانتى بحثت عن اسطواناتك فى القاهرة فلم أجدها .

فى آخر الليل ، بينما أعبث فى ملل بمفتاح الراديو **اذا بموجة شلالية تهدر فى حجرتى فتطرب اذنى .. رقصت الرسومات التى على الحائط .. وتساءلت شخصيات الرسوم : لماذا لا يدوم هذا كل يوم ؟ ؟ فاجبتها : ليس الذنب ذنب وديع الصافى .. وانما هذا التقصير منا نحن فى القاهرة ..** فلما أخذت افكر فيك وجدتك فنانا تعيش لفنك الذى هو حياتك بعيدا عن الحلقات المنفعية والشللية .. **ولذلك فما زلت . ولا يزال أعظم صوت رجالى فى الشرق العربى محبوسا عنا .. بينما اصوات أخرى كثيرة ، اصوات عاجزة .. واصوات بهلوانية**

كل هذه الاصوات استطاعت ان تغمر السوق المصرية من خلال الميكروفون .. ومن خلال الاسطوانة وتمكنت من فرض ذوقها على جماهير الناس ، متخيلين النجاح الباهر .

ولكننى أؤكد لك أن هذا النجاح لن يدوم لانه نجاح يعتمد على الفشل .

المهم .. اننى استطعت أن أحل مشكلتى .. فأوصيت صديقا لى أن يحصل على اسطواناتك من بيروت .. وهانذا أسمعك كل ليلة .. ولكن المشكلة العامة لم تحل .. فما زلت تعيش معزولا عنا . بعض التقصير منا نحن هنا .. **وبعضه الاخر انت مسئول عنه ..؟! .. قد تسالنى لماذا ..؟! .. فاقول انه رغم توجيه الدعوة لك بالغناء فى القاهرة ، فقد كان لزاما عليك ان تدعو نفسك للغناء فى حفلات أضواء المدينة وغيرها .. بل ان الفرصة لا تزال امامك فى الحفلات التى تقام من أجل المجهود الحربى .**

لماذا لا يهدر صوتك الشلالى الاسر ويغسل الضباب الذى يغلف مشاعرنا التى تحتاج الى ارواء ظمئها ..

لقد ظلت فيروز حبيسة عنا زمنا .. وكنا نهرب من كل شىء فى حياتنا لنسمعها على اسطوانة مستوردة ، فنتاكد ان العالم لا يزال بخير .. وان الفن لا يزال يعيش رغم الحجر عليه .

وهذه الايام ينساب صوت فيروز الكمنجة الهامسة من خلال اذاعات القاهرة .

اننا نرجو أن نراك قريبا فى القاهرة .. فاننا نتحد كدول عربية تحت شعار وحدة العرب فلماذا لا يستكمل وجه هذا الاتحاد .. بالفن .. الفن الذى هو الصلة الوحيدة والاقرب والاعمق والدائمة بين الشعوب .

مجدى نجيب


وديع الصافى

لقاء مع فيروز

بيروت – من رجاء النقاش

ليس هذا هو اول لقاء لى مع فيروز . فقد التقيت بها أكثر من مرة ، وكلما ازدادت معرفتى بها ازداد ايمانى بأنها فنانة كبيرة حقا . والظواهر البسيطة التى « تزعج » بعض اصحاب النظرة المتسرعة كانت – على العكس – تزيدنى تقديرا لهذه الفنانة ، ورغبة فى معرفة مزيد من الحقائق عن هذه الشخصية الفنية الفريدة .. مثلا .. كان البعض عندما يزور فيروز فى بيتها بضاحية « أنطلياس » فى بيروت يلاحظ انها لا تتحدث فى الفن ولا تحاول ان تكون ابرز الموجودين ... بل على العكس تماما تتحول الى انسانة متواضعة بسيطة ، كل ما تفعله هو ماتقوم به عادة سيدة البيت البسيطة .. ان تخدم الضيوف .. وأن تعمل كل ما فى امكانها على ان يستريحوا ويسعدوا فى بيتها !

كان البعض يرى فى هذه التصرفات شيئا غريبا ... فهل فيروز مجرد زوجة عادية أو انها فنانة كبيرة .. وعليها ان تجلس وتتحدث .. وتقنع الناس بثقافتها وموهبتها ؟.. الواقع أن فيروز لا تؤمن بهذا الاسلوب فى الحياة .. انها تؤمن بالاخلاص لفنها عندما تغنى .. أما فى حياتها العادية ... فهى تصر على ان تسعد بتلك الحياة البسيطة ... كأم وزوجة وصاحبة بيت هادىء جميل!

على أن فيروز الصامتة ، التى لا تدخل فى أى مناقشات ، والتى لا تحاول أبدا أن تستعرض مواهبها أمام الناس ، انما تخفى فى أعماقها شخصية ممتازة حقا : فهى حادة الذكاء ، حادة اللسان ، تملك موهبة فريدة فى السخرية تستخدمها عندما تحب ذلك ، دون أن يكون فى سخريتها قسوة أو مرارة

وقد شاهدت فيروز تمشى فى شوارع بيروت كأى سيدة عادية ، لا يتجمع الناس حولها ، كما يفعلون عادة عندما يرون نجمة مشهورة تمشى فى الطريق ... والسبب أن فيروز قد استطاعت بسلوكها الخاص واحترامها لنفسها أن تنقل فكرتها عن نفسها الى الناس ... فالناس يعاملونها كانسانة متواضعة فاضلة لا تحب ان تثير اى ضجة حول شخصيتها وانما تحب أن تمنح فنها كل الاهتمام .

ان فيروز فنانة أصيلة وجادة ، وقد احتلت مكانها بموهبتها العظيمة وباخلاصها الكامل لهذه الموهبة . أما فيروز الانسانة .. فهى متواضعة ، حادة الذكاء ، حادة اللسان .. ولكنها طيبة القلب .. بمثل اخلاصها للفن تواجه الحياة ايضا .

وفى هذه السطور ، وعلى لسان فيروز اقدم لقراء الكواكب ، خلاصة حديث طويل دار بينى وبينها

***

● اننى افصل تماما بين حياتى فى البيت وحياتى فى الفن ، فأنا فى البيت « **نهاد حداد** » ، وهذا هو اسمى الحقيقى أما فيروز فهو اسم فنى . و « نهاد » هو الاسم الذى ينادينى به زوجى عاصى رحبانى وينادينى به كل افراد عائلتى ... وفى حياتى الخاصة انسى تماما شخصية فيروز الفنانة ، واسمعها كما يسمعها كل الناس فى الاذاعة والتليفزيون .. افرح بالعمل الفنى الجميل الذى أقدمه وأحزن حزنا حقيقيا للعمل الفنى الضعيف .. وعندما أجد تسجيلا ضعيفا فاننى احاول ان ابعد أهلى واصحابى عن الاستماع اليه ...

● من حسن حظى اننى اول فنانة فى الشرق لها أكثر من « مدير واحد » .. هناك صبرى الشريف ، مدير فرقتنا ، وهناك زوجى عاصى رحبانى ، وشقيقه منصور رحبانى .. ولذلك لا افكر فى ادارة فنى على الاطلاق ، ولا اعرف شيئا من هذا الموضوع ولا احب ان اعرف ولهذا السبب ايضا استطعت ان أوفق تماما بين حياتى الفنية وحياتى العائلية

● اننى أحب أن يكون بيتى جميلا مليئا بالاشياء الجميلة ، ولذلك فانا احب دائما ان انزل السوق واشترى اشياء اجمل بها بيتى ، وانا ادفع ثمنا غاليا جدا فى اشياء صغيرة تبدو لى جميلة .. اننى ادفع ثمنا غاليا للجمال وانا مطمئنة ، فالجمال عندى لاحساب معه ولا عليه . ورغم ان عاصى – زوجى – يقول عنى اننى على « حدود البخل » .. الا اننى فى الحقيقة اتحفظ واساوم فى شراء الاشياء العادية ، اما بالنسبة للاشياء الجمالية .. فانا اكرم من « حاتم الطائى » .. اشترى بلا حساب .. لان الجمال يسرقنى .. برضائى ورغبتى

● عندى نظرية غريبة لا استطيع أن اتخلص منها .. وهى أن اجمل الاشياء هى التى تفسد بسرعة .. انظر الى الانسان .. اليس اجمل مافى هذا العالم ؟ .. ومع ذلك فالانسان سريع العطب ... ولذلك فانا لا يهمنى أن ادفع الكثير فى أشياء جميلة تفسد بعد وقت قصير ... لاننى كما قلت لك اربط بين الجمال والعمر القصير .. فلنحصل على الجمال أولا .. ولنحصل على الجمال قبل كل شىء ؟.. ولندفع له ثمنا غاليا .. لان الحياة بدون هذا الجمال لاتساوى قرشا كما نقول فى لبنان .. ولا تساوى مليما كما تقولون فى مصر

● اولادى أحبابى .. أعيش معهم كثيرا ، اطبخ لهم بنفسى ، أشترى لهم ملابسهم ، لا أحاول ان أدللهم ، بل أعاملهم بالمعقول ، لان الحياة نفسها لا تدلل أحدا ، والتدليل فى النهاية يعطيهم فكرة خاطئة عن الحياة ... وكثيرا ما اساعد أولادى فى الدروس .. واتحول معهم الى مدرسة جادة جدا .. لا أجاملهم .. وانما اعاملهم بشىء من القسوة .. وقسوتى عليهم حب ورغبة فى أن ينجحوا ويتجنبوا الفشل

● ثلاثة اشياء لااستطيع ان افصل بينها ابدا .. الفن والدين والحب ... أحيانا اغنى كأننى أصلى ، وأحيانا أصلى كأننى أغنى .. وهذه الاشياء الثلاثة كلها وجوه لله فى حياة الانسان

● تعلمت ان يكون ادائى الفنى داخليا ، والا تطغى عليه الحركات الصوتية الخارجية .. اننى احاول أن أصل الى التوازن بين الشعور والحركات الصوتية الخارجية .. وهذا فى رأيى يرد الفن الى صفائه الاصيل ، ومنبعه القديم .. عندما كان الانسان يعبر عن نفسه بدون بهرجة او تصنع . كان الفن بسيطا عفويا . لقد مر الفن الانسانى بعد ذلك بتعقيدات كثيرة ، ولكنه الان بعد هذه التعقيدات يعود الى الصفاء الكامل .. بعد أن سافر رحلته الطويلة خلال التعقيدات الكثيرة .. ولا فن الان الا بالصفاء والعفوية

● الراعى يغنى غناء جميلا ولا يقصد هذا الجمال .. فالجمال يولد من صوته ومن ربابته بدون تعقيد .. الفنان يغنى غناء جميلا وهو يقصد ذلك .. فالفرق بين جمال « الراعى » وجمال « الفنان » .. هو أن الراعى لا يقصد الجمال بينما الفنان يقصد الجمال .. والفن الراقى الحقيقى هو الذى يحاول اخفاء « القصد » الذى يقف وراء الجمال وهكذا .. فتاريخ الفن يبدأ من العفوية ثم ينتهى الى جمال يعادل العفوية ويتخطى ما بينهما من تعقيدات

● تسألنى كيف تعلمت كل هذا الكلام الفلسفى ؟ .. أقول لك .. من ذلك الجو الفكرى الذى يخلقه حولى زوجى عاصى رحبانى وشقيقه منصور .. انهما يعيشان فى مناقشات دائمة ، ويحيطان نفسهما بالمثقفين والكتاب .. والذى قلته لك تعلمته .. من حلقات المناقشة الدائمة التى لاتنتهى فى بيتنا او فى مكتبتنا .. والذى أقوله لك هو ما أنا مقتنعة به !

● أحب الرسم والشعر والنحت والرقص .. ولا أعرف الا الغناء .. مرة حاولت أن أرسم « بطة » فظنها البعض « ملفوفا » أى « كرمبة » .. وليست هذه نكتة ، انها حقيقة .. فانا احب كثيرا من الفنون دون أن أمارسها

● أعلى درجات القلق فى حياتى تنتابنى قبل دخول المسرح .. وقبل رفع الستار بلحظات

● لاشك فى الله ابدا .. ولكننى احيانا أعتب عليه

● اجمل صفات الانسان عندى .. ان يكون انسانا

● صفق الناس لى كثيرا فى مهرجان دمشق هذا العام – ١٩٦٧ – وبعد انتهاء العرض وجدتنى أبكى بكاء لم أعرفه من قبل

● لماذا بكيت ؟.. اننى دائما احزن بعد انتهاء العرض .. فالفنان عندما يغنى بين الناس يحس انه

موجود فى جو ملىء بالحرارة والدفء .. جو ليس فيه وحشة على الاطلاق .. ثم ينتهى العرض ... وفجاة .. يرحل الناس كما ترحل اسراب العصافير عن اشجار كانت تملا أغصانها فيصبح المكان مقفرا لا حياة فيه .. وبعد أن يرحل الناس يبدأون فى هدم الديكور ... هذا عالمى الجميل ، عالمى الدافىء العامر بمحبة الناس ... ينتهى أمامى ويتلاشى، لاعود من جديد الى حجمى البسيط العادي .. امرأة بين الناس

ولهذا ابكى بعد انتهاء العرض ...

الا تريدنى أن ابكى !!

● لا أحب الايام الرمادية التى لا لون لها ... أحب أن تكون الاشياء صريحة .. صارخة . وأستمد سعادتى من الداخل ... داخل نفسى . وأحب أحيانا أن أجلس وحدى بين الاشجار والاحراش

● أكثر أصدقائى الشخصيين من غير الوسط الفنى .. وان كانت لى صداقات كثيرة بين الفنانين

● من ذكرياتى اننى نشأت فقيرة فى بيت فقير .. كان أبى عامل مطبعة بسيط فى بيروت وأمى قروية عادية .. ولذلك فاكبر حب فى حياتى هو حبى للقرية وحبى للناس البسطاء الذين منهم : أبى وامى

● فى صباى أهدانى احد اقاربى « بالطو » ... وكانت اول مرة البس فيها هذا البالطو .. ومن شدة فرحي به .. ظللت البس هذا البالطو فى الصيف والشتاء ظنا منى أن الذى يملك « بالطو » - هذا الشيء الثمين - لا يجوز أن يخلعه أبدا حتى لو كانت درجة الحرارة مائة فوق الصفر ...

● ومن ذكرياتي أيضا أننى كنت البس حذاء واحدا .. وكنت اقوم بطلائه فى الصيف باللون الابيض ... وفى الشتاء باللون الاسود !

● نشأتى الفقيرة علمتنى التواضع والقدرة على الاحتمال وكراهية التظاهر .. ومحبة الناس .

● قبل أن ادخل المسرح، وقبل رفع الستار ، أحب أن انفرد بنفسي لمدة نصف ساعة . ولا احب فى نصف الساعة هذه أن اكلم أحدا على الاطلاق . وقبل دخولى المسرح بدقيقة .. اصلى .. واصلى . واذا لم افعل ذلك يملؤنى شعور باننى لن انجح !

● لااستطيع أن أتوقف عن الغناء اثناء تصفيق الجمهور . والتصفيق لا يقنعني وحده بأنني نجحت ، لابد أن يكون عندى احساس داخلى بالنجاح .. حتى اطمئن ، ولو كان عندى الاحساس الداخلى بالنجاح فانني اكون سعيدة جدا .. حتى ولو لم يصفق الجمهور

● اقول لك الحق .. ان صديقى الذى لا يفارقنى أبدا .. فى كل لحظة من لحظات حياتى هو ... الخوف !

فيروز



حكمة

● ما هى الحكمة التى تعمل بها ؟
مصطفى احمد خليل ـ القاهرة
ـ الحكمة التى اعمل بها هى الا اعمل باية حكمة ثابتة !

خواطر

● لماذا لا يكتب محمد عفيفى خواطره الضاحكة بصفة مستمرة ؟
فتحى محمد مرسى ـ كفر شكر
ـ هو يسالك .. بذمتك شايف حواليك حاجة تضحك ؟ .. وانا اضيف الى ذلك .. فى غير الاوقات التى تكون فيها واقفا امام المرآة ؟!

نجار

● ما اسم النجار الذى صنع « باب » بينى وبينك ؟!
احمد محمد حسين ـ الربعماية
ـ هو نفس النجار الذى صنع « نافذة » على العالم !

هل

● هل سعاد حسنى متزوجة ؟
نوح الدهمشاوى ـ دهمشا
ـ ايوه .. ليه ؟

اسئلة

● انا مستعدة للاجابة عن اى سؤال توجهه لى !
فايزة عبد اللطيف ـ الظاهر
ـ لو كانت اجاباتك بصدق لاستطعت ان اكتب اول رواية واقعية عن البنت المصرية المعاصرة !

حب

● ايهما اقوى الحب قبل الزواج ام بعد الزواج ؟
صبحى احمد محمد ـ مصر الجديدة
ـ ايهما اقوى .. الجوع قبل الغداء ام الجوع بعد الغداء ؟

خسارة

● ماذا يستفيد الانسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه ؟!
على حسين كامل على ـ باقور
ـ لست اتصور كيف يربح الانسان العالم كله ثم يخسر نفسه !

معهد

● ما عنوان معهد السينما ؟
طلال محمد العميرى ـ بغداد
ـ مدينة الفنون بالهرم .

بنات

● ما رايك فى بنات الامس وبنات اليوم وما الفرق بينهما ؟
ثريا محمد الشلقنيرى ـ منوف
ـ تعجبنى بنات الامس ، وتعجبنى بنات اليوم ، والفرق بينهن عشرون عاما فى الزمن وعشرون سنتى فى طول الفستان !

تسامح

● هل الذين يحبون اكثر تسامحا من الذين لا يحبون ؟
على عبد الحكيم طه ـ اسكندرية
ـ طبعا ، فمن اكثر تسامحا ... الشبعان ام الجوعان ؟!

زواج

● عمرى ٤٧ سنة ومتزوج من تسعة عشر عاما ، وتعلقت بفتاة جميلة جدا وافكر فى الزواج منها .
عباس د ـ اسكندرية
ـ يبدو انك غير مؤمن بما يكفى ، والا فكيف تلدغ من جحر مرتين ؟!

قبلات

● هل تستطيع ان تعرف كم قبلة طبعتها فى حياتك ؟
محمد محمود زيتون ـ حمص
ـ انا لا امانع فى « طبع » القبلات ولكننى لا اميل الى نشرها !

عنوان

● اريد ان اكتب اليك فى هذا الباب ولكننى لا أعرف العنوان !
محمد امين عيسوى ـ الاسماعيلية
ـ أعتذر عن الرد لان رسالتك لم تصلنى !

متى

● متى تعود مريم فخر الدين من بيروت ؟
ماهر الشلقنيرى ـ بنها
ـ عندما تضمن ان تجد فى القاهرة ما تجد فى بيروت .. الا اذا كانت رجعت واحنا موش واخدين بالنا !

اصغر

● لماذا يفضل الرجل ان تكون زوجته اصغر منه سنا ؟
جمال اليمنى ـ سوهاج
ـ لكى يعيش بذلك الوهم الجميل ... انها اقل منه تجربة !

صيام

● هل يمكنك ان تكتشف من كتابة القارىء ان كان صائما او مفطرا ؟
بلبل ـ مصر الجديدة
ـ نعم .. اذا كانت مجموعة من هذه التخاريف !

اشقى امراة

● من هى أشقى نساء العالم ؟
سمير محمود خليل ـ بورسعيد
ـ انت متجوز ؟!

شمبانيا

● ماذا تسمى الرجل الذى يغسل اقدام النساء بالشمبانيا ثم يقبلها ؟
نوال زبدة ـ حلب
ـ رايى انه يضع كلا من الشمبانيا وشفتيه فى المكان غير المناسب له وللمرأة !

جاذبية

● ما هى شروط الجاذبية فى الرجل ؟
محمد الشريف خليل
ـ شرط صغير جدا .. ان يكون جذابا !

نزار

● كيف تهاجمون نزار قبانى ثم تنشرون قصيدة له ؟
محمد عبدالسلام ـ السدالعالى
ـ هاجمناه عندما تكلم بعصبية زائدة ، وكلنا قد تكلمنا بعصبية عقب النكسة ، فهل نحملها لنزار الى الابد ؟

معنى

● ما معنى التكنولوجيا ، والتراجيديا ؟
عبد الرازق صالح ـ القاهرة
ـ التكنولوجيا هى التطبيق العلمى للاكتشافات العلمية الحديثة والتراجيديا هى المأساة فى العمل الفنى !

جنيه

● لو ذكرت لى اسمك فسوف أرسل لك جنيها مصريا !
على محمود حسان ـ السيدة
ـ اولا اعتقد ان اسمى يستحق اكثر من جنيه ، وثانيا ابعث الجنيه الاول !

لغة

● ما هى أقدم لغة فى التاريخ ؟
توفيق فتحى توفيق ـ سوهاج
احمد يوسف فرج ـ بورسعيد
ـ لغة الهوى !

هواة المراسلة

● سامية محمود حسن ـ ١١ حارة بجمعة ـ درب الغزالى ـ السيدة زينب ـ القاهرة .
● نغم حسن معلة ـ ٣/٢٠ حى السعد ـ النجف الاشرف بالعراق الدار ٣ ـ ٢٠
● سهام محمد الصبروت ولطيفة جمال الدين فهمى ـ ١٢ شارع سليمان الحلبى ـ القاهرة
● سمير سيد حمدى ـ ميدان الكيت كات عمارة الاوقاف حرف « ب » شقة ١٣ امبابة ـ ج.ع.م
● سيد عبد القادر ـ ١٧ حارة على عبدالناصر جزيرة بدرانج.ع.م
● فريد جابر خليل ـ الكيت كات ـ عمارة الاوقاف حرف « د » شقة ٧ امبابة القاهرة

ادعى لنا نرجع .. كما كنا قدم ولسان

شعر : ابن عروس

ابدا كلامى واصلى ع النبى العدنان
ومن حلاوة الصلا ارجع اعيد وازيد
يا مصطفى يالل جيت تممت فى البنيان
ادينا ايدك لان احنا ف حاجة لايد
وادعى لنا نرجع كما كنا قدم ولسان
ونطهر الارض نرفع راية التوحيد !

●●●

صايم يا رمضان ومن يونيه انا صايم
ولا ابل ريقى مدام فى ارضنا عدوان
صايم وعالم بان الحال مهوش دايم
وان ليل الشدايد فجره ع البيبان
أجلت شمعك لحد الظرف ما يلايم
ونرد انفاسنا وفانوسنا يبات عمران

●●●

مع هذا واكمنك انت مفترج وكريم
قمنا نحييك حسب ما تسمح الاحوال
هل الهلال مدفعى ضرب سلام تعظيم
وقع تلات طيارات وف كل طلقة قال ..
وغنى والبحر ردد بعده ف التقاسيم
وخمسه يونيه ابتسم .. حمله ابتدا ينشال !

ابن عروس

أنا أحس.. فأنا موجود!

بقلم: راجي عنايت

فى معرض الفنان عبد المعبود شحاتة بقاعة اخناتون ، وقبل ان اتحرك من امام اللوحة الاولى ، استرعى انتباهى المتفرج المجاور لى ، بما ابداه من ململة وضيق ، ولكنى واصلت جولتى فى المعرض ، وقبل ان ابتعد عنه ، وجدته يوجه الى الحديث ، وقد فاضت حيرته فتجاوزت حائط الصمت التقليدى بين رواد المعارض الفنية ، واشار الى كتيب عن المعرض السوفييتى للفنون الجميلة المقام فى قاعة البحث العلمى وقال « لماذا تبدو الصور والتماثيل هناك واضحة جميلة مفهومة رغم انها قادمة من بلد بعيد ، ولماذا اقف حائرا هكذا أمام لوحات هذا المعرض الذى يقدمه مواطن من بلدى ؟ »

احترمت هذا التساؤل لما فيه من صدق وامانة ، خاصة وانه صادر ـ كما عرفت فيما بعد ـ من طالب مبتدىء بالقسم الحر بكلية الفنون الجميلة .

حاولت أن أشرح له تعدد مسالك الفن ... ما رآه فى المعرض السوفييتى فن ، ومايراه هنا فى معرض الفنان عبد المعبود شحاتة فن أيضا ، المتفرج الذكى هو الذى يعرف كيف يستمتع بهذا وذاك ، من هنا وهناك

لكنه عاد ليقول ... هناك فى المعرض السوفييتى لا أكاد اقف أمام الصورة حتى افهمها مباشرة واعجب لجمالها ، ولكنى هنا احتاج لمجهود حتى افهم الصورة ، مامعنى هذه الصورة مثلا ؟ واشار الى صورة اسماها الفنان عبد المعبود « راس تحطم الاطار » حول فكرة اضطهاد الزنوج .. وعاد ليقول .. ما الذى افهمه من هذه الصورة ؟ انها جزء من راس زنجى .. وقبضة يد .. ثم اشكال عديدة لا افهم معناها

قلت له ... المشكلة انك تريد أن تفهم ، والمفروض أن تحس ..

المشكلة فى جهاز الاستقبال المسلط على الصورة .. جهاز فهم ؟.. ام جهاز احساس ؟ .. هذه هى المشكلة ...

فى الفن يجب ان نحس ، ونفهم من خلال الاحساس ... وليس العكس . المشكلة دائما اننا نعطل الجهاز المناسب ونشكو بعد ذلك من العمل الفنى .

لقد كانت هذه الحقيقة عاملا هاما من عوامل تطور الفن التشكيلى خلال القرن الماضى ، أحس الفنان التشكيلى أن الجمهور يقترب الى الصورة والتمثال مستخدما جهازا خاطئا فيفهم منها غير ما أراد الفنان ... أو على احسن الاحوال ، يفهم بعض ما اراد الفنان ..

من هذه النقطة بدأت دوامة الفن الحديث بكل ما فيه من تحطيم للاشكال التقليدية ، ولسان حال الفنان يقول « ايها المتفرج .. ايها الجمهور ، ساقدم فنى بحيث يستحيل عليك ان تراه اذا لم تستعمل الجهاز المناسب ! »

كلمات عديدة

على أن معرض الفنان عبد المعبود شحاتة ، ليس مثالا متطرفا على تحطيم الاساليب التقليدية ، اذا قيس بالعديد من المعارض التى شهدتها القاهرة انعكاسا لآخر الصيحات الاوربية فى التجديد والابتكار والخروج عن المالوف . بل على العكس من هذا يقف انتاج الفنان موقفا وسطا بين الطرفين ... موقفا فيه شىء من الحياء والدماثة .. وبدلا من أن يقول للمتفرج بحسم « لن اسمح لك بالاقتراب ما لم تستعمل الجهاز المناسب » ، يقول : « لم اغلق الباب تماما بينى وبينك ، يمكنك ان تدخل وتخرج كما تشاء ، ولكنى ارجوك ان تستعمل الجهاز المناسب لفهم العمل التشكيلى .. ارجوك ان تحس اعمالى اولا قبل ان تحاول ان تفهمها » ..

والمعرض يضم حوالى ٣٠ صورة تتفاوت فيما بينها أشد التفاوت ، وهذه دائما سمة المعرض الاول لكل فنان . فالفنان عبد المعبود رغم تخرجه عام ١٩٥٨ ورغم اشتراكه فى العديد من المعارض الفنية العامة ، الا ان هذا هو معرضه الخاص الاول .

وقبل ان اتكلم بالتخصيص عن بعض لوحات هذا المعرض احب ان احدد سمات عامة لايمكن انكارها فى انتاج هذا الفنان ... اولها حس زخرفى ناضج قوى ... وثانيها قدرة على استخدام اللون فى توافقاته المتقاربة او فى تنافراته المتباعدة ... وثالثها رغبة فى التجديد والتجريب وعدم الاستكانة داخل قالب محدد او استعارة اسم مدرسة معينة ... وهذا رغم ما فيه من مخاطر التخبط والتناقض ، الا انه يعكس موقفا صحيا ... الا وهو الصدق الفنى .

فى اطار هذه العموميات يتباين انتاج الفنان فتغلب الصفة الزخرفية كما فى لوحة « التحدى » ، الى حد ان الاشكال السريالية التى يفترض فيها خلق جو من الغموض والسحر تتحول الى وحدات زخرفية ، فى خدمة الشكل الكبير للوحة

وفى بعض اللوحات تغلب صفة الرمزية كما فى « الفتاة والتفاحة » ولكن الرموز هنا لاتتمتع باستقلالها كرموز ، بل تظل دائما تحمل فى صراحة صفة العنصر الزخرفى .

ولعل لوحة « الكوم الاحمر » هى النموذج الواضح لقدرة الفنان على البناء الفنى والتمكن فى خلق علاقات لونية غنية من داخل مجموعة محدودة متقاربة من الالوان .

وفى لوحة « السد العالى » يصل الفنان فى التجريد الى مدى قلما نراه فى الصور الاخرى ، حيث يتمثل الرخاء فى شكل صاروخ من الخصب الاخضر يشق الوادى الطويل

كلمات عديدة يلقيها الفنان فى بحر التشكيل والرمزية واللاشعورية والتجريد ، كلمات ضرورية سيظهر معناها العميق بلا شك فى انتاج السنوات القادمة .

● احمد عبد المقصود سعفان ـ ٤ حارة ابراهيم عبده ش وابور الطحين روض الفرج ـ القاهرة
● احمد ابراهيم احمد ـ ١٥ شارع فهمى باب اللوق ج.ع.م
● اشرف محمد ظريف ـ السبتية ـ عمارة حكيم مرجان ـ القاهرة
● عفاف محمود ابو ذكرى ـ ١٦ شارع سوق الاحد ـ الجيزة ج.ع.م
● حسنين محمد حسنين مكى ـ ٣٠ حرف الف حارة الروم الغورية ـ القاهرة
● عزة يسرى عبد القادر ـ ١٩ ش محمد على ـ القاهرة
● خالد بكرى السباعى ـ ٣٠ درب البوادين ـ باب الشعرية ـ القاهرة
● ابراهيم حسن جاب الله ـ ٦ حارة فواوير ـ الناصرية ـ القاهرة .
● سيد زكريا سيد احمد ـ ٤ حارة المرسى ص الصناديلى ـ الجيزة ج.ع.م
● احمد سعيد ابراهيم الضبع ـ أوسيم ـ امبابة ـ القاهرة
● محمد هانى محمد صالح ـ ٦ ش محمد احمد متفرع من سعد زغلول ـ جيزة ـ ج.ع.م
● سمير محمود الخولى ـ ٧٨ ش حسن الانور ـ مصر القديمة
● زينب عبد الغفار ـ ٣٤ ش البحر بالمنيل القديم ـ القاهرة
● هالة سعيد سليمان ـ ٢٠ شارع سوارس بالسكاكينى ـ ج.ع.م
● عبد المنعم عبد الحميد ـ ٢٤ ش رشدى بالمعادى ـ القاهرة
● ماجدة عبد القادر دراز ـ ش ١٠٢ المعادى ـ القاهرة
● موريس وهيب جيد ـ ١١ ش يوسف سليمان ـ الظاهر ـ القاهرة .
● سيد حلمى ابراهيم ـ ٣ عطفة حافظ ميدان السيدة عائشة ـ قسم الخليفة
● محمد حسين ابو شادى ـ ٣٠ حرف الف حارة الروم الغورية ـ القاهرة
● البير لبيب سعد ـ ٦٢ ش محمد الصغير مصر القديمة
● محمد عبد الوهاب عامر ـ ٢٥ ش اسوان ـ كرموز بالاسكندرية
● نادية زكى يعقوب حنا ـ ٤ شارع فهمى الجندى المتفرع من شارع شبين ـ حدائق القبة بالقاهرة
● على عبد الحميد ـ الزراعة ـ بنغازى ـ ليبيا .
● مسعود مهيوس الشكرى ـ وزارة الزراعة ـ ادارة الشئون العامة ـ بنغازى ـ ليبيا .
● ليلى يوسف عطوان ـ ٥ عطفة هادية بالمنشية ـ الخليفة ـ القاهرة
● على سليمان حميدة ـ مدرس بمدرسة نزلة الزاوية الابتدائية ـ بنى سويف ـ بريد سوس .
● منى مولود ابراهيم ـ ٥٢ شارع الغورية فوق محلات باتا .

حسن المليجي

صيد ثمين للصحافة في لبنان!



الحملة الظالمة على حسن المليجي



شركة التلفزيون اللبناني تتآمر على كل لبناني

وتسخر أجهزتها للدس على الصحافة والفن والمجتمع

حسن المليجي ... حسن المليجي

حسن المليجي .. في احد ملاهي بيروت مع الثلاثي الطروب ..

« مرحبا ابو على » .. تتردد هذه العبارة ، كلما سرنا في طرقات بيروت ، في دروب الجبل .. في كل مكان بلبنان .. وأبو على هو الفنان الكبير حسن المليجي ، الذى صنع نفسه بنفسه ، واستطاع الوصول الى الصف الاول ، وتالق نجمه في سماء الفن العربي بارادة من حديد ، واصالة فنية ربطت بينه وبين الناس بوشائج من حب وتقدير ..

.. و كيف وصل ابو على الى قمة المجد ؟..

انها قصة مثيرة ، مليئة بالاشواك والازهار ، بالجوع ، بالكفاح ، بالمشي مئات الاميال على الاقدام .. بالتجارب التى اكتسبها . من رحلاته الى عدن جنوبا والهند شرقا واوربا شمالا وساحل العاج غربا ..

رسم له أبوه أن يتخرج شيخا في الازهر ، والتحق بالمعهد الديني بالاسكندرية ، ولكنه هوى تجويد القران الكريم ، واحس بحلاوة صوته .. وخرج من المعهد بعد سنتين سجل فيهما سقوطا رائعا .. وعمل مع شقيق له يمتلك محلا لبيع « الخردوات » .. وكان اغلب زبائنه من « العوالم » اللائي تخصصن في احياء ليالي الافراح والختان .. انساق حسن المليجي في جو العوالم ، يقبل دعواتهن لحضور هذه الحفلات وحفظ الاغاني والمونولوجات .. وبدأ يشترك معهن .. وكانت النتيجة أن أفلس الدكان .. واحترف أبو على الغناء مع العوالم .. وطرد من البيت ، حتى لا يؤثر سلوكه على تسعة اخوة ..

وكانت هذه هي بداية الفنان حسن المليجي ..

وجاءت الخطوة الثانية عندما التحق بفرقة احمد المسيرى ، وكانت تعمل بسرادق بالميناء الشرقي بالاسكندرية .. ثم اكتشفه الفنان امين عطا الله ، وبعد سنوات رحل الى القاهرة .. وكانت أولى رحلاته الى السودان ومنها الى عدن الى ايران الى الهند ثم الى سورية .. وعاد ليلحق بامين عطا الله – حيث كون فرقة متجولة عام ١٩٤٧ – وعملت في لبنان ، وكان من أعضاء الفرقة عطيات حسين وبديعة صادق وامينة محمد وحسين ونعمات المليجي ومحمد عبد النبي ومحمد شوقي .

وعادت الفرقة الى القاهرة .

وبقى حسن المليجي في لبنان حتى يومنا هذا ، يقدم للناس فنا متطورا ، ينقد حياتهم باسلوب مرح ، يتجاوب مع مشاكلهم باسلوب ضاحك ، يؤلف ويلحن لنفسه ، كما كان يفعل استاذه احمد المسيرى .. ونقلت كل الاذاعات العربية مونولوجاته ولوحاته الفنية .. ودعم المسرح الاستعراضي بلبنان ، وقام برحلات الى كل البلاد العربية ، والبلاد الافريقية حيث تنتشر الجاليات العربية .. وعمل على اثراء الاسرة الفنية باظهار الوجوه والاصوات الجديدة ، والوقوف الى جانبها حتى تقف على طولها .. وأخيرا ، زار القاهرة في الصيف الماضي وقدم لونا جديدا من المونولوج على مسرح الاريزونا ، استقبله الجمهور بحماس .

وشارك حسن المليجي في حركة السينما اللبنانية بتمثيل الادوار ذات الطابع المرح القريبة الى القلب .

ووصل الى قمة مجده في البرنامج الاسبوعي الذى يقدمه من تليفزيون بيروت القناة ٧ وهو برنامج « **بيروت في الليل** » ويقدم هذا البرنامج مساء يوم الجمعة ، وينتظره المشاهدون في لهفة .. نفس اللهفة التى ينتظر بها أهل « القاهرة » ماتش كرة حامى .. وليست مبالغة ان شوارع بيروت يرين عليها الهدوء اثناء اذاعة هذا البرنامج الناجح ..

وحسن المليجي ، رب أسرة ، له ولدان وبنت ، الحقهم بأرقى المدارس ، ولا يمانع في ان يعملوا بالفن .. وابنه الكبير « **على** » يشترك معه في بعض اللوحات ، وشهدته القاهرة في الصيف الماضي .. وابنه الاصغر « **مامون** » يحاول كتابة سيناريوهات الافلام مع ان عمره لا يتجاوز ست سنوات !

وبيت حسن المليجي .. مجتمع فني له معالمه .. يؤمه الفنانون القادمون من القاهرة .. ويطلقون على زوجته **الحاجة نعيمة** « ام المصريين » لانها تقدم لهم الاصناف المصرية .. الطعمية .. والبسارة .. كما يؤمه كل الفنانين في بيروت .

وحسن المليجي لا يحب ان يعيش في هدوء .. وتستطيع ان تسمع صوته وهو يتحدث في بيته بين المريسة .. وانت على مشارف الجبل بالحازمية .. وصراحته ، وجرأته ، جعلته بمثابة صيد ثمين للصحافة اللبنانية مدحا وقدحا ..

هذه هي قصة حسن المليجي .. الفنان الذى لم يتعلم في معهد فني .. موهبة انطلقت تحقق نفسها .. واستطاعت ان تصل الى القمة .. وتهدي هذه القصة الى البراعم الجديدة التى تستقي اصول الفن في معاهد متخصصة ، فان الفرص الطيبة اتيحت لهم ، وعليهم أن يحققوا اكثر من الذى حققه حسن المليجي .



هيام يونس .. هدفها أن تغني دون توقف !.

هيام يونس تريد أن تحيا

قالوا لى :
« لا تسالها متى ولدت ؟ »

– عمرها بالضبط اغان .. واغان عديدة .. وهى فى هذه الفترة تعيش اسعد احلامها

كمثل البدايات كلها بدات هذه الصبية .. وقد دفعها الى الفن شيء فوق الموهبة .. فوق الشعور باللهفة اليه .. قدر ! .

وتقول : القدر اقوى من الموهبة والشعور ؟ .. انه خط المستقبل

● **انتاجك الفنى اكبر من عمرك الفنى ؟**

– انها فترلى .. احس فيها باننى اقوى من نفسى .. اكبر بكثير من ان احدد شيئا .. اشعر باننى انفجر عطاء ..

● **كيف ؟**

– وهل يسأل النبع لماذا يتفجر

● **غرور ؟ !**

– ابدا .. لماذا لا تسميها ثقة

● **هل تحبين الشهرة ؟**

– وانت .. الا تحبها ؟ .

● **وهل تحبين التصفيق ؟**

– انه وسيلة حلوة للتعبير عن الاعجاب !

● **متى يبدأ الفنان ، ومتى ينتهى فى نظرك ؟**

– يبدأ يوم يحس انه غير الناس ، وانه أصبح المجد والمنارة التى تشد قوافل الاخرين ، وينتهى يوم يظن انه قد وصل يكون قد بدأ يحفر قبر النهاية

● **ما هو هدفك فى الحياة ؟**

– ان احيا .. ان اغنى باستمرار .. ان اعطى دون توقف

● **ومثلك الاعلى ؟**

– انا احترم الاشياء الجميلة والطيبة اينما وجدت ..

● **هل تخافين ؟**

– من الذى لا يفهمنى ..

– ● **متى تحسين بالراحة ؟**

– عندما انتهى من اداء الاغنية الجديدة لى .. واكون متاكدة باننى غنيتها كما يجب ان تكون .

● **ثلاثة يعجبونك فى الغناء ؟**

– السيدة أم كلثوم كقمة .. وعبد الحليم حافظ فى اغنياته الجديدة .. وفريد الاطرش

● **ما هى احب اغانيك الى نفسك ؟**

– جميعها ..

نسيت ان اقول لكم ان اسم هذه المطربة هو **« هيام يونس »** وان لهيام من كل قلب مخلص الآهة اللذيذة .. وهل يستطيع الانسان ان يعطيها اكثر من قلبه

مع عبد الفتاح سكر .. الملحن الذى يقف وراء فهد بلان

سالمة يا سلامة .. واشرح لها .. ياعينى لا تدمعى .. يابنات المكلا .. اغنيات من خمسين اغنية ، صنعت المطرب فهد بلان بلونه الذى يصور الرجل عندما يغنى ، وبلونه الذى يختلف عن غيره من المطربين ..

وصاحب هذه الالحان هو الملحن السورى عبد الفتاح سكر ..

وعبد الفتاح جن بالغناء وهو صغير وقرر ان يكون مطربا .. ورحل من دمشق الى بيروت ، ومن هناك اتجه الى الجنوب .. الى فلسطين .. الى اذاعه القدس ، وسمعه مستشارها الفني فاضل شوا فعكف عليه ، وقدمه الى الميكروفون ، وكان عمره – فى ذلك الوقت – ١٢ عاما ، ومضت ثلاث سنوات ، وحلت نكبة فلسطين فرحل مع من هاجر مشيا على الاقدام الى عمان .. ويقول عبد الفتاح سكر ان رحلته الاولى من بيروت الى القدس ، والثانية من القدس الى عمان اثرت نفسه بالالحان .. وسمع الكثير من الاغنيات الشعبية ، واختلط باهل الجبل وبدو الصحارى وزراع الوادى .. وعاد عبد الفتاح سكر الى دمشق ليلتحق بالاذاعة فى وظيفة مشرف على فرقة المنشدين « الكورس » والتقى بالعالم الموسيقى السورى شفيق اشبيب الذى فتح امامه عالم الثقافة الموسيقية شرقية وغربيه ، ودفعه الى التلحين ، وغنت اول لحن له المطربة « كروان » .

وافتتح اول معهد للموسيقى بدمشق وكان عبد الفتاح سكر من أنشط طلابه انه يحفظ كل الالحان العربية وكل الاغانى ، ويعتز فخورا بأنه يحفظ من تراث سيد درويش ما لا يحفظه غيره ..

والتقى مع فهد بلان فى اذاعة دمشق عام ١٩٦٢ حين تقدم فهد للالتحاق بفرقة المنشدين ، وكان سكر هو الذى امتحنه وقبله عضوا فى الفرقة .. ولاحظ ان فهد يحفظ بعض الالحان التى سمعها اثناء وجوده فى عمان ، وعرف منه انه عاش طفولته فى عمان بعد ان طلق والده امه ورحلت به مع اخوته من السويداء الى عمان ، وهناك حفظ هذه الالحان ..

واقترب كل منهما من الاخر ..

وكان فهد يحاول ان يخرج من دائرة « الكورس » الى الغناء الفردى ، وقدم بعض الغنيات من اعمال ملحنين مشهورين فى سورية ، واكتشف عبد الفتاح سكر انطلاق صوته فى « الجوابات » العالية ، فلحن له « جس الطبيب – شفت انا شفت – بنات المكلا » وقدمت هذه الاغانى من تليفزيون دمشق ، ولم تمض ايام قليلة حتى كان اسم فهد بلان على كل لسان ، وانطلق يطارده أصحاب الملاهى ، وتطلبه الاذاعات العربية ..

ويقول عبد الفتاح سكر : وسافرنا الى بيروت حيث أكتمل مجد فهد بلان .. سينما واذاعة وتليفزيون ومسرح .. وزادت اغانيه التى لحنتها له الى نحو الخمسين .. وقلت له :

● **قيل ان صوت فهد « موضة » سرعان ما تنتهى ، والدليل على ذلك ان فهد الان فى بيروت ليس هو فى عام ١٩٦٥ .. فهل يتكرر ذلك فى القاهرة ؟**

وانتفض عبد الفتاح سكر وصاح :

– فهد .. طاقة صوتية لامثيل لها .. يملك اثنين « أوكتاف » ديوانين كاملين ، ويملك شحنة ضخمة من الاحاسيس ، ويغني من اعماقه .. من صدره .. لا من حنجرته .. اما ما حدث فى لبنان ، فذلك يعود الى طبيعة لبنان ، فان الناس هناك يعيشون فى حركة سريعة ، ويميلون الى التغيير ، وما من اغنية عاشت اكثر من بضعة اشهر ، والوضع هنا فى القاهرة يختلف فان اغانى عبدالوهاب التى قدمها من ثلاثين سنة ، لا يزال الناس يرددونها لان حكمهم صحيح وقاطع على الفنان والعمل الفنى .

● **وما رأيك فى عبد الوهاب ؟**

– انه مهندس عظيم

٣ ليالى .. فى بغداد

بغداد ـ عبد الفتاح الفيشاوى

تعج بغداد بالحياة مع الليل .. وتتصل السهرات حتى ساعة متأخرة منه .. والسهرات هناك على نوعين : سهرات مفتوحة فى الملاهى والمحلات العامة ، ونسبة كبيرة من روادها هم زوار بغداد .. وسهرات مغلقة : فى المنتديات الخاصة .. وفى البيوت ..

وكانت السهرة الاولى فى نادى السمر ..

وقام على انشاء هذا النادى الفنان الكبير حقى الشبلى ، واعضاؤه كلهم من الفنانين ، ومن العاملين فى حقل المسرح والسينما .. وهذا اللون من المنتديات يقتصر على الاعضاء ، ولا يدخله غريب الا بتزكية من عضو ..

والفنان حقى الشبلى : موسوعة من الذكريات ، وروى قصته مع المرحوم احمد شوقى ، وكان يجلس خلف الكواليس فى ليلة كانت فاطمة رشدى تلعب مسرحيته « مجنون ليلى » ولفت نظره شاب جديد هو حقى الشبلى .. وبعد أن أدى دوره .. استدعاه ، وقال له

ـ ان طريقك فى الحياة هو المسرح ..

ومن يومها .. وحقى الشبلى يعيش للمسرح ، وقد استطاع أن يضع بذور نهضة مسرحية فى العراق ،بدأت تترعرع وتبدو ثمارها فى انتاج مسرحى وفولكلورى ، وتوازيه حركة سينمائية لاتزال فى خطواتها الاولى .. وعملت على انتاج عدد من الافلام التسجيلية ..

وسألت الفنان حقى الشبلى

● اهتم العراق بالمسرح من سنوات طويلة .. فلماذا لم يأخذ التطور مداه الطبيعى ؟

ـ ان ظروف العراق تختلف عن غيره .. فقد عاش مدة طويلة من غير استقرار .. والمسرح لا يتطور الا فى ظل حماية من المجتمع .. والآن ، وقد استقرت الامور فان المسرح يعوض ما فاته بخطوات واسعة .. كما أن مشكلة اخرى لا تزال تعترض تطور المسرح العراقى .. وهى عدم اقبال المرأة على احتراف المسرح بدافع من التقاليد .. والزمن وحده سيقضى على هذه المشكلة ..

ـ هل تعتقد أن السينماسكوب لها شأن فى العراق ؟

ـ لا شك فى هذا .. وقد بدأنا فعلا مع الشقيقة القاهرة فى أعمال سينمائية مشتركة تختص بالتوزيع والانتاج ..

أصالة الطرب

والسهرة الثانية .. فى منزل المطرب **محمد القبانجى** .. وهو أشهر مطربى العراق على مدى اربعين عاما .. ويتحمس القبانجى لاصول الطرب ، ويرفض اى تجديد ، لانه يعتقد أن الجديد المستورد يفسد ذوقه .. واذا كان الزمن يفرض التطور ، فلابد أن يكون على أساس قواعد الموسيقى الشرقية

والقبانجى صورة من فنانى اهل زمان .. فهو يكتب ويلحن لنفسه .. ولا يختار من غير شعره الا الشعر الجيد القديم والحديث .. ويرتبط بصداقة وثيقة مع الشاعر أحمد رامى ، وقد غنى له

اليك يا ليل أسرارى واعلانى
فارحم دموع سقيم العين حيران
بذلت فى حبهم روحى وعاطفتى
فكافأونى بنسيانى ونكران
فخاب ظنى وصرت اليوم منفردا
فى وسط بغداد لا آل ولا حان

ويؤكد القبانجى ان موسيقانا ثرية ، وتستطيع ان تعبر عن معانى العصر الجديدة ، ولا تحتاج اكثر من مرونة وليونة من جانب الملحن والمطرب على السواء .

والغريب ان محمد القبانجى : يزاول التجارة من اربعين سنة! كما يزاول الفن ، ولكنه حتى الان يرفض ان يتقاضى مليما واحدا كأجر .. اى انه لا يزال هاويا حتى يومنا هذا .

وسألته عن سبب ذلك فقال :

ـ لقد وسع الله رزقى فى التجارة .. فلماذا أخلط بين التجارة والفن .. الفنان الحقيقى هو الذى يظل هاويا حتى لا ينزلق الى الاسفاف

المصور

وكانت سهرة ثالثة فى منزل المصور الفنان أحمد القبانى ،وقد شهدت لروعة صوره ، وكيف استحالت الكاميرا فى يده الى فرشاة ، والوان ، وظلال . .

وقال القبانى :

زرت اغلب بلاد اوربا .. واشتركت فى معارض .. واقمت معارض .. ولكن الحظ لم يواتنى لزيارة القاهرة حتى الان . . وأصبحت الان أمنيتى الوحيدة ان تقوم علاقة وثيقة بين المصورين العرب ..

وأستطرد القبانى قائلا

ـ أن الاستعمار والصهيونية يحاربان كل عربى موهوب فى هذا المجال .. فان معارض اسرائيل لا يخلو منها بلد أوربى على مدار السنة .. كما أن المجلات الدورية الخاصة بالتصوير الفوتوغرافى على المستوى العالمى لا تخلو من عدة صور لمصورين من أسرائيل أو عن اسرائيل .. أما عن العرب والبلاد العربية فلا شىء على الاطلاق .

ويقترح أحمد القبانى أن تتولى القاهرة اصدار مجلة عن التصوير الفوتوغرافى ، يشترك فيها كل المصورين العرب للرد على الحركة الصهيونية .. وتعريف هواة التصوير فى العالم بالامكانيات العربية .. كما طلب تدعيم التبادل الفنى من الفنانين العرب باقامة معارض فى عواصم وبلدان البلاد العربية والافريقية والاسيوية ...

وانا نحيل اقتراح الفنان العراقى أحمد القبانى على الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة ..

عبد الفتاح الفيشاوى



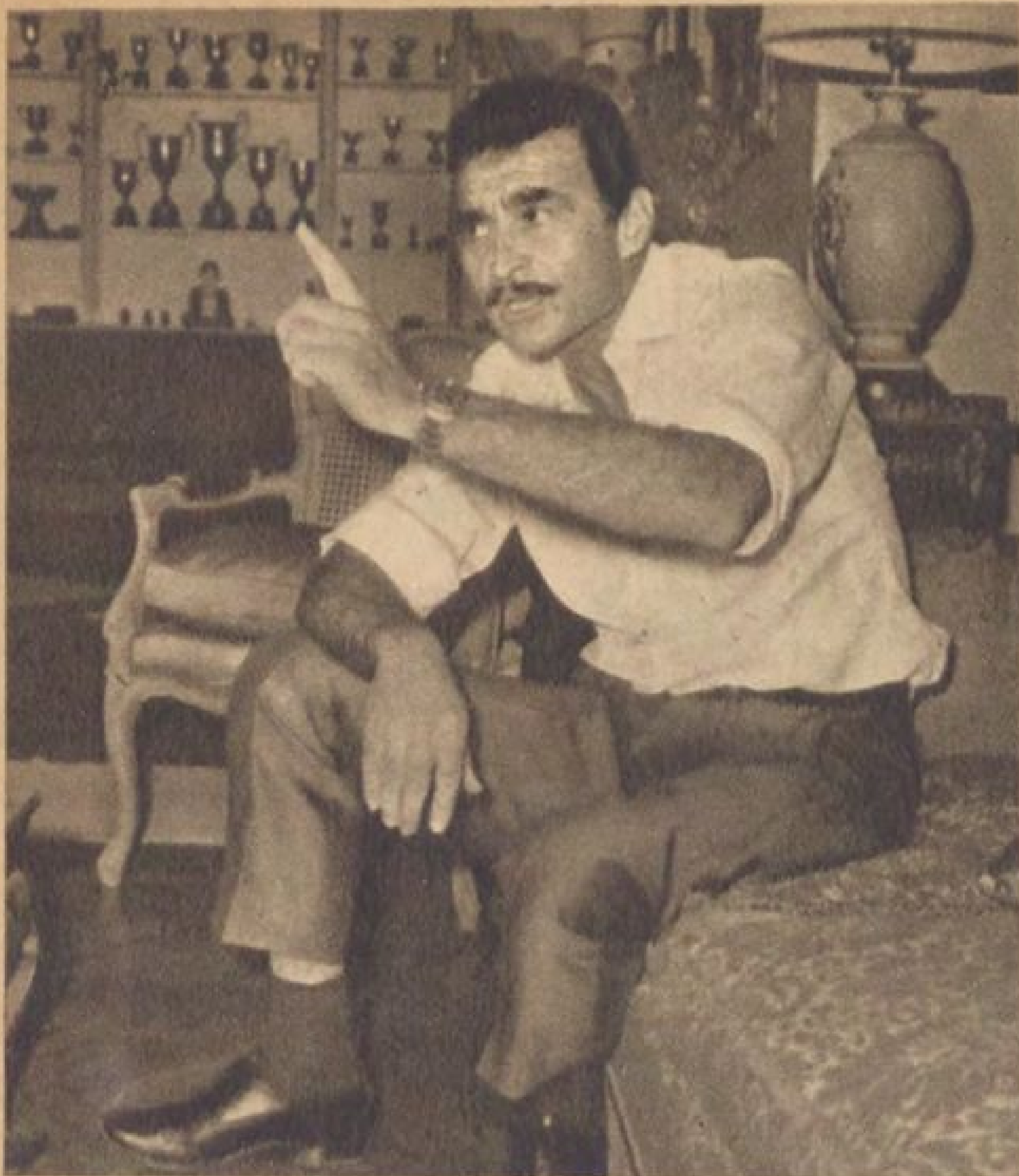
محمد القبانجى .. أشهر مطربى العراق



« العازف الاعمى » المصور أحمد ا

نجمك المفضل

أحمد مظهر يرد على رسائل القراء



● ما هو اول فيلم قمت ببطولته امام فاتن حمامه ؟! ... انني معجب بفيلمك دعاء الكروان جدا ، ما رايك انت فيه ؟ وما سر نجاح هذا الفيلم ؟

عائشة . ص . م ـ الخليج العربى

ـ اول فيلم امام فاتن كان « طريق الامل » . و«دعاء الكروان» فيلم ممتاز وسر نجاحه اربعة : طه حسين وبركات وفاتن ويوسف جوهر ..

● هل انت راض عن القصة السينمائية حاليا؟. ومارايك فيها ؟ .. وما هى عيوب ومميزات احسان عبد القدوس كانسان وكاديب ؟ .. وهل عندك نصيحة توجهها لكاتب ناشىء ؟! وما رايك فى ظاهرة احتكار بعض المؤلفين للاذاعة ؟

السيد ابراهيم عثمان ـ رئيس اتحاد معلمى طنطا

ـ انا غير راض عن القصة السينمائية حاليا . ورايى اننا يجب ان نحقق المزيد من الدراسة لها .. وعيوب احسان حسنات فى نظرى ، ومميزاته ، القدرة الفائقة على رسم الشخصيات وعدم الاخلال بصفاتها طوال القصة ودوام تطويره لشخصياته مما يجعلها نابضة بالحياة .. ولا توجد نصيحة اقدمها للكاتب الناشىء لعدم الاختصاص اما الاحتكار فشىء لا اقره .

● ما هى مميزات «فهد بلان» وكيف نال اعجاب الجماهير ؟

احمد الشريف ـ طما ـ سوهاج

ـ انا لست خبيرا فى الموسيقى ولا فى الاصوات ولكن فهد بلان له صوت قوى كالهدير وبه عذوبة وحلاوة ومرونة وهذا سر اعجاب الجماهير به واعجابى به انا الاخر .

● هل تقبل ان تراسلنى ـ واذا كان الرد بالايجاب فارجو ان اعرف عنوانك لاراسلك ؟!

عصام محمد الحويج ـ سوريا

ـ وقتى يا اخى عصام لا يسمح لى بالرد السريع فاذا لم تكن عجولا لعنوانى ٢٥ ش ٢٢ مدينة الاوقاف بالدقى ..

● فى فيلم « رد قلبى » كان اسمك حافظ مظهر فما هو سر تحويله الى احمد مظهر ؟! .. وهل ادخلت جديدا على السينما المصرية فى فيلم نفوس حائرة ؟ وما هو الدور الذى فشلت فى تمثيله والدور الذى كان سبب الشهرة لك ؟

عنتر عبد السميع ـ مصر الجديدة

ـ اسمى احمد حافظ مظهر .. واعتقد اننى لم ادخل شيئا جديدا على السينما المصرية وادوارى كلها فشلت فى تمثيلها « بالنسبة لما كنت اريده » الدور الذى سبب لى الشهرة اذا سلمت جدلا بانه توجد شهرة هو « رد قلبى » ..

● انا معجب بابنتك الكبرى واريد الزواج منها فهل توافق ؟ وللعلم سانتظرها حتى تكبر .

شاهر شريف

ـ اذا كانت صفاتك جميلة مثل اسمك فلا مانع لدى وعليك الانتظار . « بس اوع تغير فكرك »

● هل لك ذكرى مع بطل العروبة الرئيس جمال عبد الناصر وما هى ؟

موزة سعود ـ دبى ـ الخليج العربى

ـ لى اكثر من الف ذكرى مع البطل الانسان الرئيس جمال عبد الناصر لاننى كنت من دفعته .

● ما هى الاسباب التى دفعتك لاختيار ميرفت كوجه جديد لبطولة فيلمك ؟

محمد محمود عطية ـ حدائق القبة

ـ اخترت ميرفت لشخصيتها واستعدادها الفنى البديع ومتانة اخلاقها .

● « من السهل على الانسان ان يسمع ولكن من الصعب ان يتكلم » فما رايك فى ذلك ؟.. وما هى الحياة فى نظرك ؟ .. وهل تؤمن بدوام الحب ؟

سمير محمودخليل ـ بورسعيد

ـ رايى مثل رايك فى بعض الاحيان وعكس رايك تماما فى كثير من الاحيان .. الحياة فى نظرى بداية ونهاية يتخللها صراع ضار .. اومن بالحب فى القصة السينمائية فقط !

● هل زرت السودان ومارأيك فيه ؟

بتول نقد الله ـ السودان

ـ لم يتحقق لى هذا الحلم الجميل بعد .. والسودان جنة من جنات الله

● لو طلب منك ان تختار ثلاثة اشياء لتسافر بها الى القمر فماذا تختار ؟! وهل تؤمن بالبخت وقراءة الفنجال ؟!

زهير مرعى ـ اردنى ـ كلية آداب عين شمس

ـ اختار الكتاب والطعام والخنجر وانا لا اومن بالبخت ولا بقراءة الفنجال

● ايها تفضل دورك فى «صلاح الدين» ام « دعاء الكروان » ام « ليلة الزفاف » ام « الايدى الناعمة » ام «العنب المر» ولماذا !

توفيق فتحى توفيق ـ سوهاج

ـ الايدى الناعمة لطرافته وخروجه عن ادوارى المألوفة

● من هو صاحب الفضل فى اظهارك فى السينما ؟!

عبد الصبور على عبد ربه ـ ساحل طهطا

ـ ابراهيم عز الدين مخرج « ظهور الاسلام » .

● ما اعز فيلم مثلته على نفسك .. انا اقول « الناصر صلاح الدين » لانه يناسب هذا الوقت .. اليس هذا صحيحا ؟!.

عباس خلف الحيدرى ـ بغداد ـ العراق

ـ من ناحية الاعتزاز فانا اعتز بجميع ادوارى بلا استثناء .

●

« والى الاسبوع القادم لننشر بقية ردود أحمد مظهر على رسائل القراء » .



سعاد حسنى

ضيفة الحلقة القادمة

وزارة الثقافة
مؤسسة فنون المسرح والموسيقى
قطاع الفنون الاستعراضية

الفرقة الاستعراضية الغنائية والمسرح الغنائى

تقدم على مسرح **البالون** بالزمالك

الحرافيش

بطولة

هدى سلطان ☆ عبد المنعم ابراهيم
محمد رضا

تمثيل وغناء

سعيد صالح • حسن شفيق • حسين المليجى
تغريد البشبيشى • صفاء ابو السعود • محمد عبد المجيد
كنعان وصفى • بدر نوفل • يسرى ناصر
عبد الرحمن المصرى • فيصل عزب • فوزى سلام
عبد العزيز رمضان • محمد حامد • سنية نور

بالاشتراك مع الممثل الكبير

محمود المليجى

وكورال وباليه وأوركسترا المسرح الغنائى
والفرقة الاستعراضية الغنائية

تأليف عبد الرحمن شوقى
أغانى صلاح جاهين
ألحان سيد مكاوى
توزيع موسيقى ابراهيم حجاج
ديكور وملابس سكينة محمد على
رقصات نفيسة الغراوى
سامى يونس
سلوى عبد المطلب

تنفيذ الديكور الإمام مصطفى
آمال عزيز

تنفيذ الملابس هدى الألفى
قيادة منار ابو هيف
الكورال حسين جنيد
المخرج المساعد حسن عبد الحميد

اخراج
سعد أردش

حاليا .. بنجاح لم يسبق له مثيل
شباك حجز التذاكر مفتوح طول اليوم

ترخيص رقم ١٤٤٧ ١٩٦٧/٧/١١

هاملت الحلم والحقيقة

بقلم المخرج الروسى : أوخلوبكوف

أكانت أحلامه أوهام مجنون ، أم كانت هربا من عالمه المنحط ؟ .. المؤكد أنه رفض هذا العالم وأراد أن يفعل شيئا ، ولكن كيف ؟ .. ومتى ..

ان أحلام هاملت قد تبدو لنا، نحن الذين نكافح لكي نشيد الاشتراكية الانسانية ، أحلاما مجردة وعاطفية وغامضة وغير محددة ومع هذا ، فعلى الرغم من القيود التى يفرضها عصره على تفكيره ، فان أحلامه لاتزال تتقدم حتى تتحول الى اداة قوية ضد أشكال الحياة ونوع المجتمع اللذين كان هاملت يقف ضدهما . **انه لم يحاول أن يختفى فى الظلال المعتمة ، ولم ينظر الى الحياة نظرة متعالية أو منعزلة ، لم يحاول أن يحتمى من الحياة فى برج عاجى** .. ان هاملت، الذى يدرس فى جامعة وبتنبرج ، قد كان قادرا على أن يكتشف ، بواسطة **« عين الفكر الثاقب »** السمة السياسية الرئيسية لعصره لقد عرف أن **« العصر تسوده الفوضى والاضطراب »** ، فاختار لنفسه موقفا جديرا بالاحترام فى صراع الحياة والموت الذى يحكم عالمه . لقد رفض أن يبيع روحه **« لعالم كلوديوس »** أو أن يخضع لهذا العالم او أن يربط أفكاره عن السعادة الانسانية بعالم الاحلام المجردة ، وانما انطلق لكى يخوض المعركة . وانها لمعركة ضارية ضد **« عالم كلوديوس »** وضد نفسه .. ضد ذلك الجانب من نفسه الذى نسميه نحن بحق "النزعة الهاملتية" وهو الجانب الذى ما كان هاملت بدونه يمكن أن يكون هاملت .

كيف حدث كل هذا

لقد بدأت القصة حينما كان هاملت يمضى قدما ، تملؤه البهجة على طريق مصيره ، لكى يعب من كل صور الجمال العبقرى المتجسدة فى الحياة والطبيعة والناس .

وكانت الكارثة التى بغتته وأخلت بتوازن روحه ، مرتبطة بموت أبيه المفاجيء والغامض ، وبعدم اخلاص امه . وجاءت هذه الكارثة ، مثل غيوم عاصفة رعدية ، لكى تحول بينه وبين **« الاشياء المقدسة »** فى الحياة بكل ما تحمله من جمال . وشعر هاملت بانه قد اصبح ضائعا ووحيدا فى هذا العالم الذى أصبح سجنا لروحه . لقد وصل الى شاطيء الدنمرك واقفا على ظهر سفينته التى توشك أن تطوى اشرعتها . وبدلا من اعلام الحداد السوداء ، اذا به يرى القلعة غارقة فى رايات الاحتفالات البهيجة . وقبل أن تجف دموع امه التى سالت على خديها حزنا لموت زوجها، اذا بها تتزوج من كلوديوس . باللعار والضعة والانحطاط والوحشية والخيانة . **لقد نفذ هذا كله الى قلبه كالرمح .**

وهكذا انفتحت الهوة بين أحلام هاملت الوردية وبين هذه التجربة الجديدة مع الحقيقة الواقعية .

ثم حدث شيء كان كحركة مفاجئة من مفتاح صديء . تماما كما لو كان **« نقاء الروح الطفولى »** الشبيه بحالة من حالات موسيقى هايدن ، قد تلته مقطوعة من موسيقى بيتهوفن التى توقظ وتحرك كل صور الخوف والفزع والظلام والندم ..

ويمضى هاملت ليمعن النظر وليحدق أكثر وأكثر فى هذا العالم الذى يسكنه اشباه كلوديوس وجيرترود، وبولونيوس، وروزنكرانتز وجيلدنسترن ، وأوزريك ، يهيمون فى تخبط حول رأسه كخفافيش شريرة ..

وفى كل يوم وفى كل ساعة ، يكتشف هاملت المزيد والمزيد من زيف الحياة وقبحها . ان الشبح، والده الميت ، يروى له قصة الجريمة المفزعة التى ارتكبها كلوديوس . لقد اغتال كلوديوس والد هاملت بالسم فى خسة غادرة . وهكذا اخذت المثل العليا والآمال والاحلام والاوهام تضمحل قليلا قليلا حتى وصلت الى الانهيار الكامل المطبق .

ان التناقض الحاد بين مثله العليا وما تكشفت له عنه الحياة من عفن قد دفع هاملت الى ادراك تراجيدى للوجود ، لكى يواجه هذا الادراك بالازمة : فاما الهرب من الحقيقة واما القضاء على كل تشويهاتها المخيفة بقوة الفكر والارادة ، عن طريق الفعل ، والكفاح الجدى القاسى . وفى انفعال هائل ، واذ تمزقه آلام روحية هائلة ، يبحث هاملت عن مخرج من أزمته : **« ان يحيا الانسان أو يموت : هذا هو السؤال » .**

ان يغرق فى اليأس المطبق فى البداية . وتبدو له وضاعة الحياة كما لو كانت قدرا مقدورا ولا يمكن التغلب عليه . ويبدو له ان ليس ثمة مخرج من سجنه الكريه الرائحة الذى هو العالم . فليست هناك راحة حتى فى الموت .

ان هاملت يبحث عن مخرج .

هاهو منفذ وحيد .. الالم الكلى الشامل ، الحزن والمرارة والتشاؤم . وهو منفذ لا يؤدى الى المستقبل ، ولا يمنح احدا مفتاحا يدرك به المنطق والقوانين التى تحكم الصراع القائم . انما هو طريق يدفع القلب الى مزيد من التخبط والفراغ .

التهكم والاستهزاء اذن ؟ ان هاملت يضع الناس جميعا تحت عدسة تهكمه وسخريته المكبرة . فيبرز امامه حينئذ ، وفى كامل عريه البشع ، والقبح التفصيلى الذى تتميز به النفسية الاقطاعية والبورجوازية لاولئك الذين باعوا أنفسهم لكلوديوس .

ويتجول هاملت بين الاوهام والحقيقة ،و لكنه دائما لا يحصل الا على الثمار التى لم تنبت من أرض الحقيقة الطيبة ، وانما **« من فراغ دماغنا الاثيرى » .**

انه يبحث عن أفعال حقيقية يمكن ان يقوم بها ، ولكنه بعيد عن **« النزعة العملية »** الضيقة ، وهو مستثار بسبب أساليب القتال القذرة التى اتبعها كلوديوس . ان هاملت يبحث ويبحث بكل طاقته وانفعاله ويتعثر وتصدمه العوائق ، ولكنه يبحث على الدوام عن مفتاح لفهم الحياة ولفهم الصراع الذى أجبرته الحياة على الانغماس فيه .

شيء واحد لا يبحث عنه هاملت .. ذلك هو التصالح مع الحياة القاسية المحيطة به ، أو التهاون انه لا يستطيع ان يكون رجل بلاط. او تشريفاتيا ذليلا ، أو نديما لكلوديوس مقربا منه .

هل كان عليه أن يقتل كلوديوس ببساطة وان يرغم امه على ان تنظر الى ما فعلته وجها لوجه ؟

ولكن الامور لا تبدو لهاملت بمثل البساطة التى تبدو بها امام رجل من نوع **« ريتشارد الثالث »** السفاح الدموى ، او من نوع **« ادجار »** المخاتل القاسى فى مسرحية **« الملك لير »** أو من نوع **« هو ستبير »** الكذاب المنافق فى مسرحية **« هنرى الرابع » .**

ان هاملت يبحث عن مخرج . وهو يعرف أنه محاط بالجواسيس من كل جانب . أنه محاط باكثر الاعداء دهاء ومكرا . ولذلك فلابد أن يهديء شكوكهم وان يبعث الاطمئنان الى قلوبهم . ان جنونه المصطنع . هذا التظاهر الاضطرارى ، انما هو عمل كريه وشاق بالنسبة لهاملت، الا انه أيضا قناع يستطيع أن ينظر من ورائه نظرة اكثر جسارة **« بعين الفكر الثاقب »**، والى ذلك العالم دعاه **فاوست « مملكة السوس »** انه ينظر نظرة أكثر جسارة ، ويتصرف بطريقة اكثر جسارة . وهذه هى مؤامرته .

انه لمن الصعب عليه ــ هو هاملت ــ ان يفعل : وهذا هو مناخ الحياة الذى يحيط به ، وهذا هو عصره وهذا هو هاملت نفسه ، وطبيعته.

وهاملت رجل ذو انفعالات عميقة، ويتمتع قلبه بدفء عظيم . أن كل أحاسيسه كبيرة وعنيفة. وهذا هو ما يجعل الصراع الذى يدور داخله أكثر حدة بصورة مضاعفة

ولا يمكن ان يكون هناك هاملت بدون تردد متكرر وقلق . فكلما تردد البندول مع كل شك جديد او دافع الى الفعل ، كلما زادت صورة هاملت حيوية ووضوحا وهذه سمة مميزة لعقله ومشاعره . ان عقله العجيب المدرب الحاذق النفاذ ، يجهد لكى يفهم العالم ولكى يغيره ، ولكنه كلما اوغل فى التفكير ، اتسع مجال ملاحظاته وازداد هدفه سموا ، وازدادت تناقضاته الداخلية حدة وجدية ، وازدادت تهويمات ارادته المحلقة وانهياراتها العنيفة والمفاجئة نشاطا وامتدادا .

ان هاملت لا يتردد لانه نهب للانعكاسات العصبية وبلادة الحس، ولكن لانه يخشى أن يتخذ خطوة خاطئة قد تنقلب ضد مثله العليا. انه لا يريد أن يكون الموبة فى يد المصادفة . وهو اذ يرفض النزعة العملية المتذلة والوضيعة ، فانه يتجنب أيضا التهور و الاندفاع الذى لاعقل فيه ، انه متنبه لتلك **« الدوامة الاخلاقية »** ، وحريص على أن يحافظ على مثله العليا ، وعلى تنفيذ المهمة العظيمة التى القيت على عاتقه .

ترجمة : سامى خشبة

« للمقال بقية »



« ان يحيا الانسان أو يموت ».. هذا هو السؤال .. «هاملت» .

لقاء مع المشاهير

هل هناك صلة بين العظمة والكآبة ، يعنى كلما زادت عظمة انسان ما ، كان عابسا وكئيبا ، او بالعكس ؟

ان الفيلسوف اناتول فرانس يرى ان هناك صلة بين الاثنتين ، ولكنها صلة عكسية ، اى كلما كنت عظيما كانت نفسك متمتعة بالهدوء والسكينة والطمانينة . اما اذا كنت عابسا او قلقا فمعنى هذا انك بعيد عن مستوى العظماء

وقد رد عليه الكاتب الصحفى محمد التابعى بان ما يقوله اناتول فرانس ليس مقنعا . وان اناتول نفسه لايبدو مقتنعا بهذه الصلة ، ويرى التابعى ان حساسية الناس للاحزان والكآبة تتوقف فى كثير من الاحيان على الظروف المحيطة بهم ، وعلى الاحداث التى تقع تحت نظرهم او تحت اسماعهم ..

وشرح التابعى بتفصيل هذا الراى فى البرنامج الاذاعى « لقاء مع المشاهير » ، عرض مقدم البرنامج راى فرانس ثم رد عليه التابعى ..

ولكن لماذا لايكون حديث اناتول فرانس عن العظمة فى الانسان الذى تكونت له اعماق من المبادىء

لا شك ان الذين يتمسكون بالمبادىء كسلوك وتفكير وضمير لهم من العظمة جانب لا ينكر ..

وهذه الفئة ، رغم انها تتعرض لمتاعب واخطار من البيئة التى تحيط بها ، فانها لا تعرف الكآبة فى داخل نفسها بل تتميز براحة نفسيه عميقة منبثقة من ايمانها بمبدا .. لان هذا المبدا اكسبها وضوح رؤية امامها ، فهى ترى اهدافها بوضوح ، وتعرف طريقها بوضوح . وتمتلىء بالثقة والامل .. وهذا يملؤ نفسها بالامن والراحة النفسية العميقة . فلا مجال اذن للكآبة او القلق

عندئذ لا يكون اناتول فرانس قد بعد عن الصواب وهو يتحدث عن العظمة ..

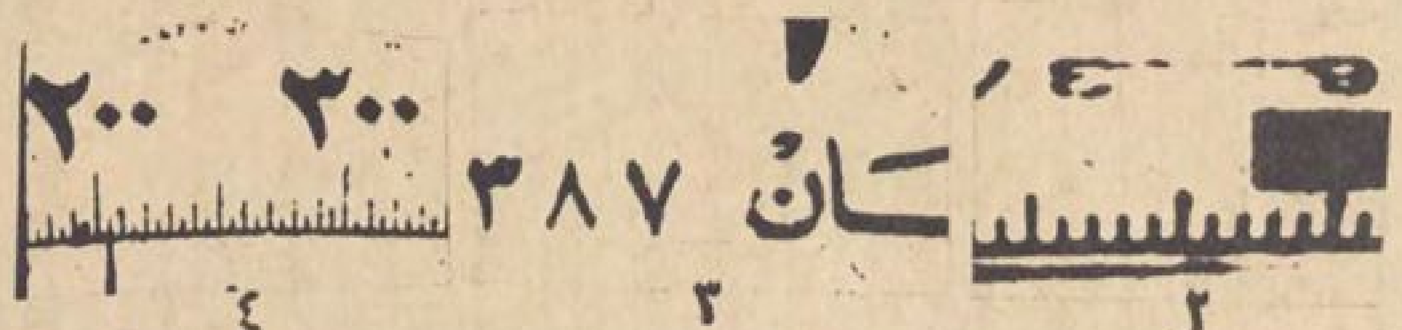
طه قابيل

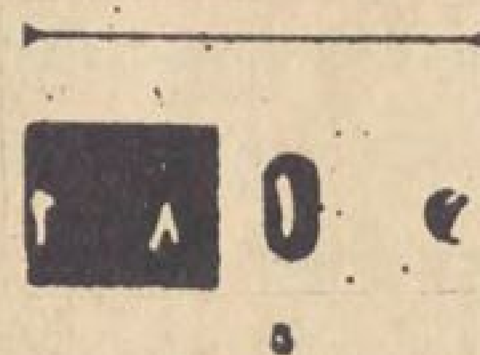
مسابقة الكلمات المتقاطعة نوالى نشرها ابتداء من العدد القادم .

فــوازيــر رمضـــان

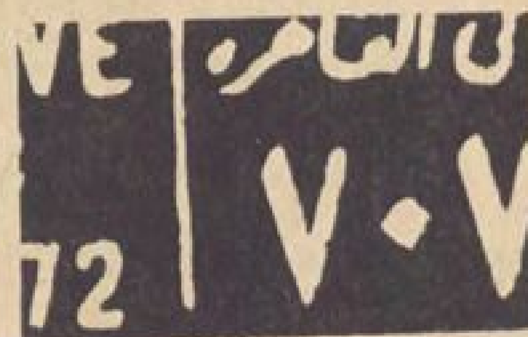
"فى القنــــاة ٧"

عزيزى القارئ .. تنشر « الكواكب » كل اسبوع ما يذاع من فوازير رمضان التى يذيعها التليفزيون على القناة رقم ٧ ولما كانت هذه الفوازير تعتمد على صور لارقام محددة ، فها نحن نقدم لك الصور كما تظهر على شاشة التليفزيون . لتعاونك على حل هذه الفوازير والفوز باحدى جوائزها .. وستذاع تلك الفوازير مرة اخرى على القناة رقم ٥ ضمن برنامج اليوم المفتوح فى مساء الجمعة من كل اسبوع .. الفوازير من اخراج الفنان على مهيب .. نظمها ويلقيها زميلنا « ابو بثينة » ....





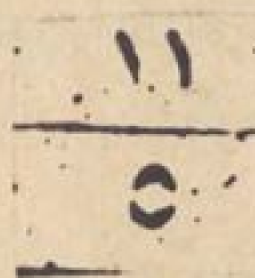
٥



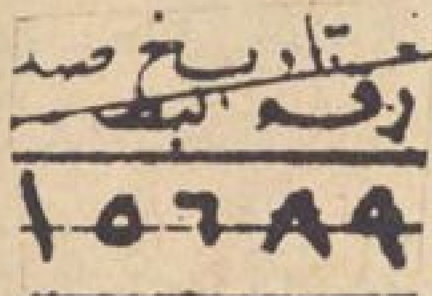
٦



٧



٨



٩

الفزورة الثانية

الصوره دى حقق فيها — لا رسم كوبرى ولا شارع
ولا رسم فيللا حانبنيها — تصميمها لمهندس بارع

دى صوره فيها طابور ارقام — تفصل ما بينها كام شرطه
تاخدقليلها تعيش فى سلام — اما الكبير معناه ورطه

كل ارتفاع شىء نتمناه — ولا حد يكره يتقدم
الا هنا .. لا حد الله — خليك فى تحت لتندم ؟

الفزورة الثالثة

رقم تشوفه الصبح قصادك — بييجى يقول لك صح النوم
دا معاده وياك ، ومعادك — وياه بالساعه وباليوم

يقعد يومه وقبل ما يمشى — يديك للرقم اللى وراه
ويفارقك وانت ما تعلمشى — انه اخد شىء غالى معاه

لو تعرف ان الضيف سارقك — كنت تحوشه وتجرى وراه
حاتفارقه ؟ او هو يفارقك ؟ — دى مسائل يعلمها الله ؟

الفزورة الرابعة

تقى وصالح وابن حلال — وبالاستقامه بنشهد له
عن الحقيقه عمره ما مال — ويشمل الكل بعدله

السرقه حاجه ما يقبلهاش — وفى المعامله بينفعنا !
ويكشف اللص الغشاش — اللى يحاول يخدعنا

فى المحكمه تشوفه الانظار — لانه جد وحقانى
وتلتقيه عند الجزار — وتشوفه عند الفكهانى

وفى السما موجود على طول — وربنا ذكره ف سوره
حقق بقى فى الرقم وقول — يمكن تحل الفزورة ؟

الفزورة الخامسة

ضيف جبناه يقعد ف بيوتنا — وبندفع اجره على قعاده
والضيف دا امين لا بيخوننا — ولا جايب اهله ولا ولاده

قاعد فى مكانه مالوش زيطه — ولا دوشه ولا نسمع حسه
ولا يبعد من جنب الحيطه — ولا واحد يستجرى يمسه

ياما دخنا عشانه وصرفنا — وزاحمنا ، ماحدش يتصور
ونهار بسلامته ما شرفنا — قلنا له آنست البيت نور

الفزورة السادسة

حبيبه غاليه معاشرانى — من يوم ما شفتها حبيتها
هاديه ومطيعه وعاجبانى — عشان نشاطها وخفتها

لا عمرها تطلب فستان — ولا تقول هات شمزته
وتروح معايا ف كل مكان — وتلف ما تخليش حته

رجليها وارمه ومنفوخه — لكن تلف ما تهمدشى
بغرتها بالف فاسوخه — لانها ما بتتعبشى

تفضل معايا طول اليوم — وتصحى من خمسه وسته
حلال ، لكن ساعة النوم — تنام ف حته وانا ف حته

ما عمرهاش دخلت اوضتى — ولا نمت ليله فى اوضتها
يا هلترى عرفت حبيبتى — اللى انت شايف نمرتها ؟

الفزورة السابعة

دى نمره باحفظها غيابى
تدلنى على احبابى — يكتبها غيرى ولا اكتبهاش
فى السكة بيشوفها الماشى
عند الدخول ما بتخافشى — ولما تخرج ما تشوفهاش
فى كل بيت رح تلاقيها
وعلى الظروف تعتر فيها — وفى الجناين ما تلاقيهاش
ساعات توصل لى امانه
وساعات تجيب لى الديانه — تعرفها والا ما تعرفهاش ؟

الفزورة الثامنة

قابلتك يوم وانا مسافر — بطول السكه ع الصفين
لكن كان فين؟ مانيش فاكر — قابلتك فين وشفتك فين

ابص القاك على يمينى — وابص القاك على شمالى
وصورتك لسه فى عينى — وشكلك لسه فى بالى

تقول للخلق فاضل كام — ونوصل طنطا اواسيوط
وردك رد بالارقام — ماتغلطشى ، حساب مزبوط

الفزورة التاسعة

انت يا صاحبى الوفى ف النيل آيه — ان وقعت ف اى ورطه القاك معايه
انت تمنع اى واحد من اهانتى — وبتقف جنبى وبتبين مكانتى
وان لقيت واحد حا يتطاول عليه — انت بتقول له اختشى حيلك شويه
اوعى تغلط الا دا فلان الفلانى — التقيه يسكت ولا يلبخشى تانى
انت يا رقمى العزيز خيرك عليه — وادى صورتى حطها جنبك هديه

لاتضعوا هذه البعثة على الرف

محيي الدين فكري

٢٨ مدربا فى شتى اللعبات الرياضية عادوا هذا الاسبوع من مدينة ليبزج بالمانيا الشرقية بعدان درسوا التدريب كعلم فى اكاديميتها الرياضية التى تعتبر اعظم المعاهد الرياضية فى العالم بعد اكاديمية موسكو التى لا تضارع .

ولقد قدر لى يوما أن أزور هذه الاكاديمية ، وكم أخذت بروعتها واتساعها .. انها تكاد تكون مدينة دراسية قائمة بذاتها .. بل انها اكبر وأوسع من جامعة القاهرة بجميع كلياتها ومعاهدها ..

ان الاجهزة والادوات التيشاهدتها فى هذه الاكاديمية الرياضية جعلتنى أظنها لاول وهلة مدينة للعلوم الذرية أو الطبية ..

وهى تضم طلبة دارسين من كافة أنحاء العالم ، بعضهم يدرس علم الرياضة البدنية على نفقته ،والبعض يدرس على نفقة حكومته .. وفئة ثالثة أسعدها الحظ فحصلت علىمنح مجانية من الاكاديمية نفسها ..

ولكن الذى يدرس على نفقته أو على نفقة حكومته تتاح له فرصة لاتتاح للحاصلين على منح الاكاديمية .. فالمنحة تخول لصاحبها أن يدرس ثمانية أشهر فقط ،! بينما الدراسة فى الاكاديمية كاملة تستغرق خمس سنوات ..

ومع ذلك فان المدربين الذين حصلوا فى العام الماضى على منحة الثمانية أشهر اصبحوا أكثر علما فى المجال الرياضى منا جميعا ..بل انهم يتفوقون فى عملهم على خريجى المعاهد الرياضية العليا عندنا ،حتى من كان منهم ليس خريجا رياضيا .

وفى اكاديمية ليبزج تجد الدراسة مختلفة تماما عنهافيمعاهدنا الرياضية .. وخذ هذه الامثلة :

● **العاب القوى** .. فى معاهدنا نجد مدرسا لهذه اللعبة .. ولكنفى ليبزج نجد مدرسا لكل فرع من فروعها متخصصا فى فرعه ..مدرس للعدو ،ومدرس للقفز العالى بالزانة، وثالث للقفز الثلاثى الطويل ،ورابع لرمى الرمح ، والجلة ، والقرص .. وهكذا حتى يهضم الدارس لعلم العاب القوى كل فرع من فروعه هضما كاملا ..

● **الجمباز** .. فى معاهدنا نجد مدرسا للجمباز .. وهناك تجد مدرسا للعقلة واخر للتوازى وثالثا للحركات الارضية وهكذا ...

● **فى كرة القدم** .. مدرس للخطط ، ومدرس للياقة البدنية ، ومدرس لتدريب الاشبال ، ومدرس لتدريب الكبار ..

وخلاصة القول ان الدراسة فى هذه الاكاديمية فرصة لمن يحصل عليها .. ولقد فاز من عندنا ٢٨ مدربا فى مختلف اللعبات بهذه الفرصة .. وهى فرصة لنا قبل أن تكون فرصة لهم . فالعلم قد حصلوا عليه ، وعلينا نحن أن نستفيد به ..

اننا ولا شك نعانى أزمة فى التدريب .. فى مختلف اللعبات .. وواجبنا اليوم ، قبل أن نعهد لكل منهم بتدريب فريق من الفرق ،أن نجمعهم ونسالهم : **كيف نخطط لخطة تدريبية طويلة المدى وخطة قصيرة الاجل ؟**

انهم ولا شك قادرون على وضع هذا التخطيط ..ولا شك أنالتخطيط سيكون سليما ومفيدا الى أقصى الحدود **طالما ان احدا من مدعىالعلم الرياضى غير الدارسين لايتدخل فى تخطيطهم ..**

اتركوهم وحدهم يجتمعونويخططون ثميرفعون اليكم بخططهم وأفكارهم.. وليكن ذلك عن طريق اللجنة الاوليمبية .. وليكن ما تراه اللجنة الاوليمبية بعد ذلك ملزما للاتحادات الرياضية ..

وهناك فائدة ثانية يمكن ان تعود علينا من هؤلاء العائدين من اكاديمية ليبزج .. ان كلا منهم فى اللعبة التى درسها يمكنه ان يلقى فيها محاضرات للمدربين العرب الذين لم تتحلهمهذه الفرصة الدراسية الفريدة .. والمطلوب هو دعوة المدربين الى دراسات تنظمهاالاتحادات تحتاشراف اللجنة الاوليمبية ، ويقوم بالقاء المحاضرات فيها هؤلاء المدربون الدارسون فى ليبزج .

ونحن نطالب أيضا بأن نعهد اليهم بالاشراف على تدريب الناشئين ،حتى يبدءوا فى تطبيق دراساتهم على جيل جديد يمكن أن يحقق لنا الانتصارات بعد خمس سنوات .

واخيرا ، فاننا نطالب بان يعهد اليهم بتدريب الفرق الاهلية فى شتى اللعبات ، ونحن واثقون انهم قادرون على انقاذ ما يمكن انقاذه واكثر كثيرا .

لن يسدل الستار

احدث كتاب للكاتب الناقد جلال العشرى يحدثنا فيه عن عشرين من المع كتاب المسرح العالمى فى العصر الحاضر .. ولكن الذى يهم فى هذا الكتاب – مع احترامى للصور السريعة والدقيقة فى نفس الوقت التى قدمها لنا عنهم – هو مقدمة الكتاب نفسه .. التى يرسم لنا فيها لمسرحنا المعاصر صورة أقرب الى الرسم الكروكى – بحكم انها مقدمة – الا انه رسم فنان متمكن .. استطاع فيه ان يقدم الخطوط الهامة والرئيسية امام خلفية من الثقافة كبيرة المساحة بعيدة العمق مكنته من أن يستعرض فى عشر صفحات معظم كتاب مسرحنا بدءا من مارون نقاش وفرح انطون .. وجعلتنى اتمنى لو ان المؤلف خصص كل صفحات كتابه من اجل الحديث عنهم فى توسع وتعمق اثبت باشاراته السريعة الواعية انه قادر عليهما .. هذا مع المحافظة على هدفه من تقديم مقالاته العشرين عن كتاب المسرح العالمى كعلامات طريق .. او على حد تعبيره « دقات مسرح او اشارات مرور » ترشدنا اثناء مسيرتنا فى الطريق الى مسرح نابع من شخصيتنا وحضاراتنا .. اقول مع المحافظة على هدفه هذا من طريق الاستعانة بالحديث عنهم او عن اى منهم فى الموضع المناسب اثناء توسعه فى الحديث عن مسرحنا نحن .. وربما يكون هذا تدخلا منى – بدون حق – فى الكيفية التى اراد جلال العشرى ان يقدم لنا كتابه بها .. ولكن يدفعنى الى هذا كما قلت ... اعجابى وتقديرى لما يشف عرضه المضغوط لكتاب مسرحنا عن ابعاد عميقة .

ان مسرحنا يعانى بلاشك امراضا عديدة .. من اسبابها ما يرجع كما اشار جلال العشرى الى تاريخ بعيد .. عندما اخذت الحضارة الاسلامية عن الحضارة اليونانية المنطق والفلسفة والطب والفلك والهندسة والرياضيات .. دون فن او علم الدراما لتعارضها مع طبيعة الدين الاسلامى .. ومن اسبابها ما يرجع الى كتاب مسرحنا ..ولكن يكفى انهم يحاولون ان يبنوا وان يضعوا الاساس فى آن واحد ..

واعود فأقول ان هذا من الدواعى التى دفعتنى الى الرغبة فى توسيع الحديث عنهم .. وأيضا لكى تكون الفرصة متاحة وعادلة بالنسبة لجلال العشرى ولقرائه لمناقشة آرائه وأحكامه عليهم أما الاسباب التى تقع فى حدود مسئوليتنا بخصوص مشاكل مسرحنا فهى تصرفنا او تصرف المسئولين عنه .. وربما كان هذا ما جعل جلال العشرى .. يحدثنا عنه بتوسع نسبى .. وباحساس الطبيب الذى يعرف ان دواء مريضه فى متناول اليد .. وليس عليه الا ان يصفه له .. لقد تكلم عن سعى مسرحنا وراء الجمهور بدلا من ان يجعل الجمهور يسعى اليه عن طريق تربية الحس الدرامى لديه ..والى الفوضى فى اختيار النصوص التى تستحق الترجمة .. وازدواج بعض النصوص المترجمة بينما هناك مسارح لم ننقل منها الى العربية اى نص مثل المسرح الصينى والمسرح الزنجى والمسرح الاسترالى .. وايضا مشكلة ترجمة المسرح الكوميدى ، بين الفصحى والعامية ..ومشكلة المترجم نفسه وصلاحيته لترجمة المسرح بالذات .. كل هذه المشاكل حدثنا عنها جلال العشرى بفهم ..وبجدية .. وباخلاص .. وبمايوحى بهعنوان كتابه « لن يسدل الستار » من تصميم واصرار يعبران عن حب حقيقى للمسرح .. ولمسرحنا نحن بالذات .

عزت الامير



جلال العشرى

المطرب محمد جلال
ضربه أبوه
بالرصاص لأنه يغنى!



المطرب محمد جلال

● كان لقاء على غير موعد فى الكويت ، وكنت قد تعرفت عليه فى الصيف الاسبق فى أحد كازينوهات عالية بجبل لبنان ، وأحسست فى صوته سلابة الجبل ، والقدرة على الانفعال الصادق السليم دون افتعال مع الحفاظ على قواعد الطرب . **وسألت المطرب اللبنانى محمد جلال** عن زيارته للكويت ، فقال أنه جاء ليغنى فى الكويت والبحرين . وفرقتنا بيننا الايام ، والتقيت به فى القاهرة .. جاء لينظم رحلة طويلة تبدأ من الخرطوم وتنتهى فى لاجوس عاصمة نيجيريا وتشمل ليبيا والمغرب والجزائر وموريتانيا وغينيا وبعض بلاد الساحل الشرقى لافريقيا .. ثم نيجريا .. ومنها الى القاهرة .. ام الفنون العربية على حد تعبير محمد جلال .

وقال **محمد جلال** أنه بدأ حياته مدرسا للصف الاول ، ولكنه سئم التدريس ، فتحول الى ميكانيكى ناجح وصل ربحه فى اليوم الى عشرين ليرة ايام كانت الليرة تساوى الشىء الكثير .. ولكنه ترك الميكانيكا كما ترك التدريس ، وراح يحقق أحلامه فى أن يصير مطربا .. وكانت اولى اغانيه مستعارة من المطرب محمد امين (ظلمونى الموازل فى حبك يا وله ..) ولما علم والده باحترافه الغناء غضب وثار ، وترجم غضبه فى رصاصة استقرت فى ساق محمد جلال . ولا تزال موجودة حتى اليوم ! .. وتقدم الى الاذاعة اللبنانية عام ١٩٥٦ وقبل كمطرب .. وكان يغنى من الحان حسن غندور وفريد غصن .. وفى عام ١٩٦١ ، آخذ يلحن لنفسه مستوحيا الاغانى الفولكلورية الاصيلة ، ووصل عدد الاغنيات التى سجلها للاذاعات العربية ١١٧ لحنا ، وقام بعدة رحلات الى افريقيا ، وطاف بالبلاد العربية شبرا شبرا .

ويقول محمد جلال ، المطرب اللبنانى القدير ، انه يستعد منذ الان ، ليوم النصر ، العيد المرتقب لكل العرب ..

وهديتى بها لعيد يا ناصر
غصن أرز من جبل لبنان
وفرحة شعب لبنان بها العيد

هل تكفى الحلاوة والجاذبية لكى يصنعا نجمة سينمائية؟

أكثر من وجه وأكثر من حكاية

● اليوم العصيب فى «الكواكب» هو يوم السبت عادة .. ففى الساعات الاخيرة منه ، وقبل أن ينتصف الليل ، تفرد الصفحات على الواح من البنور ، لتخرج من أيدينا الى المطبعة .. وكنت غاية فى الارهاق ، وقد عدت بعد يوم سبت حافل ، ودق جرس التليفون فى بيتى .. ورفعت السماعة لاجد رمسيس نجيب يسألنى :

- هل تعرف نجلاء فتحى ؟!

- نعم .. ولكن ..

- مالكنش .. هل تثق فى انها وجه صالح للسينما ؟!

- وفيم تفيدك هذه الثقة ؟!

- لاتسالنى .. موقفى عصيب ولابد ان آخذ الان قرارا .. هل عندها استعداد وموهبة ؟!

وشردت بذهنى لحظة .. كنت اعرف ان رمسيس يستعد مع بدرخان للسفر الى بيروت لكى يبدأ تصوير فيلم « أفراح » .. وكان المفروض ان يصطحبا معهما ابطال الفيلم سعاد حسنى وحسن يوسف وعادل ادهم وغيرهم .. وقفز الى ذهنى على الفور أن رمسيس يبحث عن بديلة لسعاد حسنى وقلت :

- هل حدث شىء بينك وبين سعاد ؟!

- لاتسال ارجوك .. فقط قل لى هل تصلح نجلاء كنجمة ؟!

- تصلح .. اذا كان هذا الراى يفيدك

- هل هى مستعدة لان تعمل معنا فى « افراح » ؟!

- اعتقد .. فلا يبدو ان عبد الحليم حافظ سوف ينتج الان فيلمه الذى رشحها لبطولته وهو « ابى فوق الشجرة »

- اذن .. هل أجد عندك رقم تليفونها ؟!

ولم تكن هذه هى المحادثة الوحيدة بينى وبين رمسيس .. فلم يمض يومان حتى عدت أسمعه يعدد لى الخطوات التى يجب ان تمر بها نجلاء فتحى حتى تصبح لائقة تماما للمكان الذى رشحها له .. كانت سعاد حسنى قد اعتذرت عن الفيلم ، فقد كانت مرتبطة بفيلم آخر هو « حكاية ٣ بنات » ولا تستطيع أن تسافر الى بيروت وتتركه ، وكانت الجراة لاتنقص رمسيس ليختار وجها جديدا مثل نجلاء لكى يعطيها مكان سعاد ، ولكنه كان يريد ان يدخلها التجربة بعد أن يعدها لها اعدادا كاملا .. دروس فى الغناء عند « مدام رطل » ودروس فى الالقاء وطريقة الكلام والحركة والسكون .. حتى طبيب الاسنان كان عليه أن يستشيره .. وسافر رمسيس ، وسافر بدرخان وقد وثقا تماما من ان التجربة مأمونة العواقب ..

اما خاتمة القصة ، فقد تكاملت فى صالة العرض الصغيرة فى ستوديو نحاس .. اخذنى رمسيس من يدى الى الصالة ، واطفئت الانوار ودارت الكاميرا لتعرض علينا قطعة من الفيلم ، صورت فى بيروت .. رقصة « الدبكة » التى تشترك فيها نجلاء فتحى وحسن يوسف مع بعض الراقصين اللبنانيين على أنغام اخوان رحبانى .. ورأيتها على الشاشة .. صورة جديدة تماما .. واستعدادا كاملا وموهبة

ميرفت والتنس

فى يوم أجازة ، ذهب احمد مظهر مع زوجته الى نادى الطيران بمصر الجديدة ، وجلسا على مائدة قريبة من ملعب التنس بالنادى .. ولفتت انظارهما معا ، صبية رائعة ، ذهبية الشعر تتقافز بالمضرب فى يدها وكأنما هى حورية ، ولم يكتم مظهر اعجابه بالفتاة ، بل ان السيدة زوجته ابدت هى الاخرى اعجابها بها وقالت له : دى تصلح للسينما !!

وهكذا التقط مظهر الوجه الجديد **ميرفت امين** .. وبدأ يعدها كوجه سينمائى ، وان لم يتصور يوما انه سوف يكون المخرج الذى تمارس تحت ارشاده تصرفاتها ، فلم يكن يريد ان يكرر تجربة الانتاج بعد « الضوء الخافت » واكتفى فى البداية بأن يحولها الى سكرتيرة تتعلم منه الكثير عن السينما ، وكانت وقتها طالبة فى المدارس الثانوية ، وكانت تجيد الانجليزية بشكل جيد لان أمها انجليزية اصلا ، وانتقلت ميرفت الى كلية الاداب ، وفى نفس الوقت كان مظهر قد عايش تجربة الاتجاه للاخراج ، وقرر فعلا أن يخرج فيلمه « نفوس حائرة » وهو تجربته الثانية فى الانتاج .. وكان من الطبيعى



ميرفت امين : خلق منها مظهر فنانة تتذوق السينما وتحبها .



عادل امام : احدث وجه كوميدى!

نجلاء فتحي : لم تنقصها الجرأة لكي تندفع في التجربة فنجحت .

جدا أن يقرر مظهر اسناد دور البطولة في الفيلم الى ميرفت

وفي أول أيام التصوير ، عشت مع مظهر لحظة الميلاد للوجه الجديد ميرفت .. كان مظهر يصور في أحد بلاتوهات ستوديو مصر ، قصة من قصص الفيلم الثلاث وهي قصة فتاة تعاني من مرض يدفعها الى عيادة طبيب نفسي ، ومن خلال جلسات التحليل النفسي تتعلق الفتاة المريضة بالطبيب وتعشقه .. وبعد أول لقطة مثلتها ميرفت مع مظهر ، اتسعت ابتسامة مظهر وراح يفرك يديه سرورا وهو يردد :

— برافو .. برافو ياميرفت

وهكذا كتبت شهادة ميلاد نجمة جديدة .. وكان مظهر ينوي أن يقصر ظهورها في الفيلم على دور الفتاة التي تعشق طبيبها النفسي ، ولكنه بعد أن وثق في مقدرتها ، وبعد أن شاهد اللقطات التي مثلتها أعطاها أيضا دور فتاة فلاحة في قصة ثانية من القصص الثلاث ، يظهر فيها مظهر أبا لها ..

أحدث نجم فكاهي

اصعب شيء هو أن يتفوق ممثل كوميدي ويصبح نجما .. وقد شهدت في الشهور الاخيرة ميلاد نجم فكاهي جديد .. مضحك من طراز فريد .. لا يقلد ولا يقتبس الحركات .. وفي كل مشهد مثله في آخر فيلم عرض له وهو « كرامة زوجتي » كان يسرق انتباه الجماهير .. وكان لامعا حتى في اللقطات الصعبة التي تجمع بينه وبين شادية وصلاح ذو الفقار وكل منهما يقف وراءه تاريخ حافل على الشاشة وقبلها في أوائل الموسم المسرحي ، كان عادل متفوقا وهو يؤدي دوره في مسرحية « ذات البيجامة الحمراء » وكان أكثر من متفوق وهو يمثل « غراميات عفيفي » مع الهنيدي والمليجي ، ولكن كيف شق عادل طريقه !!.. لقد كان عادل طالبا في كلية الزراعة وكان أبرز « نمرة » في حفلات السمر بالكلية ، اكتسب فيها شهرة « المضحك » ولكنه كان يمثل في فريق الكلية للتمثيل أدوارا درامية في مسرحيات لسارتر مثل « موتى بلا قبور » ، وكان من زملائه في الفريق صلاح السعدني والمخرج محمد مرجان .. وذات يوم وجد عادل زميليه صلاح ومرجان متجهين الى مسرح « الهوسابير » ليقدما في فرق التليفزيون المسرحية ، وذهب معهما ، ولكنه لم يبق غير ثلاثة أشهر كعضو في فرق التليفزيون واستغنوا عنه لانه لا يحمل شهادة معاملة .. وجاء به فؤاد المهندس كضيف من الخارج ليمثل أمامه في مسرحية « أنا وهو وهي » وهكذا احترف عادل .. وولد كنجم فكاهي سنراه في أكثر من فيلم في الموسم القادم .

عبد النور خليل



أبو بثينة

باى وجه ؟

انا شاب عمرى ١٦ سنة ، ذهبت لزيارة بلدتى ، وهناك احببت فتاة من قريباتى. وبادلتنى الحب . ولما عدت الى حيث نقيم احببت فتاة اخرى . وقد علمت قريبتى بأمر حبى الجديد فقررت أن تأتى لتعرف الحقيقة . بالله خبرنى كيف اتصرف وكيف اقابلها ؟ ى . ب . م - السودان

● **قابلها بوجه الفتى المستهتر الذى يوزع حبه يمينا وشمالا باستهتار المراهقين. لقد كذبت عليها يوم زعمت لها انك تحبها ، فاما أن تكذب عليها مرة اخرى وتزعم انك لا تحب غيرها ، وما اسهل الكذب على من اعتاده ، واما انتكون صادقا وتصارحها بانك فتى مراهق لا تعرف حقيقة عواطفك . وخير لك ان تبحث عن مستقبلك قبل أن تقدم على لعبة الحب**

احفظ مركزك !!

انا شاب عمرى ١٨ سنة أحببت فتاة فى مثل سنى وكان ذلك منذ ثلاث سنوات ، وقد بادلتني الحب ، شاءت الظروف أن تفرق بيننا فى المركز ، فرجعت خطوات الى الوراء، وتقدمت هى الى الامام . فأنا لم أحصل على الاعدادية . أما هى ففى الثانويةالعامة، لم يكن هذا الفشل بارادتى ، بلكأن والدى هو السبب لانه متزوج غير والدتي المتوفاة ، ولم اكن أجد الطمأنينة والاستقرار مع زوجة أبى . وانا الآن عامل بورشة خراطة . والمشكلة الان أن الفتاة ما زالت تحبنى .. واتفقنا معاً على الزواج بعد أداء الخدمة العسكرية ، ولكن والدها يريد أن يزوجها من شاب له مركز محترم تقدم لخطبتها . والفتاة لا تستطيع معارضة أبيها .. آننى فى عذاب اليم فهل من حل لمشكلتى ؟

س . م - السيدة زينب

● **لا تظلم اباك وزوجة ابيك ، فانت الذى ظلمت نفسك اذ شغلت عقلك بالحب وانت فى الخامسة عشرة ، ففشلت فى دراستك ، وكان من الطبيعى الا يواصل والدك الانفاق على تعليم فتى فاشل لا يريد ان يتعلم فكان مصيرك الحرمان من العلم . اما فتاتك فما زالت فى سن لا تسمح لها بمعرفة حقيقة عواطفها . انها تسمى هذه النزوة حبا . وثق انها عندما تنضج وتحصل على قسط كاف من الثقافة فستتحول الى الطريق الصحيح ، طريق اختيار المستقبل على ضوء الحكمة والتعقل ، وثق انك عندما تعود بعد سنوات التجنيد . ستجد انك أصبحت اكثر تقديرا للمواقف ، ولن تجد الجراة على ان تتقدم لفتاة مثقفة . قد تكون فى مرحلة التعليم الجامعى .. واذا وجدت الجراة على ان تطالبها بالوفاء بوعدها فستقول لك بعد ان نضج تفكيرها .. احفظ مركزك .. !**

طالب مزمن !

انا طالب بالمرحلة الثانوية ، فى الثامنة والعشرين ، على علاقة بسيدة فى الخامسة والثلاثين ، متزوجة ولم تنجب . عشت معها عاما . قضيت ليالى فى بيتها فاذا سألنى والدى اين كنت زعمت اننى كنت اذاكر مع زملائى. وذات يوم رأيتها تحدث أحد الرجال

فانهلت عليها ضربا . فقدمت ضدى بلاغا للشرطة . وتخاصمنا . وانا الان موفق فى دراستى بعد هذا الخصام ، انها تحاول مصالحتى فبماذا تنصح لى ؟

ا . ا . ع - من الشرقية

● **ليس غريبا ان تكون فى الثامنة والعشرين من عمرك وما زلت فى المرحلة الثانوية ، لان السلوك الذى تسلكه كفيل بان يبقيك طالبا الى الابد . ولا شك فى ان الله أراد بك خيرا - رغم اعوجاجك - حين هيأ لك سبيل مخاصمة هذه المرأة المستهترة . فاذا شئت الاستمرار فى الطريق فاستمر فى البعد عنها ، والا فستظل طالبا مزمنا بالمرحلة الثانوية**

الجاذبية الروحية

انا فتاة فى التاسعة عشرة . لم أعرف الحب طول حياتى وكنت اعتقد انه خرافة ، الى أن تعرفت على رجل فى الثامنةوالثلاثين متزوج من سيدة جميلة وله أولاد . احببته من كل قلبى ، واشعر بالراحة والطمأنينة وانا الى جانبه . وعندما يكون بقربى اشعر بانه يجور على حق زوجته واصارحهبذلك. وعندما يكون بعيدا عنى اشعر بانه بقربها فتستبد بى الحيرة والقلق . لست أدرى سر هذا الشعور نحوه مع اننى لم اعرفه من قبل . لا تقل انه عاطفة سببها الحرمان من الحنان الابوى . فوالدى موجود . ويمنحنى اكبر قسط من الحب والحنان . ولو كان هذا الرجل بعيدا عنى لسهل على نسيانه ولكنه بجانبى دائما . بربك ما سر هذا الشعور وما معناه ؟ سوسن بالقاهرة

● **بعض الناس يغدق الله عليهم نعمة « القبول » فيجعل فى تكوينهم مزايا تجتذب اليهم القلوب . فوجوههم ترتاح العيون الى النظر اليها ، واصواتهم ترتاح الآذان الى سماعها . وتصرفاتهم تجمع حولهم القلوب. وصاحبنا من هذا الفريق . وهذه المزايا قد تكون مصدر سعادة لصاحبها ، وقد تكون مصدر شقاء ، فاذا استغل اقبال الناس عليه فيما ينفعه وينفعهم ، نال قسطا كبيرا من السعادة ، واذا استغلها فى خداع الناس وجلب المنافع لنفسه دون نظر الى منفعة الآخرين شقى واشقى من حوله من المتهافتين عليه . واعتقد ان صاحبك من هذا الطراز المحظوظ . القادر على اجتذاب قلوب النساء ، وقلوب الرجال على السواء ، واخشى ان تتحول هذه الجاذبية الروحية الى جاذبية جنسية . وكلاكما بشر معرض للفتنة والضعف . فاتقى الله فى نفسك وفيه ، وتجنبى الخلوة معه انقاذا لنفسك وله ، ولاسرته**

انقذوها

اكتب لك لعلك تكون منقذى . فانا ضحية من ضحايا التقاليد . لم انل من التعليم سوى القراءة والكتابة . وفى سن ١٦ زوجنى أهلى رغم انفى . وبعد خمس سنوات مع زوج يعاملنى كبهيمة وجدت نفسى اماالطفلين تحملت من اجلهما كل الوان العذاب من هذا العربيد الذى لا يكف عن تعاطى المخدرات رغم انه محدود الدخل . تركت بيت الزوجيةمرارا ولكناهلى كانوا يعيدوننى لالتقى الوانا جديدة من العذاب . واخيرا اضطررت للعودة الى بيت اهلى .. هؤلاء الاهل لا يطيقوننى ، ولا يسمحون لاولادى باللعب . وانا الآن على وشك وضع طفل جديد . واحس بان اهلى يضيقون بوجودى لقد فكرت فى الانتحار لولا أن لى اخا يعطف على مجرد عطف . فكرت فى الانحراف ولكن اخلاقى حالت بينى وبين الانحدار الى هذه الهاوية .. اننى لا اطلب غير عمل شريف اعيش منه واربى منه طفلى ، مع القادم الجديد ، لان النفقة التى قد احصل عليها من زوجى الفقير المدمن لن تقيم اودنا .. انقذونى فان طريق الانحراف أمامى مفتوح ، وانا على جانب من الجمال يجعل العيون تتطلع الى فى طمع . اننى محرومة من الحصول على شهادة دراسية . فهل يحكم على لهذا السبب بأن احصل على شهادة « سقوط » ؟ ا . ع . م

● **ليست هذه الرسالة فى حاجة الى شرح او اضافة .. انها صرخة انسان يستنجد بالانسانية . واعتقد انها ستجد صدى فى كثير من القلوب الرحيمة المؤمنة ، التى طبعها الله على المروءة ، وعلى تقديس الشرف**

رسالة خاصة

الى السيد المواطن جرجس عبده - الكويت

المواطن عبد العزيز زين الذى تفضلت فتبرعت لطفله المريض بمبلغ خمسة جنيهات، لم يحضر لاستلام المبلغ .. رغم دعوته على صفحات الكواكب اكثر من مرة . المبلغ ما زال فى البنك الاهلى ويمكنكم استرداده أو تحويله الى المجهود الحربى بكتاب منكم للبنك . ونكرر لك الشكر على مروءتكم **المحرر**

عندما هربت إلى لندن !



رنده

كيف اختيرت رندة لدورها فى فيلم « افراح » مع حسن يوسف ونجلاء فتحى .. ويجيب عن هذا السؤال منتج الفيلم رمسيس نجيب قائلا :

– تقتضى طبيعة القصة ، فتاة لبنانية ، تعمل مطربة فى ملهى .. ورايت ان رندة من اصلح الوجوه لهذه الشخصية .. لانها تمتاز بوجه فيه جاذبيه .. كما ان تجاربها السابقة فى بطولة عدة افلام لبنانية اكسبتها خبرة واسعة .. ولما عرضت عليها الدور ، تجاوبت بسرعة ، ولم نتناقش فى الأجر ، ولا فى الشروط المادية ، واظهرت استعدادا كبيرا للتعاون فى العمل .. وكانت تتلقى تعليمات المخرج احمد بدرخان بصدر رحب

واذكر ، اننى التقيته بالفنان فريد شوقى ببيروت .. واخبرنى انه اتفق مع نقيب الموزعين محمد على الصباح على انتاج فيلم «دلع البنات » عن مسرحية الريحانى « الدلوعه » .. وانه اسند دور الدلوعة الى رندة »

● ولماذا رندة ؟

– لانها المفاجاة التى اعدها لرواد السينما العربية .. فهى ذات وجه يتجاوب مع الكاميرا ، ووزن سينمائى ، وخفة دم توفر لها الجاذبية .. كما انها ممثلة ممتازة .. وهذا اللون تفتقر اليه السينما العربية .. وهى تشبه مريم فخر الدين الى حد بعيد

قلت لرندة :

● قيل انك هربت من بيروت الى شيكاغو ؟

– هل وصلت اليكم هذه الحكاية .. صحيح اننى هربت .. او بمعنى ارق .. تركت بيروت دون ان يعرف احد بسفرى ، لاننى اشفقت على القريبين منى من مشاركتى فى الاسى .. وتعرف اننى اصبت فى حادث سيارة منذ ثلاث سنوات .. وترك الحادث تمزقا فى بعض شرايين صدرى ، ولما عرضت نفسى على الطبيب العالمى رودنى سميث فى لندن نصحنى باجراء عملية جراحية .. ولكنى خفت من العملية .. وبعد اشهر عاودنى الالم بصورة جنونية ، وقررت ان اهرب – دون ان يعلم احد – الى لندن لا الى شيكاغو .. لكى استشير الطبيب .. وفعلا سافرت .. وهناك نصحنى الطبيب ان اجرى العملية مع تباشير الصيف ، واشرف على علاجى حتى خفت آلامى .. وعدت عن طريق البر .. وفى باريس التقيت ببعض الاصدقاء من السينمائيين .. ثم عدت الى بيروت .. هذه هى قصة هروبى كاملة ..

● ولماذا تتعجلين العودة الى بيروت ؟

– ان فيلما مشتركا مع ايطاليا وايران ينتظرنى للبدء فى التصوير

● وماذا عن دورك فى فيلم « افراح » ؟

– لا استطيع ان اقول اننى بطلة الفيلم ، ولكنه الدور المناسب لى .. كما انه تجربة خطيرة فى حياتى .. لاننى اقدم نفسى لاول مرة الى الشعب المصرى فى فيلم مصرى .. وعلى ضوء هذه التجربة سيتقرر الشىء الكثير فى مستقبلى . فالفنان يجب ان يعتمد على الجمهور المصرى : لتعداده الكبير ، واصالة حكمه على الفنان

● ولكنك تعرفين ان نجم فهد بلال اقترب من الافل فى لبنان .. ولكنه لمع فى القاهرة فجأة

– احب ان اضيف ان الشعب المصرى مجامل ولكن الى حين ..

وسافرت رندة الى بيروت بعد ان وعدت بالعودة فى العيد الى القاهرة لتحضر عرض فيلمها «افراح»





بأقلام النجوم

فلان الفلانى الفنان

سبحانه وحده فهو يبسط الرزق لمن يشاء .. واللهم لااعتراض ولا مانع على ان فلان الفلانى الفنان مزدحم بالعمل ومشغول حتى شوشته بالتمثيل فى فيلم سينما وفى تمثيلية تليفزيون وفى مسلسلة اذاعة وفى دور على المسرح وربما ايضا تكون وراءه « وصلة » غناء فى سينما قصر النيل او حفلة من حفلات السامر !

واللهم لا اعتراض ايضا على ان فلان الفلانى الاخر لايعمل فبينه وبين اوامر العمل خصام قد يطول ويحرمه من الوقوف أمام مكتب الأذونات لذلك تجده فى البيت طوال النهار يصلى لله من اجل ان يتذكروه ولو بثلاث كلمات يقولها فى حوار مسرحية .. او مشهد سينمائى يشترك فيه بالتمثيل ليقول فيه جملة : الست مش موجودة خرجت .. لما تيجى نقول لها مين سيادتك؟!

لذلك اطالب بانشاء مكتب لتنسيق كمكاتب الجامعات .. ومهمة هذا المكتب تنظيم اعمال الفنانين واعداد كشوف بأسماء المزدحمين منهم بالعمل وأيضا المتعطلين لايجاد أعمال لهم .. وبذلك نضمن للكل عدالة فى التوزيع .. وراحة للبال .. ومجموعة أوراق خضراء وبعضها أحمر فى جيب فلان الفلانى المفلس !

ليلى طاهر



"زكيبة" الفلوس!

الفنان الذى يضحكنا ويحرك عواطفنا ويعايشنا يعتبر ثروة .. زكيبة فلوس لو بعثروها لملأت ميدان التحرير ! بالاضافة الى اعتباره سفيرا خارجيا يقدمنا الى الشعوب ويقربها منا .. لذلك تجب رعايته والحفاظ عليه فهو شىء نادر وهو ايضا عبقرى يساوى فى عبقريته نيتشة ومكسيم !

وعالم الفن عالم متغير .. اكثر وأسرع تغيرا من كل العوالم المحيطة به والاذواق تختلف .. من دكتور نو الى رجل وامرأة .. من انجريد برجمان الى كلوديا كاردينالى .. من مونتجمرى كليفت الى شون كونرى لذلك كان المد والجزر أحدى سمات الفن الواضحة وكان اعداد قوة التطور الجديدة والوجوه أحدى معضلاته الدائمة ولكن كيف يخلق الوجه الجديد .. وكيف يقدم للناس .. ومن يمسك به ليضعه على أولى درجات السلم .. من وكيف يعتنى به ؟ .. أين العين الفاحصة التى تلتقط ذلك الفنان الجديد .. هذا العبقرى .. هذا المعلم الصغير لم تتولى عملية جلاء معدنه ... أسئلة كثيرة تناطحت فيها رءوس الموجات المزمجرة الصغيرة القادمة مع رءوس أساتذتها التى سبقتها .. فلا القادم – احيانا – يصبر

ويحنى هامته احتراما ل
من سبقه ولا المتربع – احيا
يسعد ويحنو على أشباله !
والاجابة فى حاجة الى
علمية شاملة أعتقد انه
اكاديمية فنوننا واسا
المتخصصين .. ووقتها
ينضم الى طه حسين وسي
وأم كلثوم واحمد شوقى
الوهاب وأنور وجدى وفا
.. اقول سوف ينضم ال
موجات أخرى من المر
نفوسنا والمهذبين لعواطفنا
لعقولنا .. وزكائب الفلوس
لو بعثروها لملأت ميدان الت
ووقتها لن تكون هناك معضلة
الوجه الجديد او العملة ال

صلاح السعد



الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB

NO 854-12-12-1967

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب –
« القاهرة » – تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اليوبيا	٨٠ سنتا

نجمة الغلاف

رنده

تصوير : محمود عارف



ى

ـكواكب
، ١٥ سنة

٧١ – ٩ ديسمبر ١٩٥٢

ـلات .. فى كلمات

● الفرق بين الرواية ـفكاهية والرواية المحزنة ، هو ـن الاخيرة تنقد الامراض الاجتماعية بصراحة ، بينما الاولى ـكتفى بالسخرية منها .

بديع خيرى

● الامل الكثير يعقبه الالم الكثير ، والالم الكثير يعقبه ـحقيق الامل .

احمد رامى

● عندما يسقط احد الافلام ـع احد النقاد .

زينب صدقى

زينب صدقى



حدث هذا الأسبوع

● **بكت ام كلثوم بعد الوصلة الاولى لاغنية « سهران لوحدى » اذاعتها الاخيرة . وقد منعها البكاء من انهاء الاغنية بالصورة ـى يتطلبها اللحن .**

● تقول الشائعات أن الاتفاق قد تم بين الراقصة تحية كاريوكا ـداد وزوجها رشدى اباظة فى مصر على انهاء العلاقة ـجية بالمراسلة . والمتوقع ان يتم الطلاق قريبا .

لم تستطع السيدة فاتن حمامة القيام بدورها فى تمثيلية ـوس النيل » التى قدمتها محطة الاذاعه فى الاسبوع الماضى ـت اعتذارها الى المحطة كما ابدت استعدادها للقيام باى دور منها فى وقت الفراغ .

اشتدت أزمة المرض على الملحن المعروف الشيخ زكريا مما أضطر الاطباء الى نصحه بالسفر الى سويسرا .

● **ينتظر أن يسند الى زكى طليمات منصب فنى كبير فى الايام القليلة القادمة .**

● طالب أحد اعضاء مجلس ادارة نقابة ممثلى المسرح والسينما بمنع شرب الخمر داخل نادى النقابة . وقد هدد بعض أعضاء النقابة بسحب ثقتهم فى المجلس اذا أخذ بهذا الاقتراح .

● **اختيرت راقصة للقيام بدور صغير فى فيلم وطنى يجرى تصويره الآن باجر « ١٥٠ جنيها » وقد اشترت ثوبا لتظهر به فى هذا المشهد دفعت ٢٥٠ جنيها ثمنا له .**

ـة كاريوكا   رشدى اباظه

